ماشاء اللہ لا قوۃ الا باللہ العلی العظیم

حسب فرمایش منیجر "قرآن منزل" بابو بازار ڈھاکہ

العلالۃ الناجعۃ

ترجمہ

العجالۃ النافعۃ

ملنے کا پتہ

"قرآن منزل"

ناشران و تاجران کتب

بابو بازار ــــــ ڈھاکہ (مشرقی پاکستان)

عمود نسب النبي صلى الله عليه وسلم واتصال نسب ازواجه وامه بنسبه الشريف

اعداد

زين العابدين الاعظمي

		عائشة صديقة رض				ام حبيبة رض		حفصة رض عمر فاروق رض				
		ابوبكر الصديق			محمد رسول الله ص	ابوسفيان	ام سلمة رض	الخطاب	ام المؤمنين سودة رض	ام المؤمنين زينب	ام المؤمنين جويرية ام	ام المؤمنين صفية رض
	ام المؤمنين ميمونة رض	عثمان ابو قحافة		خديجة الكبرى رض	عبد الله	حرب	ابوامية حذيفة	نفيل	زمعة	جحش	الحارث	حيي
زينب ام المساكين رض	حارث	عامر	ام النبي آمنة بنت	خويلد	عبد المطلب	امية	المغيرة	عبد العزى	قيس	رئاب	ابي ضرار	اخطب
خزيمة	حزن	عمرو	وهب	اسد	هاشم	عبد شمس	عبد الله	رياح	عبد شمس	يعمر	حبيب	سعنة
[illegible]	البجير	كعب	عبد مناف	عبد العزى	عبد مناف		عمر	عبد الله	عبدود	صبيرة	عائذ	ثعلبة
عبد الله	الهزم	سعد	زهره		قصي		مخزوم	قرط	نصر	مره	مالك	عبيد
عمرو	رويبة	تيم			كلاب		يقظه	رزاح	مالك	كثير	جذيمة [illegible]	كعب
عبد مناف	عبد الله				مرة			عدي	حسل يا حسيل	غنم		الخزرج
	هلال	ماتت سنة ٧			كعب				عامر	دودان		ابي حبيب
ماتت في حتوف النبي [illegible]	عامر	ولها ٢٢١٠ حديثا			لؤي					اسد		النضير
	صعصعة				غالب							النحام
	معاوية				فهر							مخزوم
	بكر				مالك				ماتت سنة ٥٥ه	ماتت سنة ٢٠	ماتت سنة ٥٠ه	[illegible]
	هوازن				النضر			ماتت سنة ٤٥	خمسة احاديث ٥	ولها ١١ حديثا	لها ٧ احاديث	[illegible]
	منصور				كنانة		ماتت سنة ٦١ [illegible]	لها ٦٠ حديثا				[illegible]
	عكرمة				خزيمة	ماتت سنة ٤٩	روت ٣٧٨ حديثا					[illegible]
	خصفة				مدركة	لها ٦٥ حديثا						[illegible]
	قيس عيلان				الياس							[illegible]
	ماتت سنة ٥١				مضر							[illegible]
	لها ٧٦ حديثا				نزار							[illegible]
					معد							[illegible]
					عدنان							ماتت [illegible] روت عشرة ١٠ احاديث

٢ رذي الحجة سنة ١٤٢٣ يوافق ٤ / فبراير سنة ٢٠٠٣ م

عمود نسب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکیفیۃ اتصال العشرۃ بنسبہ الشریف

طلحہ	ابوبکر رض عبداللہ	سعد رض	زبیر رض	عثمان رض	محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	علی رض	عبدالرحمن	عمر رض	سعید رض	ابوعبیدہ رض عامر
عبیداللہ	عثمان ابوقحافہ	مالک ابووقاص	العوام	عفان	عبداللہ	ابوطالب	عوف	الخطاب	زید	عبداللہ
عثمان	عامر	وہیب	خویلد	ابوالعاص	عبدالمطلب		عبدعوف	نفیل	عمرو	الجراح
عمرو	عمرو	عبدمناف	اسد	امیہ	ہاشم		عبد	عبدالعزی	نفیل	ہلال
	کعب	زہرہ	عبدالعزی	عبدشمس	عبدمناف		الحرث	ریاح	عبدالعزی	اُہیب
	سعد	کلاب			قصیّ		زہرہ	عبداللہ	ریاح	ضبّۃ
وفات سنہ ۳۶ھ	تیم				کلاب		کلاب	قرط	عبداللہ	الحارث
۳۸ حدیثا	مرۃ				مرّۃ			رزاح	قرط	
		وفات سنہ ۵۵	وفات سنہ ۳۶	وفات سنہ ۳۵	کعب			عدی	رزاح	
	وفات سنہ ۱۳	۲۷۱ حدیث	۳۸ حدیثا	۱۴۶ حدیث	لؤیّ				عدی	
	۱۴۲ حدیث				غالب					
					فہر					
					مالک	مات سنہ ۴۰ بعمر ۶۳	مات سنہ ۳۲	مات سنہ ۲۳	مات سنہ ۵۰	مات سنہ ۱۸ بعمر ۵۸
					النضر	۵۳۶	۶۵ حدیثا	۵۳۷ حدیث	۴۸ حدیثا	۱۴ حدیثا
					کنانۃ					
					خزیمۃ					
					مدرکۃ					
					الیاس					
					مضر					
					نزار					
					معدّ					
					عدنان					

رتبہ زین العابدین الاعظمی قسم التخصص فی الحدیث بمدرسۃ مظاہر علوم ۲ من ذی الحجۃ سنہ ۱۴۲۳ھ

العُلالةُ النّاجعَة

ترجمة

العُجالةَ النّافعَة

:- تصنيف :-

العالم الكبير شيخ المشائخ الشاه
عبد العزيز رح
إبن نابغة الأيام عبقرى الإسلام
الشيخ الأجل الشاه ولى الله المحدّث
الدّهلوى رحمهما الله تعالى۔

:- ترجمة :-

صاحب الفضيلة الأستاذ السيّد
عبد الأحد القاسمى
المونجيرى، رئيس الأساتذة (سابقا)
بالجامعة الإمداديّة كشوركنج،
باكستان الشرقية۔

ومعها رسائل عديدة

رسالة "مايجب حفظه للناظر"، ورسالة "بيان مأخذ المذاهب الاربعة"
ورسالة "نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر"، ورسالة "لمعات علم الحديث"

عنى بطبعها ونشرها

أصحاب مكتبة "قرآن منزل"، بابوبازار، داكا
باكستان الشرقية

حقوق الطبع محفوظة ـ فليتنه كل من ولع بحق الطبع

إلى ذكرى

الأستاذ الأكبر شيخ الإسلام

مولنا السيّد حسين احمد المدنى

لازالت شآبيب الرّحمة والبركات
منهلة ومنسجمة، وسحائب العناية
والكرامة ممطرة ومستديمة على
قبره المحفوف بالبررة الكرام.

أهدى هذا الكتاب

مقدمة المترجم

بسم الله الرحمن الرحيم

ألحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا ومولنا محمد الهادى المهدى الأمين، وعلى اله الطيبين وأصحابه الطاهرين، وعلى من تبعهم من الأئمة المجتهدين والمحدثين صلوة وسلاما دائمين متلازمين إلى يوم الدين۔

شرف علم الحديث

اما بعد فهذا غير خاف أن علم الحديث والسنة لم يزل من عهد النبى صلى الله عليه وسلم أشرف العلوم وأجلها لدى الصحابة والتابعين وتابعيهم خلفا بعد سلف، لا يشرف بينهم أحد بعد حفظ كتاب الله إلا بقدر ما يحفظ منه ولا يعظم فى النفوس إلا بحسب ما يسمع من الحديث فتوفرت الرغبات فى تعلمه وتعليمه حتى أن نشأ قوم أثروا قطع المفاوز والقفار، على التنعم فى الدمن والأوطار، وتنعموا بالبؤس فى الأسفار مع مساكنة العلم والأخبار، وقنعوا عند جمع الأحاديث والآثار بوجود الكسر والأطمار، قد رفضوا الإلحاد الذى تتوق إليه النفوس الشهوانية وتوابع ذلك من البدع والأهواء والمقائيس والآراء والزيغ، وجعلوا المساجد بيوتهم، وأساطينها تكاهم، وبواريها فرشهم، حتى قيل فيهم ؎

جملتهم ذات الإله ودينهم
قديم فما يرجون غير العواقب

فبشرى لمن اشتغل بهذا العلم المنيف وجد فيه بقلب منيب

كل العلوم سوى القرآن مشغلة ❊ إلا الحديث وإلا الفقه فى الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا ❊ وما سوى ذاك فوسواس الشياطين

تدوين علم الحديث

وقد كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين لا يكتبون أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم ولم تكن فى عصرهم مدونة فى كتاب، وذلك لأمرين: أحدهما أنهم كانوا فى ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت فى صحيح مسلم خشية أن يختلط بعضها بالقرآن العظيم، وثانيهما أنهم كانوا فى غاية سعة حفظهم ونهاية سيلان أذهانهم حتى يؤدونها لفظا ويأخذونها حفظا إلا كتاب الصدقة وشيئا يسيرا يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء فلما انضبط القرآن العظيم وشاع فى الإقليم وانتشر الإسلام واتسعت الأمصار، وتفرقت الصحابة فى الأقطار، ومات معظمهم وقل الضبط وخيف عليها الدروس احتاج العلماء الى تدوين الأحاديث وتقييدها بالكتابة ولا ريب أنها الأصل فإن الخاطر يغفل والقلم يحفظ، فدونوها وأبرزوا التصانيف على أصنافها.

أول من أمر بكتابة الحديث

وكان أول من أمر بتدوين الأحاديث وكتابتها عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموى القرشي المتوفى سنة ١٠١ هـ رضى الله عنه حيث كتب إلى عامله على المدينة أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى التابعى المتوفى سنة ١٢٠ هـ. أنظر ما كان عندك أى فى بلدك من سنة أو حديث فاكتبه، فإنى خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبى صلى الله عليه وسلم، وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم، فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا وكذلك كتب إلى عماله فى

اجهات المدن الإسلامية وأمرهم بالنظر فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعه

أول من دوّن الحديث

فأوّل من دوّن الحديث بأمر الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني المولود سنة ٥٠هـ المتوفى سنة ١٢٤هـ وقد وقع هذا على رأس المائة الأولى، ثم فشا التدوين في الطبقة التي تلى طبقة الإمام الزهري، فكان أول من جمعه ابن جريج بمكة، وابن إسحاق ومالك بالمدينة، والربيع بن صبيح وسعيد ابن أبي عروبة وحماد بن سلمة بالبصرة، وسفيان الثوري بالكوفة، والأوزاعي بالشام وهشيم بواسط، ومعمر باليمن، وجرير بن عبد الحميد بالرّي، وابن المبارك بخراسان، وإنهم كانوا يصنفون كل باب على حدة إلى أن قام كبار أهل الطبقة الثانية (في منتصف القرن الثاني) فدوّنوا الأحكام، ولكن كانت مجموعات الحديث لهم ممزوجة بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم، ثم كثرت بعد ذلك فيه التصانيف وانتشرت في أنواعه وفنونه التأليف، إلى أن جاء زمن الإمامين العظيمين أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري، وأبي الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري، فألّفا كتابيهما وأثبتا فيهما من الأحاديث ما قطعا بصحته وثبت عندهما نقل ثم ازداد انتشار هذا النوع من التصنيف، وتفرقت أغراض الناس وتنوعت مقاصدهم إلى أن انقرض ذلك العصر الزاهر الذي اجتمع فيه أمثال هؤلاء الأئمة كأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، وأبي داؤد سليمان بن الأشعث السجستاني، وأبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وغيرهم من أئمة الحديث، فكان ذلك العصر خلاصة العصور الذهبية في تحصيل هذا العلم وإليه المنتهى، ثم نقص ذلك الطلب، وقلّ الحرص وفترت الهمم، فكذلك كل نوع من أنواع العلوم والصنائع والدول وغيرها فإنه يبتدي قليلا قليلا ولا يزال

ينمو ويزيد إلى أن يبلغ إلى غاية هى منتهاه ثم يعود۔

إعتناء أهل الهند بعلم الحديث

وهذه حقيقة مشهورة أن علماء الهند (المتحدة) لم يكن لهم إعتناء بعلم الحديث منذ فتحها المسلمون مثل ما كان لهم ولعٌ شديد إلى فنون الفلسفة وحكمة اليونان، وإلى الفقه والأصول، فبلاد الهند إلى القرن التاسع للهجرة دخلها رجال من المحدّثين وخرج منها رجال فى طلب الحديث فتضلعوا غير أنهم لم يرجع كثير منهم، فلم تنتفع بهم بلادهم، ولكن لما أخذ الضعف والوهن فى علوم الحديث من منتصف القرن العاشر للهجرة فى البلاد العربية، وقد سبقت سنّة الله الأزلية بقوله "وإن تتولوا يستبدل قومًا غيركم»، فانتقلت هذه المزيّة من أهل تلك البلاد وقيّض الله لها حملة أمناء فى بلاد الهند (الهند وپاكستان) وأتاح لهذه السعادة مثل المحدث الشيخ على المتقى صاحب كنز العمال المتوفى سنة ٩٧٥ھ والشيخ عبد الأول الجونفورى صاحب "فيض البارى» شرح صحيح البخارى المتوفى سنة ٩٦٥ھ والشيخ عبد الوهاب البرهانفورى المتوفى سنة ١٠٠١ھ والشيخ محمد طاهر الفتنى ملك المحدّثين صاحب التذكرة، والمغنى، ومجمع البحار، وقانون الموضوعات المتوفى سنة ٩٨٦ھ وغيرهم من المحدّثين الكبار۔ ثم جاء الله سبحانه بالشيخ الأجل عبد الحق الدهلوى المتوفى سنة ١٠٥٢ھ صاحب اللمعات شرح المشكاة وغيرها من كتب كثيرة نافعة، وهو أول من أفاض علم الحديث على سكان الهند وتصدى للدرس والإفادة بدار الملك دهلى، وقصر همته على ذلك ونشره على ساق الجد، فنفع الله به وبعلومه كثيرا من عباده المؤمنين، حتى قيل إنه أول من جاء بالحديث بأرض الهند وذلك غلط كما علمت، ثم تصدى له ولده الشيخ نور الحق المتوفى سنة ١٠٧٣ھ وكذلك بعض تلامذته وأولاده۔ وكذلك تصدى له

الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية وولده محمد سعيد شارح المشكاة وأبناؤه رحمهم الله تعالى. إلى أن منّ الله تعالى على الهند بنابغة الأيام عبقري الأنام الإمام الأجل الشيخ ولي الله بن الشيخ عبد الرحيم الدهلوي المتوفى ١١٧٦ھ وكذا بأصحابه الكرام وأولاده الأمجاد وأولاد أولاده أولي الإرشاد المشمرين لنشر هذا العلم عن ساق الجد والاجتهاد، فعاد بهم علم الحديث غضا طريا بعد ما كان شيئا فريا، وقد نفع الله بهم وبعلومهم كثيرا من عباده المؤمنين ونفى بسعيهم من فتن الإشراك والبدع ومحدثات الأمور في الدين، لأنهم بنوا طريقتهم على عرض المجتهدات على الكتاب والسنة وتطبيق الفقهيات بهما، وقبول ما يوافقها من ذلك ورد ما لا يوافقها كائنا ما كان ومن كان، فمن فيض هذه البيئة الحديثية الولي اللهية الدهلوية نشأ أكابر "ديوبند"، وسهارنفور ودار العلوم لندوة العلماء لكناؤ، ورامفور إلى أن لا ترى ناحية من بلاد الهند وباكستان إلا وأصابتها رشحة من وابلها الصيب المدرار، وتألقت فيها لمعة بطلوع نجومها الثاقبة الأنوار، فعلى الهند وأهلها شكرهم ما دامت الهند (أي الهند وباكستان) وأهلها:

من زار بابك لم تبرح جوارحه ❊ تروي أحاديث ما أوليت من منن
فالعين عن قرة والكف عن صلة ❊ والقلب عن جابر والسمع عن حسن

رسالة العجالة النافعة

ولا ريب أن علماء الأمة قد اعتنوا بعلم الحديث إعتناء اشديدا، حتى ترى له أنواعا كثيرة وعلى كل نوع منها كتب لا تعد ولا تحصى ولكن الخير ما قلّ ودلّ، فإن العلوم لا يحيطها أحد. فرسالة العجالة النافعة حسن المدخل في مصطلحات علم الحديث لن ترى لها نظيرا في هذه المائة الأخيرة، ولم يزل المحدثون مذكرين بكلماتها الموجزة النافعة عند إلقاء دروس الحديث ولم يبرح المصنفون مصرحين بعباراتها الموفرة الرائعة وقت إيضاح أصول الحديث، صنفها

عمدة المحققين وزبدة المحدثين الحافظ الحجة الشاه عبد العزيز الدهلوی ؒ باللغة الفارسية التي كانت في عصره شائعة في الديار الهندية، فلما تبدلت الأحوال والظروف، وتغيرت اللغات والعصور، ولم يبق من الفارسية إلا إسمها وقامت الأردية مقامها بحيث أنها لغة الخاصة والعامة في هذه البلاد، ولم تزل العربية لغة إسلامية علمية محيطة بسائر البلاد الإسلامية، نقلتها إلى العربية ليستفيد منها كل من يحتاج إلى هذا الفن، ويؤثر لغة القرآن على غيرها وتستتب روابطنا الثقافية الدينية مع إخواننا الناطقين بالضاد، وكذلك تتوحد كلمة كل مسلم من مسلمي العالم. وترجمتها بالأردية لينتفع بها طلبة المدارس بهذه البلاد. ألا وقد أضفت إليها مختصرات مشتملة على مهمات حديثية لابد من حفظها لكل من يشتغل بهذا العلم الشريف، فمنها رسالة "ما يجب حفظه للناظر"، ورسالة "بيان مأخذ المذاهب الأربعة"، وكلتاهما لمصنف العجالة النافعة، ومنها "نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر" للعلامة الشهير بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ التي هي أشهر المتون الجامعة الممتعة في مصطلحات الحديث ومنها "لمعات علم الحديث" التي وجدتها منبثة على أوراق كتب القوم فاقتبستها منها وأتبعتها لهؤلاء الأمهات الحديثية، وألحقت بها القصيدة البيقونية لعمر بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ١٠٨٠هـ تعميما للاستفادة والإفادة وتذكيرا للمتعلمين والقارئين. وختمتها بسلسلة الزبرجد في أسانيد الشيخ حسين أحمد، ولما بان أن تلك "العجالة النافعة" قد تجلت بعون الله تعالى وتوفيقه مرة ثانية في قالب قشيب أسميتها بالعلالة الناجعة، متفائلا بهذا الشعر الذي أنشد لدى سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ـــ

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت ∴ كأنه منهل بالراح معلول

عبد الأحد القاسمي

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ وَکَفٰی ، وَسَلَامٌ عَلٰی عِبَادِہِ الَّذِیْنَ اصْطَفٰی ، خُصُوْصًا عَلٰی سَیِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِنِ الْمُجْتَبٰی ، وَاٰلِہٖ بَدْرِ الدُّجٰی ، وَصَحْبِہٖ نُجُوْمِ الْھُدٰی۔

امّا بعدُ فھٰذہ رِسالۃ رائعۃ وعُجالۃ نافعۃ فی الفوائد المتعلّقۃ بعلم الحدیث، الباعث علی تحریرھا شوق أخی فی اللہ عالی المکارم و المآثر، جامع المناقب والمفاخر، نورِ حدیقۃ السِّیادۃ السّیّد قمر الدین الحسنی رزقہ اللہ سیادۃ الدّارین وسعادۃ النّشاتین۔ فلمّا تمکّنت بخاطرہ العاطر داعیۃ الاشتغال فی ھٰذہ الایّام بھٰذ العلم الشریف والفن المنیف و رسخت فیہ والتمس من ھٰذ العبد

بسم اللہ الرحمن الرحیم ۵

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ وَکَفٰی وَسَلَامٌ عَلٰی عِبَادِہِ الَّذِیْنَ اصْطَفٰی ، خُصُوْصًا عَلٰی سَیِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِنِ الْمُجْتَبٰی ، وَ اٰلِہٖ بَدْرِ الدُّجٰی وَصَحْبِہٖ نُجُوْمِ الْھُدٰی۔

امابعد، یہ ایک نہایت دل چسپ اور مفید رسالہ ہے جو علم حدیث سے متعلق ضروری فوائد پر مشتمل ہے اس کی تحریر و تالیف کے محرّک میرے دینی بھائی سید قمر الدین حسنی ہیں، جو اپنے ذاتی کمالات اور خاندانی اوصاف کے لحاظ سے بہت بلند مرتبہ رکھتے ہیں، اور جامع خصائل حمیدہ اور افعال محمودہ ہونے کے باوجود باغ سیادت کے نورِ تاباں ہیں۔ "اللہ تعالیٰ انھیں دنیا و آخرت کی سیادت اور دونوں جہان کی سعادت سے مالا مال کرے۔"

یہ واقعہ ہے کہ ان دنوں جب موصوف کے قلب صافی میں اس علم شریف اور فن رفیع سے دلچسپی اور اس میں مشغولیت کی خواہش بے انتہا بڑھ گئی اور پورے طور پر جم گئی، نیز محفل افادہ و استفادہ کے

الجاهل فی نادی الافادة والاستفادة ان اُجیز له الاشتغال بهذا الخطب الجلیل واساعده علیٰ تحمّل هٰذا الامر الثقیل علیٰ ما کان فی قلبه من حسن ظنه بی بادرت الیٰ امتثال الامر النّبوی "اِنَّ لِلّٰهِ فِیْ اَیَّامِ دَهْرِکُمْ نَفَحَاتٍ اَلَا فَتَعَرَّضُوْا لَهَا تعرضًا لِنَفَحَاتِ اللّٰهِ" فکتبت بیراعتی نبذا من متعلقات هٰذه الصِّناعة العلیّة وفوّضت البقیة الی الطبیعة الذکیة والقریحة السنیّة لأخی المومیٰ الیه الذی بلغ بفضله تعالیٰ فی ذکاء فطرته وصفاء طینته وقوة حدسه الی الدرجة العلیا والمرتبة القُصوٰی، کما شهدت مصنفاته المنظومة والمنثورة بهٰذه الدعوٰی وصدّقت هٰذا المدعٰی۔

والرجاء من الباری جلّ شانه وعزّ برهانه انّه اذا وضع رجل بصیر مباحث هٰذه العجالة نصب عینیه وخاض فی فنون الحدیث صار مأمونًا من الغلط والخطأ ومصونًا من التصحیف والتحریف، وَتناول معیارًا صحیحًا للتصحیح والتضعیف وما توفیقی الا باللّٰه علیه توکلت وهو حسبی ونعم الوکیل۔

اِس بندۂ ہیچمداں سے انہوں نے یہ خواہش ظاہر کی کہ میں انھیں اس "عظیم کام"، میں مشغول ہونے کی اجازت دوں اور میں انکے اُس حسنِ ظن کی بنا پر جوان کو میرے ساتھ قائم ہے اس "گراں بار کام"، کی انجام دہی میں اُن کا ہاتھ بٹاؤں۔ تو حکم نبویؐ اِنَّ لِلّٰهِ فِیْ اَیَّامِ دَهْرِکُمْ نَفَحَاتٍ اَلَا فَتَعَرَّضُوْا لَهَا تَعَرُّضًا لِنَفَحَاتِ اللّٰهِ۔ (تمہارے زمانہ کے دنوں میں کچھ خداداد خوشبودار ہوائیں ہیں تم انھیں بلا تاخیر طلب کرو۔ یہ سمجھتے ہوئے کہ یہ اللہ تعالیٰ کی خوشبودار ہواؤں کی طلب وجستجو ہے)۔ کی تعمیل کرتے ہوئے میں نے اس بلند مرتبہ فن سے متعلق قدرے ضروری فوائد اپنے قلم سے لکھدئے۔ اوران کے علاوہ بقیہ فوائد اپنے مذکور الصدر برادرِ عزیز کی حساس طبیعت اور روشن ملکہ کے سپرد کردئے جو اپنی فطری ذکاوت، جبلّی صفائی اور زود فہمی کی قوت میں نہایت اونچے درجے اور غایت بلند رتبے پر پہنچے ہوئے ہیں۔ چنانچہ میرے اس دعوے کی شہادت اور تصدیق موصوف کی منظوم ومنثور تصانیف سے ہوتی ہے۔ بقیہ صـ۳ـ پر۔

القسم الاوّل

في فوائد علم الحديث وغاياته ، التي يشتاق اليها الطالبون ويهتز لها الراغبون ، وشروط الخوض في هذا العلم، التي يحتاج اليها كل صغير وكبير

لايخفى ان علم الحديث اشرف العلوم لايساويه علمٌ مّا ، لانّ سائر علوم القراٰن وعقائد الاسلام واحكام الشريعة واصول الطريقة موقوفة على بيان الرسول عليه الصلوٰة والسلام حتى ان الامور الكشفية والعقلية لايعتمد عليها ولايوثق بها مالم تكن موزونة بهذا الميزان و معدولة بهذا المعيار، فهذا العلم صيرفي ناقد لجواهر جميع العلوم و نقودها، ثم مايوجد على وفق نقد هذا الصرّاف كامل المعيار من وجوه التفاسير وادلّة الاحكام وماخذ عقائد الاسلام وطرق السلوك الى الله تعالٰى يصلح للشيوع والتعاطي، ومالم يوجد كذلك فهو مردود و مطرود، فقضاؤه نافذ على العلوم الدينية كلّها۔

صـ۲ کا بقیہ:۔ جناب باری تعالیٰ شانہٗ وعزّ برہانہٗ کی ذات کریمہ سے یہ توقع ہے کہ اگر کوئی صاحب بصیرت انسان اس رسالے کے مضامین کو اپنی نظروں کے سامنے رکھ کر فنون حدیث میں غور وخوض کریگا تو وہ غلطی خطا اور تصحیف وتحریف سے مامون ومحفوظ رہے گا، اور تصحیح وتضعیف کا ایک صحیح معیار اپنے قبضے میں رکھے گا۔ وَمَا تَوْفِيْقِيْ اِلَّا بِاللّٰهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ حَسْبِيْ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ۔

ترجمہ صفحۂ ہذا:۔ حصۂ اوّل

{علم حدیث کے ان فوائد واغراض کا بیان جو طالب علموں کے ازدیاد شوق کے باعث اور مشتاقوں کی طلب وجستجو کے محرک ہیں، اور ان شرائط کا بیان جن کا تعلق اس علم میں غور وخوض کرنے سے ہے۔}

یہ ڈھکی چھپی بات نہیں ہے کہ علم حدیث تمام علوم میں سب سے زیادہ شرف وبزرگی رکھتا ہے۔ کوئی علم بھی اس کا ہم پلہ نہیں ہے۔ وجہ یہ ہے کہ تمام علوم قرآن، عقائد اسلام، احکام شریعت بقیہ صـ۱۶ پر۔

ولاريب فی ان اتباع سيّدنا ومولانا محمد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الذى هو بضاعة السعادة الابدية وحلية الحياة الخالدة يحصل بهٰذا العلم۔

واذا أُمعِنَ النظر عُلِم ان لكل علم خاصّة حتى تحصل النفس الانسانية بمزاولته كيفية من كيفياته الحسنة او القبيحة فعلمنا ان مزاولة هٰذا العلم تعطى المرء معنى صحابيّته صلى الله عليه وسلّم لان اصل الصحابيّة هو الاطلاع على جزئيات احوال الرسول صلّى الله عليه وسلّم ومشاهدة اوضاعه فی العبادات والعادات۔

صؔ۳ کا بقیہ:۔ اور اصول طریقت جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بیان پر موقوف ہیں۔ حتیٰ کہ تمام کشفی اور عقلی امور وحقائق اُس وقت تک قابلِ اعتماد و وثوق نہیں ہوتے جب تک کہ اس ترازو پر وزن نہ کرلئے جائیں اور اس کسوٹی پر کس نہ لئے جائیں۔ پس یہ علم سارے علوم ومعارف کے جواہر ونقود کا پرکھنے والا جوہری ہے۔ تمام اقسام تفاسیر، ادلۂ احکام، مآخذ عقائد اسلام اور سلوک الی اللہ کے طریقے۔ ان سب میں سے جو کوئی بھی اس پکے جوہری کی جانچ کے موافق ہوگا قابلِ ترویج ہوگا اور ہاتھوں ہاتھ لیا جائے گا۔ اور جو موافق نہ ہوگا وہ قابلِ رد اور ناقابلِ عمل ہوگا۔ پس اسکا حکم سارے دینی علوم پر جاری ہے۔

ترجمہ صفحہ ہذا:۔ اور یہ بات بلاجھجک کہی جائے گی کہ حضرت محمد رسول اللہ صلّی اللہ علیہ وسلّم کی پیروی جو سعادت ابدی کا سرمایہ اور حیات دائمی کی زینت ہے اسی علم حدیث سے حاصل ہوتی ہے اگر نظر غائر سے دیکھا جائے تو معلوم ہوگا کہ ہر علم کی علیحدہ علیحدہ خاصیت ہوتی ہے۔ چنانچہ نفس انسانی اس علم کی مزاولت ومشق سے اس کی اچھی یا بُری کیفیتوں میں سے کسی نہ کسی کیفیت کو حاصل کرلیتا ہے۔ اس سے ہمیں یہ بات معلوم ہوئی کہ اس علم کی مزاولت ومشق انسان کو رسول اللہ صلّی اللہ علیہ وسلّم کے صحابی ہونے کے معنی عطا کرتی ہے۔ کیونکہ صحابی ہونے کی حقیقت تو یہی ہے کہ انسان رسول اللہ صلّی اللہ علیہ وسلّم کے جزئی احوال سے مطلع ہو اور عبادات اور عادات میں آپکے طور طریق پر گہری نظر رکھتا ہو۔

وهٰذا المعنى بعد عصر الرسول عليه الصّلوٰة والسّلام يصوّر في مدركة المرء وخياله على نوع خاص حتى يتمكن بها ويرسخ فيها الى ان يطلق على حكم المشاهدة واليه اشير بهٰذا الشعر ؎

أهل الحديث هم اهل النّبيّ وان ؛ لم يصحبوا نفسه انفاسه صحبوا

وقال الامام الهمام محمد بن علي بن الحسين عليه وعلى ابائه السّلام "مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ بَصِيْرَتُهُ بِالْحَدِيْثِ اَوْ فِطْنَتُهُ لِلْحَدِيْثِ"، ولمّا ثبت انّ هٰذا من الخبر والخبر يحتمل الصّدق والكذب لزم باخذ هٰذا العلم امران اوّلهما ملاحظة احوال الرواة والثّانى الحزم البليغ فى فهم معانيه، لانه ان سوهل فى الاول فالكاذب يلتبس بالصادق وان لم يكن الحزم فى الثانى فالمراد يشتبه بغيره، وعلى كلا التقديرين لا تتيسّر الفائدة التى ترجى من هٰذا العلم الشريف بل يحصل ضدها الذى يوجب الضلال والاضلال، اعاذنا الله من ذٰلك، فلا بد لى من البحث عن ذينك الامرين وهما بابان۔

اور یہ چیز آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ کے بعد انسان کی قوت ادراک وخیال میں اس طور پر آکر جم جاتی ہے کہ اس پر مشاہدہ کا حکم ہونے لگتا ہے۔ اور اسی معنی کی طرف اس شعر میں اشارہ کیا گیا ہے ؎

اهل الحديث هم اهل النّبيّ وان لم يصحبوا نفسهٗ انفاسه صحبوا

(اصحاب علم حدیث بلاشبہ نبی کریم صلّی اللہ علیہ وسلم کے اصحاب ہیں اگرچہ ان لوگوں نے آنحضرتؐ کی صحبت نہیں پائی ہے لیکن آپکے اقوال وآثار کی طلب وجستجو اور نشر واشاعت میں مدتوں رہنے کی وجہ سے معنوی طور پر آپ کے "صحبت یافتہ" ہو گئے ہیں)۔

اس علم کی اہمیت کے بارے میں امام ہمام محمد بن علی بن حسین رضی اللہ عنہ کا مندرجۂ ذیل قول ہماری آنکھیں کھول دینے کے لئے بس ہے: "من فقه الرجل بصيرته بالحديث او فطنته للحديث" کسی آدمی کا حدیث میں ماہر ہونا یا حدیث میں کمالِ درک رکھنا اس کے فقیہ اور روشن ضمیر ہونے کی بڑی دلیل ہے۔

باقی صـ۶ پر

الباب الاول

اما الامر الاول اي النظر فی احوال الرّواة فلم يزل علماء الصدر الاول اعنی من زمن التابعين واتباعهم الی زمن البخاری ومسلم، يبحثون عن احوال رجال كل بلدة وكل عصر الی غاية ليس بعدها غاية حتی انهم لايقبلون حديث من شمّت عنه رائحة من الطعن والكذب وسوء الحفظ، ولاجل ذلك صنّفوا اسفارًا مطوّلةً وكتبا مبسوطةً فی احوالهم، وفی يومنا هذا للعلماء ديدن عجب، فاعلموا ان كتب الصحاح الصرفة تميّز عن الكتب المعتمد عليها بعدها ثم توضع الكتب التی واجب ردّها وتركها علی حدة لئلا يقع الناس فی ورطة التخليط والالتباس۔

صہ کا بقیہ:۔ چونکہ یہ علم حدیث خبر کی قسم سے ہے اور خبر صدق وکذب کا احتمال رکھتی ہے اسلئے اس علم کی تحصیل کے لئے دو امر لازم ہیں۔ اوّل حدیث کے راویوں کے حالات پر گہری نگاہ رکھنا۔ دوّم حدیث کے معنی سمجھنے میں بڑی احتیاط برتنا۔ کیونکہ اول میں تساہل اور نرمی کرنے سے کاذب اور صادق میں فرق نہ رہیگا اور دوم میں احتیاط نہ برتنے سے مقصود اور غیر مقصود میں تمیز نہ رہے گی۔ اور ان دونوں صورتوں کی بنا پر وہ فائدہ حاصل نہ ہوگا جس کی توقع اس جلیل القدر علم سے کی جارہی ہے۔ بلکہ اس کے برعکس ایسی چیز وجود میں آئے گی جو ضلال واضلال، گمراہ ہونے اور گمراہ کرنے کا باعث ہوگی۔ اعاذنا اللہ من ذٰلک۔

بنائً علیہ مذکورہ بالا دو امر سے متعلق بحث کرنا اور ان کی تفصیل سے آگاہ کرنا مجھ پر لازم ہے۔ یہ دو امر دو باب پر مشتمل ہیں:۔

ترجمہ صفحہ ہذا:۔ پہلا باب (راویوں کے حالات پر گہری نگاہ رکھنا)

صدر اول یعنی زمانۂ تابعین وتبع تابعین سے لیکر امام بخاری اور امام مسلم رحمہما اللہ تعالیٰ کے زمانے تک کے علماء ہر ملک اور ہر زمانہ کے راویان حدیث کے حالات سے اس حد تک بحث کرتے کہ جس کے بعد کوئی حد نہیں، حتی کہ وہ حضرات ایسے راویوں کی روایت بالکل قبول نہیں کرتے جن سے ذرہ برابر بھی طعن، کذب اور سوءِ حافظ کی بو آئی ہو۔ اس اہم ضرورت کے پیش نظر انہوں نے راویان حدیث کے حالات پر بڑی بڑی کتابیں لکھیں۔ لیکن ہمارے اس دور کے علمائے کرام کا طریقہ ہی اور ہے۔ باقی صٹ پر۔

ولما فقد اکثر المحدّثین المتأخرین ھذا التمییز والوضع اضطروا الی مخالفۃ جمھور السّلف فی مسائل فتشبّثوا بالاحادیث التی وجدوھا فی کتب غیر معتبرۃ۔

وھا انا اسرد ما نصّہ والدی وسیّدی قدّس سرہٗ فی ھذا الباب لتتضح مراتب کتب الاحادیث علیٰ طراز رصیص، فنصّ والدی رحمہ اللہ تعالیٰ ان کتب الحدیث باعتبار الصحۃ والشھرۃ والقبول علیٰ (اربع) طبقات،

والمراد من الصّحۃ ان یشترط مؤلف الکتاب علیٰ نفسہ ایراد ما صحّ او حسن غیر مقلوب ولا شاذ ولا ضعیف الا مع بیان حالہ فان ایراد الضعیف مع بیان حالہ لا یقدح فی الکتاب۔

صت کا بقیہ:۔ آج کل یوں سمجھنا چاہئے کہ جو کتابیں محض صحاح کی ہیں انہیں ان کے بعد والی معتمد علیہ کتابوں سے ممتاز رکھیں۔ پھر ان کے بعد ان کتابوں کو الگ رکھا جائے جو واجب الرد والترک ہیں۔ تاکہ لوگ خلط ملط اور گڈمڈ کے گرداب میں نہ گر پڑیں۔

صفحہ ہذا کا ترجمہ:۔ چونکہ اکثر متاخرین محدثین نے کتب حدیث کے مذکورۂ بالا فرق اور حیثیت کو یک لخت کھودیا ہے اس لئے بہتیرے مسائل میں انھیں جمہور کی مخالفت مول لینا پڑی اور غیر معتبر کتابوں کی احادیث کا سہارا لینا پڑا۔

سرِدست حضرت والد ماجد (شاہ ولی اللہ مت‌ ۱۱۷۶ھ) قدّس سرہٗ کی وہ عبارت نقل کرتا ہوں جس سے کتب حدیث کے مراتب بالترتیب وضاحت کے ساتھ معلوم ہوجائیں گے۔

آپ فرماتے ہیں:۔

کتب حدیث صحت، شہرت اور قبول کے اعتبار سے چار طبقوں پر تقسیم کی گئی ہیں۔

صحت کا مطلب یہ ہے کہ مؤلفِ کتاب نے اپنی کتاب میں ایسی احادیث کے لانے کا التزام کرلیا ہو جو صحیح ہوں گی یا حسن ہوں گی۔ ایسی حدیثوں کو چھوڑ کر جو مقلوب ہوں یا شاذ ہوں یا ضعیف ہوں۔ ہاں، جب ان کا حال ساتھ ساتھ بیان کردیا جائے۔ کیونکہ ضعیف، غریب اور معلول حدیثوں کو اس طرح لانا کہ ان کا حال بیان کردیا جائے کتاب کے لئے کوئی عیب کی بات نہیں ہے۔

والمراد من الشهرة ان تكون الاحاديث المذكورة فيها دائرة على السنة المحدثين قبل تدوينها وبعد تدوينها فيكون ائمة الحديث قبل المؤلف رَوَوْها بطرق شتى واوردوها فى مسانيدهم و مجاميعهم وبعد المؤلف اشتغلوا برواية الكتاب وحفظه و كشف مشكله وشرح غريبه وبيان اعرابه وتخريج طرق احاديثه واستنباط فقهها والفحص عن احوال رواتها طبقة بعد طبقة الى يومنا هذا، حتى لا يبقى شئ مما يتعلق به غير مبحوث عنه الا ما شاء الله۔

والمراد من القبول ان يكون نقّاد الحديث قبل المصنّف وبعده وافقوه فى القول بها وحكموا بصحتها وارتضوا رأى المصنف فيها وتلقوا كتابه بالمدح والثناء ويكون ائمة الفقه لا يزالون يستنبطون عنها ويعتمدون عليها ويعتنون بها ويكون العامة لا يخلون عن اعتقادها وتعظيمها۔

اور شہرت کا مطلب یہ ہے کہ وہ احادیث جو ان کتابوں میں مذکور ہیں وہ ان کی تدوین وتصنیف سے پہلے اور بعد محدثین کی زبان پر چڑھی ہوئی ہوں اور ائمۂ حدیث نے ان کی تالیف سے پہلے ہی مختلف طریقوں سے ان کی روایت کی ہو اور انھیں اپنی مسندوں اور مجموعوں میں درج کیا ہو۔ پھر تالیف کے بعد لوگوں نے کتاب کی روایت کرنے اور اسے محفوظ رکھنے کی طرف توجہ کی ہو، اس کے مشکلات کو حل کیا ہو، اس کے غریب الفاظ کی تشریح کی ہو، اس کا اعراب بیان کیا ہو، اس کے طرقِ احادیث کی تخریج کی ہو، اس کے فقہی مسائل مستنبط کئے ہوں اور ہمارے دور تک طبقۃً بعد طبقۃٍ اس کے راویوں کے حالات کی چھان بین کی ہو۔ حتیٰ کہ متعلقہ امور میں سے کوئی ایسی چیز نہ رہی ہو جس پر پوری بحث نہ ہو گئی ہو۔ اِلّا ما شاء اللہ۔

اور قبول کا مطلب یہ ہے کہ ناقدین حدیث نے تصنیف کتاب سے پہلے بھی اور اس کے بعد بھی اسکی احادیث کی ہمنوائی اور موافقت کی ہو اور ان کے صحیح ہونے کا حکم دیا ہو، اور ان میں مصنّف کی رائے پر راضی ہو گئے ہوں اور اس کی کتاب کی مدح وثنا بھی کی ہو، اور ائمۂ فقہ نے ہمیشہ ان احادیث سے مسائل استنباط کئے ہوں، اور ان پر اعتماد کیا ہو، اور ان کی طرف خصوصی توجہ کی ہو، اور عوام بھی ان سے عقیدت رکھتے ہوں، اور ان کی عظمت کے قائل ہوں۔

الطبقة الاولیٰ

اما الطبقة الاولیٰ فهی منحصرة فی ثلثة کتب بالاستقراء، المؤطا وصحیح البخاری وصحیح مسلم، وقد افرد القاضی عیاض بشرح هؤلاء الکتب الثلاثة کتابا مسمّی بمشارق الانوار واعتنی فیه بضبط مشکلها وردّ تصحیفها، وهذا الکتاب غیر مشارق الانوار الذی صنّفه الصّغانیّ وجمع فیه احادیث الصحیحین بحذف الاسناد وقصوره، فبالجملة ناهیك بهذا الذی صنّفه القاضی شرحا وضبطا واما النسبة فیما بین هؤلاء الکتب الثلاثة فکأنّ المؤطا اصل وامّ للصحیحین وقد بلغت شهرته الی غایة کمالها وقد رواه عن مالك بغیر واسطة اکثر من الف رجل، فمنهم المبرزون من العلماء کالشافعی ومحمد بن الحسن ویحی بن یحی المصمودی ویحی بن یحی التمیمی ویحی بن بکیر وابی مصعب والقعنبی۔

پہلا طبقہ

کتب حدیث کا پہلا طبقہ استقرار اور تلاش سے صرف تین کتابوں میں منحصر ہے: موطا[1]، صحیح بخاری[2] اور صحیح مسلم[3]۔ قاضی عیاضؒ (مد ۵۴۴ھ) نے خاص طور پر ان تین کتابوں کی شرح کرنے کیلئے "مشارق الانوار" کے نام سے ایک کتاب لکھی ہے جس میں ان کے ضبط مشکلات اور ردّ تحریفات کا اہتمام کیا گیا ہے۔ لیکن یہ مشارق الانوار امام صغانی (مد ۶۵۰ھ) والی نہیں ہے۔ انہوں نے اس میں اسناد کو حذف کرکے اور کم کرکے صحیحین کی احادیث جمع کی ہیں۔ غرض ان تین کتابوں کے ضبط وشرح کیلئے قاضی عیاضؒ کی کتاب "مشارق الانوار"، کافی وشافی ہے اوران تینوں میں فرق یہ ہے کہ مؤطا گویا اصل اور اُمّ صحیحین ہے کمال شہرت پر پہنچی ہوئی ہے۔ امام مالکؒ (مد ۱۷۹ھ) سے ہزار سے زیادہ عالموں نے بلا واسطہ مؤطا کی روایت کی ہے۔ جن میں سے چند مشہور یہ ہیں: امام شافعیؒ (مد ۲۰۴ھ) امام محمد بن حسن شیبانیؒ (مد ۱۸۹ھ) امام یحی بن یحی مصمودیؒ (مد ۲۳۴ھ) امام یحی بن یحی التمیمیؒ (مد ھ) امام یحی بن بکیرؒ (مد ۲۳۱ھ) امام ابی مصعبؒ (مد ۲۴۲ھ) اور امام قعنبیؒ (مد ۲۲۱ھ) وغیرہ

واجمع اهل العلم علی عدالة رجاله وضبطهم واشتهر فی جميع دیار الاسلام من مدينة ومكة والعراق والشام واليمن ومصر و المغرب والمشرق وعلیه فقهاء الامصار ولم يزل العلماء فی عصر الامام وبعده يخرجون احاديثه ويذكرون متابعاته وشواهده ويشرحون غريبه ويضبطون مشكله ويبحثون عن فقهه ويفتشون عن رجاله الی غاية ليس بعدها غاية۔

واما الصحيحان فنجدهما فی بسط الاحاديث وكثرتها عشر امثال المؤطا لكنهما اخذا عنه طريق رواية الحديث وتمييز الرجال والاعتبار والاستنباط ومع ذلك اكبّ عليهما كافّة المحدّثين وتلقّاهما عامّة المسلمين بالقبول والمدح

اور اہل علم نے رجال مؤطا کی عدالت اور ضبط پر اتفاق کیا ہے۔ اور یہ مدینہ، مکہ، عراق، شام، یمن، مصر، مغرب اور مشرق تمام دیار اسلام میں مشہور رہے۔ اور فقہائے امصار کی بنیاد بھی اسی پر ہے۔ علمائے کرام ہر دور میں امام مالک رح کے زمانے میں بھی اور ان کے بعد بھی احادیث مؤطا کی تخریج اور ان کے متابعات وشواہد کا ذکر کرنے میں سعی بلیغ کرتے رہے ہیں۔ اور اس کے غریب و مشکل الفاظ کی شرح وضبط اور اس کے معانی کے سمجھنے اور رجال کے جاننے میں اس قدر کمالِ تحقیق سے کام لیا ہے کہ جس سے زیادہ ممکن نہیں ہے۔

صحیحین اگرچہ احادیث کی کثرت اور پھیلاؤ میں مؤطا سے دس گنا ہوں گی، لیکن یہ حقیقت ہے کہ ان کے مصنفین امام بخاری رح (مدسنہ ۲۵۶ھ) اور امام مسلم رح (مدسنہ ۲۶۱ھ) نے احادیث کی روایت کرنے کا طریقہ، راویوں کی تمیز کا سلیقہ، تتبع طرقِ حدیث کا راستہ اور استنباط مسائل کا ڈھنگ مؤطا ہی سے معلوم کیا ہے۔ باایں ہمہ یہ دونوں کتابیں بھی طوائف انام اور جمیع علمائے اسلام کیلئے مخدوم اور رہبر ثابت ہوئیں۔

فأفردت شرذمة كتبا بتصنيف المستخرجات منها كالاسماعيلى وابى عوانة ، واعتنت طائفة بشرح غريبها وضبط مشكلها وبيان قصتها واحوال رواتها ، وبلغت فى الشهرة والتلقى بالقبول الى الدرجة العليا۔

وحكى صاحب جامع الاصول عن الفربرى ان صحيح البخارى قد سمعه تسعون الف رجل من البخارى بلا واسطة۔

فذلكة الكلام ان احاديث هؤلاء الكتب الثلثة اصح الاحاديث، وان فضلت بعضها على بعض ويعلم بعد كثير من الفحص عن المؤطا ان اكثر مرفوعاته موجودة فى صحيح البخارى، فكأنّ البخارى مشتمل على المؤطا باعتبار الاحاديث المرفوعة ، نعم اثار الصحابة و التابعين اكثر فى المؤطا۔

علما کے ایک گروہ نے انکے مستخرجات پر متعدد کتابیں لکھیں۔ جیسے مستخرجات اسماعیلی (م سنہ ۳۷۱ھ) اور مستخرجات ابی عوانہ (م سنہ ۳۱۶ھ)۔ اور ایک جماعت ان کی غریب و مشکل احادیث کی شرح و ضبط اور ان کے قصص و احوال کے بیان کرنے کے لئے آمادہ ہوئی۔ غرض شہرت و مقبولیت کے بلند مرتبہ پر پہنچی ہوئی ہیں۔

صاحب جامع الاصول (م سنہ ۶۰۶ھ) نے شیخ فربری (م سنہ ۳۲۰ھ) سے نقل کیا ہے کہ صحیح بخاری کی سماعت امام بخاری سے بلا واسطہ نوے ہزار (۹۰۰۰۰) علما نے کی ہے۔

خلاصۂ کلام یہ ہے کہ ان تین کتابوں کی احادیث اصح الاحادیث ہیں۔ اگرچہ ان میں بھی بعض بعض سے زیادہ صحیح ہیں۔ اگر تلاش و جستجو کی جائے تو معلوم ہو جائے گا کہ مؤطا کی اکثر و بیشتر احادیثِ مرفوعہ صحیح بخاری میں موجود ہیں۔ لہذا صحیح بخاری احادیث مرفوعہ کے اعتبار سے مؤطا پر مشتمل ہے۔ البتہ صحابہ و تابعین کے آثار و اقوال مؤطا میں زیادہ ہیں۔ پس ان تین کتابوں کو حدیث کے طبقۂ اولیٰ میں رکھنا چاہیئے۔

الطبقة الثانية

فيها كتب لم تبلغ مبلغ هؤلاء الثلاثة اى المؤطا والصحيحين ولكنها تتلوها كجامع الترمذى وسنن ابى داود وسنن النسائى التى كان مصنّفوها معروفين بالوثوق والعدالة والحفظ والضبط والتبحر فى فنون الحديث ولم يرضوا فى كتبهم هذه بالتساهل والتسامح ولم يألوا جهدا فى بيان احوال الاحاديث وعللها ولأجل ذلك اشتهرت فيما بين الناس، وسمّوا هذه الكتب السّتة بالصحاح الستة، و قد اعتنى ابن الاثير فى جامع الاصول بجمع احاديث هذه الكتب السّتة وشرح غريبها وضبط مشكلها وبيان اسماء رجالها وغير ذلك مما يتعلق بها فكانه شرح لهذه الكتب السّتة كمشارق الانوار الذى هو شرح لتلك الكتب الثلاثة، ولم يعد مؤلف جامع الاصول سنن ابن ماجة فى الصحاح الستة بل جعل المؤطا سادسا. فالحق معه.

دوسرا طبقہ

دوسرا طبقہ کتب حدیث کا وہ ہے جس میں وہ کتابیں ہیں جو مذکورہ کتب ثلاثہ (مؤطا اور صحیحین) کے درجہ تک تو نہیں پہنچی ہیں لیکن ان کے قریب قریب ہیں۔ جیسے جامع ترمذی (مدسنہ ۲۷۹ھ) سنن ابی داؤد (مدسنہ ۲۷۵ھ) سنن نسائی (مدسنہ ۳۰۳ھ) جن کے مصنفین وثوق، عدالت، حفظ اور ضبط میں مشہور تھے اور فنون حدیث میں متبحر تھے۔ ان حضرات نے اپنی ان کتابوں میں ان شروط میں کوتاہی اور چشم پوشی کرنے کو پسند نہیں کیا جن کو انہوں نے اپنے اوپر لازم کر لیا تھا، اور احادیث کے احوال وعلل کے بیان کرنے میں کوشش کم نہیں کی۔

یہی وجہ ہے کہ یہ کتابیں لوگوں میں مشہور ہو گئیں۔ علمائے کرام نے ان چھ کتابوں کو "صحاح ستہ" کے نام سے موسوم کیا ہے۔ ابن اثیر (مدسنہ ۶۰۶ھ) نے اپنی مبسوط کتاب "جامع الاصول" میں ان چھ کتابوں کی تمام احادیث کو جمع کرنے کی طرف توجہ دی، ان کے غریب لغات کی شرح کی، ان کے مشکل الفاظ کو ضبط کیا اور ان کے اسمائے رجال وغیرہ متعلقہ امور کو بیان کیا۔

باقی صد ۱۳ پر۔

وقد صرح والدی (الشاہ ولی اللہ) المغفورلہ "بان مسند الامام احمد رح من جملۃ ھٰذہ الطبقۃ الثانیۃ عند ھٰذا الفقیر، فان الامام جعلہ اصلا یعرف بہ الصحیح والسقیم ویمیّز بہ الحدیث الذی لہ اصل عن الحدیث الذی لیس لہ اصل، ومع ذٰلک فیہ احادیث ضعاف کثیرۃ لم تبین احوالھا، نعم و ضعافہ احسن من الضعاف التی یصححھا المتأخرون، وقد جعلہ علماء الحدیث والفقہ قدوۃ لأنفسھم، والحق انہ لرکن اعظم لفن الحدیث، وکذٰلک یعد سنن ابن ماجۃ من ھٰذہ الطبقۃ وان کان بعض احادیثہ فی غایۃ ضعف۔

ص۱۲ کا بقیہ:۔ گویا یہ کتاب مذکورہ کتب صحاح ستہ کی اسی طرح ایک مستقل شرح ہے جس طرح کہ قاضی عیاض رح کی کتاب "مشارق الانوار"، پہلی تین کتابوں کی مستقل شرح ہے۔
صاحب جامع الاصول نے "سنن ابن ماجہ (مدت ۲۷۳ھ)"، کو صحاح میں شمار نہیں کیا ہے بلکہ موطا کو چھٹی کتاب قرار دیا ہے۔ میرے خیال میں حق بھی یہی ہے۔

صفحہ ہذا کا ترجمہ:۔
میرے والد بزرگوار (حضرت شاہ ولی اللہ دہلوی مدت ۱۱۷۶ھ) قدس اللہ سرہ نے تصریح فرمائی ہے کہ فقیر کے نزدیک مسند امام احمد رح (مدت ۲۴۱ھ) بھی اسی طبقہ ثانیہ سے ہے۔ وہ اصل ہے جس سے صحیح اور سقیم کا علم ہوتا ہے۔ اور اس کے ذریعہ اس حدیث کو جس کی کوئی اصل ہے اس حدیث سے جس کی کوئی اصل نہیں ہے جدا کر لیا جاتا ہے۔ بایں ہمہ اس مسند کے اندر بہت سی ایسی ضعیف احادیث بھی ہیں، جن کا احوال بیان نہیں کیا گیا ہے۔ ہاں! یہ بات ضرور یاد رہنی چاہئے کہ مسند امام احمد رح کی ضعیف احادیث بھی ان ضعیف احادیث سے کہیں بہتر ہیں جن کی تصحیح متأخرین کرتے ہیں۔
علمائے حدیث وفقہ نے مسند امام احمد رح کو اپنا پیشوا بنایا ہے۔ اور حق یہ ہے کہ فن حدیث میں اسکی حیثیت رکن اعظم کی ہے۔ اسی طرح سنن ابن ماجہ (مدت ۲۷۳ھ) کو بھی اسی طبقہ ثانیہ میں شمار کرنا چاہئے اگرچہ اس کی بعض احادیث انتہا درجے کی ضعیف ہیں۔

الطبقة الثالثة

فيها مسانيد وجوامع ومصنفات صنّفت قبل البخاري ومسلم وفي زمانهما وبعدهما جمعت بين الصحيح والحسن والضعيف والمعروف والغريب والشاذ والمنكر والخطأ والصواب والثابت والمقلوب ولم تبلغ في العلماء تلك الشهرة وان زال عنها اسم النكارة المطلقة ولم يتداول الفقهاء ما تفردت به هذه المصنفات كثير تداول، ولم يتفحص عن صحتها وسقمها المحدثون كثير فحص، ومنه ما لم يخدمه لغوي لشرح غريب ولا فقيه بتطبيقه بمذاهب السلف ولا محدث ببيان مشكله ولا مؤرخ بذكر اسماء رجاله۔

تیسرا طبقہ

تیسرا طبقہ کتب حدیث کا وہ ہے جس میں وہ مسندیں، جوامع اور تصانیف شامل ہیں، جو امام بخاری و مسلم سے پہلے یا ان کے زمانے میں یا ان کے بعد تصنیف ہوئی ہیں۔ اور وہ صحیح، حسن، ضعیف، معروف، غریب، شاذ، منکر، خطا و صواب، اور ثابت و مقلوب ہر صنف کی حدیثوں پر مشتمل ہیں۔ اگرچہ ان سے اجنبیتِ مطلقہ زائل ہوگئی ہے تاہم علما میں ان کی شہرت و مقبولیت ویسی نہ ہو سکی جیسی طبقہ اولیٰ و ثانیہ کی کتابوں کو ہوئی۔

وہ احادیث جو ان کتابوں میں منفرد ہیں فقہاؒ نے ان پر کچھ زیادہ عمل نہیں کیا۔ بلکہ فقہا کی اکثریت ان کے خلاف پر ہی عامل رہی۔ اور محدثینؒ نے بھی ان کی صحت و سُقم سے زیادہ بحث نہیں کی۔ اور ان میں سے بعض کتابیں ایسی ہیں کہ کسی اہل لغت نے ان کی غرابت دور کرنے میں کوئی خدمت نہیں کی، کسی فقیہ نے سلف کے مذاہب پر ان کو منطبق نہیں کیا، کسی محدث نے ان کے مشکلات کو بیان نہیں کیا اور کسی مؤرخ نے ان کے اسمائے رجال کو ذکر نہیں کیا۔

ولا ارید المتأخرین المتعمقین وانما کلامی فی الائمۃ المتقدمین من اهل الحدیث فهی باقیۃ علی استتارها واختفائها وخمولها، وقد وقع فیها تفاضل وتفاوت، فبعضها اقوی من بعض، وها انا اذکر اسامیها۔

مسند الامام الشافعی، وسنن ابن ماجۃ، ومسند الدارمی ومسند ابی یعلی الموصلی، ومصنف عبد الرزاق، ومصنف ابی بکر بن ابی شیبۃ، ومسند عبد بن حمید، ومسند ابی داؤد الطیالسی، وسنن الدارقطنی، وصحیح ابن حبان، والمستدرک للحاکم، وکتب البیهقی، وکتب الطحاوی، ومصنفات الطبرانی۔

[وکان قصدهم جمع ما وجدوہ لا تلخیصہ وتهذیبہ وتقریبہ من العمل]

میرا مقصد ان متأخرین سے نہیں ہے جن کی نظر گہری ہے۔ میرا کلام ان ائمۂ حدیث میں ہے جو زمانۂ سلف میں تھے۔ پس یہ کتابیں خفا اور گمنامی کی حالت میں پڑی رہیں۔ ہاں! ان میں بھی مختلف معیار کی کتابیں ہیں۔ بعض کتاب بعض سے زیادہ قوی ہیں۔ اور ان کتابوں کے کچھ نام بھی یاد رکھ لیں:۔

مسند امام شافعیؒ (مد ۲۰۴ھ) سنن ابن ماجہ (مد ۲۷۳ھ) مسند دارمی (مد ۲۵۵ھ) مسند ابو یعلیٰ موصلی (مد ۳۰۷ھ) مصنف عبد الرزاقؒ (مد ۲۱۱ھ) مصنف ابو بکر بن ابی شیبہؒ (مد ۲۳۵ھ) مسند عبد بن حمیدؒ (مد ۲۴۹ھ) مسند ابو داؤد طیالسیؒ (مد ۲۰۳ھ) سنن دارقطنیؒ (مد ۳۸۵ھ) صحیح ابن حبانؒ (مد ۳۵۴ھ) مستدرک حاکم (مد ۴۰۵ھ) کتب بیہقیؒ (مد ۴۵۸ھ) کتب طحاویؒ (مد ۳۲۱ھ) اور مصنفات طبرانیؒ (مد ۳۶۰ھ)۔

[لیکن یہاں اس چیز کا لحاظ رکھنا ضروری ہے کہ ان حضرات مصنفین کا مقصد محض احادیث کا جمع کر دینا تھا۔ احادیث کا خلاصہ کرنا، ان کو مہذب و مرتب کر کے پیش کرنا اور عمل کے لائق بنانا ان کا مقصود نہ تھا۔]

الطبقة الرابعة

فيها كتب قصد مصنفوها بعد قرون متطاولة جمع مالم يوجد في الازمنة السالفة فاحاديثها لا تخلو عن امرين احدهما ان السلف قد تفحصوا عنها كثيرا، ولكنهم لم يجدوا لها اصلا ليشتغلوا بروايتها والثاني انهم قد وجدوه ولكنهم لما رؤوا فيها قدحا وعلة اضطروا الى ترك روايتها، وعلى كلا الامرين لا عبرة بهذه الكتب، ليحتج بها في اثبات عقيدة او يستدل بها على ارتكاب عمل، ولنعم ما قال بعض الشيوخ في امثال هذا،

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

چوتھا طبقہ

چوتھا طبقہ کتب حدیث کا وہ ہے جس میں وہ کتابیں ہیں جن کے مصنفین نے زمانۂ دراز کے بعد ان احادیث کو جمع کرنے کا قصد کیا جو گذشتہ زمانوں (طبقۂ اولیٰ اور طبقۂ ثانیہ کی کتابوں) میں نہیں تھیں۔ پس ان کی احادیث دو شقوں سے خالی نہ ہوں گی۔ ایک شق یہ ہے کہ سلف رحمہم اللہ نے ان سے کافی بحث کی۔ لیکن انہوں نے ان کی کوئی اصل نہیں پائی کہ ان کی روایت کرنے میں مشغول ہوتے۔ دوسری شق یہ ہے کہ انہوں نے اصل تو پائی لیکن ان میں قدح وعلت تھی جس کے باعث ان کی روایت ترک کرنے پر مجبور ہوئے۔ غرض ان دونوں شقوں کی بنا پر ان کتابوں پر کوئی ایسا اعتماد نہیں کیا جا سکتا ہے کہ ان کتابوں سے کوئی عقیدہ ثابت کیا جائے۔ یا ان سے کسی عمل کے ارتکاب پر دلیل قائم کی جا سکے۔

اس قسم کی احادیث کے بارے میں بعض شیوخ نے کیا ہی خوب کہا ہے ؎

فان کنت لا تدری فتلک مصیبۃ ⁂ وان کنت تدری فالمصیبۃ اعظم

(ترجمۂ شعر:- اگر تجھے علم نہیں ہے تو یہ مصیبت ہے۔ اور اگر علم ہے تو یہ سب سے بڑی مصیبت ہے)۔

وقد روی امثال هٰذه الاحاديث كثير من المحدثين وحكموا بتواترها مغترين بكثرة طرقها الموجودة فی هٰذه الكتب، فاتوا بمذهب استدلوا بها عليه جازمين غير مذبذبين خلافًا لما رَوَته الطبقات الثلاثة المذكورة، وامثال هٰذه الكتب كثيرة، اذكر هٰهنا نبذة منها:-

كتاب الضعفاء لابن حبان، ومصنفات الحاكم، وكتاب الضعفاء للعقيلی، وكتاب الكامل لابن عدی، ومصنفات ابن مردوية، وكتب الخطيب، وتصانيف ابن شاهين، وتفسير ابن جرير وفردوس الديلمی، بل سائر مصنفاته، ومصنفات ابی نعيم، و الجوزقانی، وابن عساكر، وابی الشيخ، وابن النجار-

وغالب وضع الاحاديث والمساهلة فيها فی ابواب المناقب والمثالب وفی التفسير فی بيان اسباب النزول وفی التاريخ فی ذكر احوال بنی اسرائيل وقصص الانبياء السابقين، وذكر البلدان و الاطعمة والاشربة والحيوانات والطب والرقی والعزائم والدعوات وثواب النوافل-

---

اسی طرح کی احادیث بہت سے محدثین نے روایت کی ہیں۔ بلکہ انہوں نے ان کتابوں میں ان کے موجودہ طرق کی کثرت سے دھوکہ کھاکر ان کے متواتر ہونے کا حکم بھی دیدیا ہے۔ چنانچہ وہ ایک جدید مذہب لے آئے جسکی حقانیت پر انہوں نے پورے جزم ویقین کے ساتھ ان احادیث سے استدلال کیا ہے جو کتب حدیث کے مذکورہ تینوں طبقوں کی روایت کے بالکل خلاف ہیں۔

اس قسم کی کتابیں بکثرت موجود ہیں۔ ہم یہاں چند کتابوں کے نام درج کرتے ہیں:-

کتاب الضعفاء لابن حبان (م ۳۵۴ھ) مصنفات حاکم (م ۴۰۵ھ) کتاب الضعفاء للعقیلی (م ۳۲۲ھ) کتاب الکامل لابن عدی (م ۳۶۵ھ) مصنفات ابن مردویہ (م ۴۱۶ھ) کتب خطیب (م ۴۶۳ھ) تصانیف ابن شاہین (م ۳۸۵ھ) تفسیر ابن جریر (م ۳۱۰ھ) فردوس دیلمی (م ۵۰۹ھ) بلکہ انکی ساری تصانیف۔ باقی ص ۱۸ پر

فهذه الطبقة التى تعقّبها ابن الجوزى فى كتابه "الموضوعات"، حيث بحث فيه عن الجرح والطعن واثبت دلائل الوضع والكذب، وان كتاب تنزيه الشريعة فى دفع مثل هذه الغائلة مغنٍ وكافٍ، وترى كثيرا من المسائل النادرة كإسلام ابوى سيّدنا محمّد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، واحاديث مسح الرجلين عن ابن عباس رضؓ وغير ذلك من امثال هذه النوادر من هذه الطبقة، وجميع بضائع مصنفات الشيخ جلال الدين السيوطى التى فى رسائله ونوادره هذه الطبقة الرابعة، فانه اشتغل بها اشتغاله واستنبط منها كثيرا من الاحكام استنباطا بحيث لا طائل فى ذلك۔

ص۱۸ کا بقیہ :۔ مصنفات ابی نُعیم (م ۴۳۰ھ) مصنفات جوزقانی (م ۵۴۳ھ) مصنفات ابن عساکر (م ۵۷۱ھ) مصنفات ابی الشیخ (م ۳۶۹ھ) اور مصنفات ابن النجار (م ۶۴۳ھ)۔

وضع اور تساہل کے مقامات :۔ یہ بات ذہن نشین رہے کہ زیادہ تر وضعِ احادیث اور ان میں تساہل و مسامحت مندرجہ ذیل ابواب میں ہوئی ہے

- مناقب و مثالب کے باب میں،
- تفسیر میں اسباب نزول کے بیان میں۔
- تاریخ میں بنی اسرائیل کے احوال کے بیان میں، انبیائے سابقین کے قصوں کے بیان میں، شہروں اور بستیوں کے ذکر میں۔
- اطعمہ اور اشربہ کے ذکر میں اور حیوانات کے بیان میں۔
- اسی طرح طب کے بیان میں، جھاڑ پھونک کے بیان میں، دعاؤں کے بیان میں اور نوافل کے ثواب کے بیان میں

صفحہ ہذا کا ترجمہ :۔ علامہ ابن جوزی رحؒ (م ۵۹۶ھ) نے اپنی کتاب "موضوعات" میں اس قسم کی اکثر موضوع حدیثوں کی خوب خبر لی ہے۔ چنانچہ انہوں نے ان کو مجروح اور مطعون ثابت کیا ہے اور ان کے دلائلِ وضع وکذب کو خوب واضح کیا ہے۔ اور کتاب "تنزیہ الشریعۃ المرفوعۃ عن الاخبار الشنیعۃ الموضوعۃ" (للشیخ ابی الحسن علی بن محمد بن عراق الکنانی م ۹۶۳ھ) اس قسم کی غریب و چیزوں کو دور کرنے کے باب میں

باقی ص۱۹ پر۔

ومن له شغف بتحقيق هذه الكتب فليرافق ميزان الضعفاء للذهبي ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني لانهما اكثر فائدة، ومن له إلمام بشرح الغريب وتوجيه الحديث فليصاحب كتاب مجمع البحار للشيخ محمد طاهر الكجراتي لانه مغنٍ عن سائر الأسفار واجدى من تفاريق العصا"

فلما علمت مراتب كتب الحديث وتقرّر ان اعلى طبقتها المؤطا والصحيحان، وجب ان يكثر الاعتناء بتحقيق هذه الكتب الثلاثة القيّمة اولا وبالبقية من الصّحاح السّتة ثانيا والظن الغالب ان تحقيق هذه الكتب الثلاثة ثلثا التحقيق لبقية الصّحاح السّتة، فلا يبقى بعده الا شئ قليل۔

ص١٨ کا بقیہ :۔ اس قدر کافی ہے کہ دوسری کتابوں کی ضرورت نہیں رہتی۔ اکثر نادر مسائل مثلاً آنحضرت صلّی اللہ علیہ وسلم کے والدین کا مسلمان ہونا اور ابن عباسؓ سے مسح رِجلین کی روایات۔ اور اس طرح کے بہت سے نوادر اسی طبقہ کی کتابوں میں پائے جاتے ہیں۔ اور شیخ جلال الدین سیوطیؒ (مد ٩١١ھ) کی تصانیف کے سارے سرمائے جو ان کے رسائل و نوادر ہیں یہی کتابیں ہیں۔ کیونکہ وہ ان کتابوں میں زیادہ مشغول رہتے اور ان سے ایسے ایسے بہتیرے احکام استنباط کرتے جن کی کوئی حد نہیں۔

صفحہ ہذا کا ترجمہ :۔ بایں ہمہ اگر کسی کو ان کتابوں کی تحقیق سے دلچسپی ہو تو وہ علّامہ شمس الدّین ذہبی (مد ٧٤٨ھ) کی کتاب "میزان الضعفاء،، کو اور علّامہ ابن حجر عسقلانی (مد ٨٥٢ھ) کی کتاب "لسان المیزان،، کو مطالعہ کیلئے اپنا رفیق بنالے۔ کیونکہ یہ دونوں کتابیں بہت مفید ہیں۔

اور اسی طرح جس کسی کو احادیث کے غریب الفاظ کی شرح اور مشکل عبارات کی توجیہ درکار ہو وہ شیخ محمد طاہر فتنی گجراتی (مد ٩٨٦ھ) کی کتاب "مجمع البحار،، کو اپنی شاہراہ علم کا ساتھی بنالے۔ کیونکہ یہ کتاب دوسری تمام بڑی بڑی کتابوں سے بے نیاز کردینے والی ہے اور بیحد نفع بخش ہے۔

جب کہ کتبِ حدیث کے مرتبوں کا علم خوب ہوچکا اور یہ بات طے پاگئی کہ کتبِ حدیث کا اعلیٰ طبقہ مؤطا امام مالکؒ اور صحیحین کا ہے تو اب ضروری ہے کہ ان تین سربرآوردہ کتابوں کی طرف زیادہ سے زیادہ توجہ کیجائے۔ باقی ص٢٠ پر

وهانحن نقول ان الکلام قد انحصر فی فوائد متعلقة بھذہ الکتب الثلاثة فحسب، وتلك الفوائد اربع وتحت کل فائدة قواعد متعددة وانواع عدیدة۔

الفائدة الاولیٰ

[فی ضبط بعض الاسماء المؤتلفة خطًا والمختلفة لفظًا]

قاعدہ[1] :- سلّام وسلَام۔ جمیع ما یرد من ذلك فی کتب الحدیث فھو بتشدید اللام الا خمسة اولھم سلام والد عبد اللہ بن سلام الصحابی الذی کان من احبار الیھود ثم تشرف بالایمان وبشّر بالجنة۔

صفحہ ۱۹ کا بقیہ:- رہی بقیہ صحاح ستہ کی تحقیق، تو وہ ان تین کتابوں کی تحقیق کے بعد بہت ہی سہل ہو جائے گی۔ بلکہ غالب گمان یہ ہے کہ ان تین کتابوں کی تحقیق بقیہ صحاح ستہ کی تحقیق کی دو تہائی ہے۔ لہذا اس تحقیق کے بعد بہت ہی مختصر حصہ باقی رہ جائے گا۔

صفحہ ہذا کا ترجمہ:- بنا بر علیہ آئندہ ہماری بحث کا مدار انہی تین کتابوں کے متعلق چند فوائد ہونگے۔ وہ فوائد چار ہیں اور ہر ایک فائدہ کے تحت کئی کئی قاعدے ہیں اور کئی کئی قسمیں ہیں۔

پہلا فائدہ

(ان چند اسماء کے ضبط کا بیان جو کتابت میں متحد ہوں اور تلفظ میں مختلف)

قاعدہ[1] :- سَلّام و سَلَام۔ یہ اسما کتبِ حدیث میں جہاں کہیں بھی وارد ہوں، بجز پانچ اسمائے کے سب کو لام کی تشدید کے ساتھ پڑھنا چاہیئے۔ وہ پانچ یہ ہیں:-

پہلا[1] سلام، عبد اللہ بن سلام صحابی کے والد کا نام۔ عبد اللہ بن سلام رض یہود کے زبردست عالم تھے۔ مسلمان ہوئے اور جنت کی بشارت سے مشرف ہوئے۔

والثانی[۲] سلام والد محمد بن سلام البیکندی شیخ الامام البخاری وبیکند بکسر الباء الموحدة وسکون الیاء التحتانیة[۳] مثل تاشکند، اسم قریة من توابع[۴] بخارا۔ والثالث[۳] سلام بن محمد بن ناھض المقدسی ولم یذکر ھذا فی الصحاح السّتة روی عنه ابوطالب الحافظ والطبرانی، وسماہ الطبرانی سلامة۔ والرابع[۴] سلام جد محمد بن عبد الوھاب بن سلام المتکلم الجبائی ابی علی المعتزلی وھولیس من رواة الصحاح السّتة۔ والخامس[۵] سلام بن ابی الحُقیق الیھودی الذی کان اشد الناس عداوة وعنادا(للاسلام والمسلمین) وذکر شرورہ وافسادہ فی الاحادیث کثیر، ففی ھؤلاء الخمسة التخفیف وفیما سواھم التشدید۔

قاعدہ[۲] :- عُمارة وعِمارة ۔ لیس لنا عِمارة بکسر العین المھملة الا اُبیّ بن عِمارة من الصحابة، وماسواہ فھو عُمارة بضم العین المھملة۔

دوسرا[۲] اسلام، محمد بن سلام بیکندی کے والد کا نام - محمد بن سلام امام بخاری کے استاد تھے۔ بیکند بائے موحدہ کے کسرہ اور یائے تحتانیہ کے سکون کے ساتھ جیسے تاشکند۔ (بیکند کو بفتح الباء پڑھنا بھی درست ہے)۔ تیسرا[۳] اسلام، سلام بن محمد بن ناھض المقدسی۔ محمد بن ناھض مقدسی کے بیٹے کا نام ہے۔ لیکن ان کا ذکر صحاح ستہ میں نہیں آیا ہے۔ ان سے حافظ الحدیث ابوطالب (م ۔۔۔ھ) اور امام طبرانی (م ۳۶۰ھ) نے روایت کی ہے امام طبرانی نے انھیں سلامہ کے نام سے ذکر کیا ہے۔ چوتھا[۴] سلام، محمد بن عبدالوہاب بن سلام متکلم جبائی ابوعلی معتزلی کے دادا کا نام ہے۔ لیکن یہ بھی صحاح ستہ کے راویوں میں سے نہیں ہیں۔ پانچواں[۵] سلام، سلام بن ابی الحُقیق یہودی ہے جو اسلام اور مسلمانوں کا سخت ترین دشمن تھا۔ اس کی شرارت اور دشمنی کا ذکر احادیث میں کثرت سے آیا ہے۔ غرض ان پانچوں کو بغیر تشدید کے پڑھنا چاہئے، اور انکے علاوہ سب کو تشدید کے ساتھ۔

قاعدہ[۲] :- عُمارۃ و عِمارۃ۔ یہ نام جہاں کہیں بھی وارد ہوں عین مہملہ کے ضمہ کے ساتھ ہوں گے۔ البتہ اُبَی بن عِمارۃ صحابی کے والد کا نام، کہ وہ بکسر عین ہے۔

عـه وبیکند بفتح الباء الموحدة صحیحة ایضا ۱۲

قاعدۃ (۳) :- كَرِيز وكُرَيز - ان كَرِيزا بفتح الكاف فى خزاعة، وكُرَيزا بضمها مصغّرا فى عبد شمس بن عبد مناف، اى من سُمّى بهذا ينظر الى نسبه، فان كان خزاعيا فبفتح الكاف على زنة كريم، وان كان عبشميا فبضمها على صيغة التصغير۔

قاعدۃ (۴) :- حِزام وحَرام - فبالزائ المعجمة وكسر الحاء المهملة قريشي، وبفتح الحاء والراء المهملتين أنصارى۔

قاعدۃ (۵) :- عِسْل وعَسَل - جميع مايرد عليك من ذلك فهو بكسر العين المهملة واسكان السين المهملة الا عَسَل بن ذكوان الأخبارى البصرى، فانه بفتح المهملتين، ولكنه لم يذكر فى الصحيحين۔

قاعدۃ (۶) :- غَنّام وعَثّام - حيثما وجد ذلك فهو بفتح الغين المعجمة والنون المشدّدة الا عَثّام بن على العامرى الكوفى فانه بفتح العين المهملة والثاء المثلثة المشدّدة، وأمّا غنّام بن اوس الصحابى البدرى رضـ فهو من القبيل الاول۔

قاعدہ ۳ :- كَرِيز وكُرَيز - كَرِيز بفتح كاف قبیلہ خزاعہ میں ہے اور كُرَيز بضم کاف بحالتِ تصغیر قبیلۂ عبدشمس ابن عبدمناف میں ہے۔ مطلب یہ ہے کہ اس نام سے جو کوئی بھی موسوم ہوگا، اس کے نسب کا لحاظ کیا جائے گا۔ اگر وہ خزاعی ہے تو بفتح کاف "کریم" کے وزن پر کَرِیز پکارا جائیگا۔ اور اگر عبشمی ہے تو بضم کاف صیغۂ تصغیر کے وزن پر کُرَیز پکارا جائے گا۔

قاعدہ ۴ :- حِزام، حَرام - اگر اس قسم کے نام والے قریشی ہوں تو حزام بکسر حائے حطی و بفتح زائے معجمہ پڑھا جائے۔ اور اگر انصاری ہوں تو حَرَام بفتح حائے حطی ورائے مہملہ پڑھا جائے۔

قاعدہ ۵ :- عِسْل وعَسَل - جہاں کہیں بھی یہ اسماء وارد ہوں سب بکسر عین مہملہ و بسکونِ سین مہملہ پڑھے جائیں گے۔ بجز عَسَل بن ذکوان مؤرخ بصری کے کہ ان کا یہ نام بفتح عین مہملہ و سین مہملہ ہے۔ لیکن ان کا ذکر صحیحین میں نہیں آیا ہے۔

باقی صـ ۲۳ پر۔

قاعدة[7] :- قُمَير وقَمِير- وجد جميع ذلك بضم القاف مصغّر القمر، واسم المذكر الا قَميرا مرأة مسروق بن الأجدع وبنت عمرو، فانها بفتح القاف وكسر الميم على زنة "طويل"۔

قاعدة[8] :- مِسْوَر ومُسَوَّر- وجد الجميع على زنة المِضْرَب اسم الآلة الا اثنان احدهما مُسَوَّر بن يزيد المالكی الكاهلی الصحابی، والثانی مُسَوَّر بن عبد الملك اليربوعی، فلا بدّ لك من قراءتهما على زنة مُحَمَّد صلى الله عليه وسلّم۔

الفائدة الثانية

[فی معرفة بعض الأسماء المؤتلفة والمختلفة من الأنساب]

قاعدة[1] :- الحَمَّال والجَمَّال- جميع مايرد من ذلك فهو بالجيم الا والد موسى بن هارون الحمّال فهو بالحاء المهملة۔

صـ۲۲ کا بقیہ :- قاعدہ[7] :- غنّام، عثّام- جہاں کہیں بھی اس طرح کے اسماء موجود ہوں، وہ بفتح غین معجمہ نون مشدّدہ ہوں گے- بجز عثّام بن علی عامری کوفی کے- کہ یہ نام بفتح عین مہملہ وتشدید ثائے مثلثہ فوقانیہ ہے- اور غنّام بن اوس صحابی بدری رضؓ پہلی قسم سے ہیں-

---

صفحۂ ہذا کا ترجمہ :- قاعدہ[7] :- قُمَیر و قَمِیر- اس طرح کے سارے نام بضم قاف قمر کی تصغیر کی صورت میں مذکر کے نام پائے جاتے ہیں- سوائے قَمِیر کے جو مسروق بن اجدع کی بیوی اور عمرو کی بیٹی تھیں- کہ ان کا نام بفتح قاف وبکسر میم "طَوِیل" کے وزن پر ہے-

قاعدہ[8] :- مِسْوَر و مُسَوَّر- اس طرح کے سارے اسماء مِضْرَب اسم آلہ کے وزن پر آئے ہیں- بجز دو اسموں کے جن میں ایک[1] مُسَوَّر بن یزید مالکی کاہلی صحابی ہیں- اور دوسرے[2] مُسَوَّر بن عبدالملک یربوعی ہیں- ان دونوں ناموں کو محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) کے وزن پر بضم میم وبفتح سین مہملہ و واو مشددہ مفتوحہ پڑھنا چاہئے-

دوسرا فائدہ

(ان بعض اسمائے منسوبہ کی معرفت کا بیان جو کتابت میں متحد ہیں اور تلفظ میں مختلف)- باقی صـ۲۴ پر-

قاعدة (٢) :- العيشي والعبسي والعنسي. ان ماوجد من ذلك في اسناد البصريين فهو العيشي المنسوب الى العيش ضد الموت بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة، وان وقع في اسناد الكوفيين فهو العبسي بالباء الموحدة والسين المهملة. وان جاء في اسناد الشاميين فهو العنسي بالنون في موضع الباء الموحدة.

الحبّاط والخيّاط والحنّاط - ومن لطائف هذا الفن انه لو وجد التصحيف اللفظي في موضع لا ومن فيه من الغلط ويكون اللافظ فيه مصيبا كيف ماقال. مثل عيسى بن ابي عيسى الحبّاط و مسلم الحبّاط فقد اجتمعت فيهما الاوصاف الثلاثة، فعيسى كان اوّلا خيّاطا للثياب، ثم ترك الخياطة وصار حنّاطا يبيع الحنطة، ثم ترك ذلك وصار حبّاطا يبيع الحبط وهو بفتح الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة من تحت وفي أخره طاء مهملة، ورق الشجر تاكله الابل. وكذلك مسلم الحبّاط بالباء المنقوطة بواحدة جمعت فيه الاوصاف الثلاثة لكن الاشهر في الاول الحنّاط المنسوب الى بيع الحنطة، وفي الثاني الحبّاط المنسوب الى بيع الحبط.

عـه (وفي مقدمة ابن الصلاح الخبط بالخاء المعجمة)

ص ٢٣ کا بقیہ :- قاعدہ (١) :- الحمّال والجمّال. کتب حدیث میں اس طرح کے سارے اسمائے منسوبہ جہاں کہیں بھی آئیں وہ الجمّال بجیم موحدہ تحتانیہ ہوں گے۔ بجز موسیٰ بن ہارون الحمّال کے والد کے۔ کہ انکا یہ نام حائے مہملہ سے ہے۔

صفحۂ ہذا کا ترجمہ :- قاعدہ (٢) :- العیشی والعبسی والعنسی۔ اس طرح کے اسمائے منسوبہ میں سے جو کوئی اسم بصری راویوں کی اسناد میں موجود ہو وہ عَیْشی پڑھا جائے گا، جو عیش بفتح عین مہملہ وبسکون یائے مثناۃ تحتانیہ وبشین معجمہ (موت کی ضد) کی طرف منسوب ہے۔ اور جو کوفی راویوں کی اسناد میں واقع ہو وہ عَبْسی ببائے موحدہ تحتانیہ وسین مہملہ پڑھا جائے گا۔ باقی ص ٢٥ پر۔

الفائدة الثالثة

(فی ضبط ما فی المؤطا والصحیحین من ذلك علی الخصوص)

قاعدة[1]:۔ یسار وبشار۔ جمیع ما یأتی من ذلك فهو بالباء المثناة من تحت فی اوله والسین المهملة، الا والد محمد بن بشّار فانه بالباء الموحدة والشین المعجمة وصاحبنا هذا شیخ البخاری ومسلم رحمهم الله تعالیٰ۔

صہ ۲۴ کا بقیہ:۔ اور جو شامی راویوں کی اسنادیں پایا جائے وہ عَنَسی بجائے بائے موحدہ تحتانیہ نون سے پڑھا جائے گا۔

الحَبّاط والخَیّاط والحَنّاط۔ اس فن کے لطائف ہیں سے ایک لطیفہ یہ ہے کہ اس قسم کے اسماء ہیں اگر کسی جگہ کوئی تصحیف لفظی (تلفظ میں تبدیلی) واقع ہو جائے تو وہ غلط نہ ہوں گے، جس طرح پر بھی انھیں پڑھا جائے صحیح ہوگا۔ جیسے عیسیٰ بن ابی عیسیٰ حبّاط اور مسلم حبّاط ہیں کہ ان دونوں میں یہ تینوں اوصاف مذکورہ جمع ہو گئے ہیں۔ عیسیٰ پہلے خیّاط (درزی) تھے۔ پھر خیاطت (درزی کا پیشہ) چھوڑ کر حنّاط (گندم فروش) بن گئے اور گیہوں بیچنے لگے۔ پھر گیہوں بیچنا بھی چھوڑ دیا اور حبّاط (خبط فروش) ہو کر خبط فروشی میں مشغول ہو گئے۔ خَبط حائے مہملہ کو فتح، بائے موحدہ ساکن اور آخر میں طائے مہملہ۔ ایک قسم کے درخت کے پتے جنہیں اونٹ کھاتے ہیں۔ عہ (مقدمہ ابن الصلاح میں الخبط بجائے معجمہ ہے)۔

اسی طرح مسلم حبّاط ہیں جن میں مذکورہ تینوں اوصاف جمع ہو گئے ہیں۔ البتہ زیادہ مشہور یہ ہے کہ اوّل صفتِ حنّاط سے متصف تھے اور دوسرے صفتِ حبّاط سے۔

صفحۂ ہذا کا ترجمہ:۔ تیسرا فائدہ

(ان اسمائے مؤتلفہ ومفترقہ[عہ] کے ضبط کا بیان جو بالخصوص مؤطا اور صحیحین میں ہیں)۔

قاعدہ[1]:۔ یسار وبشّار۔ اس طرح کے جتنے اسماء آئیں گے وہ سب کے سب بفتح یائے مثناۃ تحتانیہ و سین مہملہ ہوں گے۔ البتہ محمد بن بشار کے والد۔ کیونکہ ان کا نام بائے موحدہ وشین معجمہ ہے۔ اور ہمارے یہ صاحب امام بخاری اور امام مسلم کے استاد ہیں۔ رحمہم اللہ۔

عہ وہ اسماء جو کتابت میں متحد ہوں اور تلفظ میں مختلف ۱۲

قاعدة (٢) :- بشر جميع ما فى هذه الكتب الثلاثة من ذلك فهو بكسر الباء الموحدة والشين المعجمة ، الا اربعة فانهم بضم الباء الموحدة والسين المهملة وهم عبد الله بن بُسر الصحابى ، وبُسر بن سعيد ، وبُسر بن عبيد الله الحضرمى ، وبُسر بن مِحجن .

قاعدة (٣) :- كل ما فيها على صورة بشير فهو على زنة "طويل" بالباء الموحدة المفتوحة والشين المنقوطة المكسورة والياء المثناة من تحت مشتق من البشارة اى الخبر السار الا اربعة ، فانهم بصيغة التصغير ، اثنان منهم بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة ، وهما بُشَير بن كعب العدوى ، وبُشَير بن يسار ، والاخران بالسين المهملة فى اولهما ياء مضمومة مثناة من تحت ، وهو يُسَير بن عمرو ، وفى الاخر نون مضمومة ، وهو والد قَطَن ابن نُسَير .

قاعدہ[٢] :- بشر - مذکورہ تین کتابوں میں اس طرح کا اسم جہاں کہیں آیا ہے وہ بکسر بائے موحدہ وشین معجمہ ہے - بجز ان چار اسموں کے ، کہ یہ بضم بائے موحدہ وسین مہملہ ہیں :- (١) عبداللہ بن بُسر صحابی ، (٢) بُسر بن سعید (٣) بُسر بن عبید اللہ الحضرمی (٤) بُسر بن مِحجن -

قاعدہ[٣] :- بشیر - ان کتابوں میں جہاں کہیں بھی اس طرح کا اسم آئے وہ "طویل" کے وزن پر ببائے موحدہ وشین منقوطہ مکسورہ ویائے مثناۃ تحتانیہ پڑھا جائے گا - بشارت ، جس کے معنی خوش کن خبر کے ہیں بشیر اسی سے مشتق ہے - صرف چار اشخاص کے نام بصیغہ تصغیر آئے ہیں - جن میں دو شخص کے نام بشین معجمہ آئے ہیں :- (١) بُشَیر بن کعب عدوی (٢) بُشَیر بن یسار -

اور دو صاحب کے نام بسین مہملہ آئے ہیں - جن میں سے ایک کے اول میں یائے مضمومہ مثناۃ تحتانیہ ہے - اور دوسرے کے اول میں نون مضمومہ ہے - (١) یُسَیر بن عمرو (٢) قطن بن نُسَیر کے والد کے نام -

قاعدة (۴) :- ما فيها على صورة يزيد فبالصيغة الغائبة للمضارع المعروف من الزيادة الا ثلثة ، احدها بُريد بن عبد الله بن ابى بردة ، فانه بضم الباء الموحدة والراء المهملة المفتوحة مُصَغّرُ البَرَدِ - والثانى محمد بن عرعرة بن البِرِنْد فانه بالباء الموحدة والراء المهملة المكسورتين وبعدهما نون ساكنة ، وعند بعضهم بفتحهما - والثالث جد على بن هاشم بن البَرِيد ، فانه بفتح الباء الموحدة والراء المهملة المكسورة والياء المثنّاة من تحت -

قاعدة (۵) :- جميع ما ياتى فيها من صيغة البَرَاء فهو بفتح الباء الموحدة وبتخفيف الراء المهملة ، الا ابا العالية البَرّاء وابا معشر البَرّاء فانهما بفتح الباء وتشديد الراء -

---

قاعدہ ۴ :- يَزِيد - ان کتابوں میں جو اسم بھی اس صورت پر ہوگا وہ زیادت مصدر سے بصیغۂ غائب مضارع معروف پڑھا جائے گا - مگر تین اسماء اس قاعدے سے مستثنیٰ ہیں :-

(۱) بُرَيد بن عبد اللہ بن ابی بردہ - کہ یہ اسم بضم بائے موحدہ ورائے مہملہ مفتوحہ برد بمعنی اولہ کی تصغیر ہے - (۲) محمد بن عرعرہ بن البِرِنْد - کہ یہ اسم بباۓ موحدہ ورائے مہملہ مکسورتین ونونِ ساکنہ ہے - بعض حضرات بائے موحدہ ورائے مہملہ دونوں کو بالفتح "بَرَنْد" پڑھتے ہیں -

(۳) علی بن ہاشم بن البَرِید کے دادا کا نام - کہ یہ بفتح بائے موحدہ وکسر رائے مہملہ و یائے مثناۃ تحتانیہ پڑھا جاتا ہے -

قاعدہ ۵ :- بَرَاء - جہاں کہیں بھی یہ اسم آئے وہ بفتح بائے موحدہ وتخفیف رائے مہملہ پڑھا جائے گا - بجزان دو ناموں کے :-

(۱) ابو العالیۃ البَرّاء -

(۲) ابو معشر البَرّاء - کہ یہ دونوں بفتح بائے موحدہ وتشدید رائے مہملہ ہیں -

قاعدة (۶) :- كل مايرد فيهما على صورة "حارثة"، فهو بالحاء المهملة والراء المكسورة والثاء المثلثة المفتوحة الا اربعة فانهم بالجيم والراء والياء المثناة من تحت ـ وهم جارية بن قدامة، ويزيد بن جارية، وعمر بن سفيان بن أسيد بن جارية، والأسود بن العلاء بن الجارية ـ

قاعدة (۷) :- وجميع ماورد فيهما من صورة "جرير"، فهو بالجيم وتكرار الراء المهملة الاحريز بن عثمان الرحبي المنسوب الى رحبة الكوفة (الحمصى) واباحريز عبد الله بن الحسين الراوى عن عكرمة، ففى اولهما الحاء المهملة وفى اٰخرهما الزاء المنقوطة ـ

قاعدة (۸) :- وما فيها على صورة خراش فهو بالخاء المعجمة المكسورة الا والدربعى بن حراش فانه بالحاء المهملة ـ

قاعدہ ۶ :- حارثة ـ ان کتابوں میں جتنے اسماء اس صورت میں آئے ہیں وہ سب کے سب حائے حطی ورائے مہملہ مکسورہ وثائے مثلثہ مفتوحہ کے ساتھ پڑھے جائیں گے ـ بجز ان چار ناموں کے کہ وہ جیم ورائے مہملہ ویائے مثناة تحتانیہ کے ساتھ پڑھے جاتے ہیں ـ

(۱) جاریہ بن قدامہ (۲) یزید بن جاریہ (۳) عمر بن سفیان بن اسید بن جاریہ (۴) اسود ابن العلاء بن الجاریہ ـ

قاعدہ ۷ :- جَرِیر ـ جتنے اسماء ان کتابوں میں اس صورت پر آئے ہیں وہ جیم وتکرار رائے مہملہ کے ساتھ آئے ہیں ـ بجز ان دو ناموں کے (۱) حُریز بن عثمان رحبی حمصی (۲) ابوحریز عبد اللہ بن الحسین الراوی عن عکرمۃ رض ـ ان ناموں کے اول میں حائے حطی ہے اور ان کے آخر میں زائے معجمہ ہے ـ

قاعدہ ۸ :- خِراش ـ جو اسم اس صورت میں آئے وہ خائے معجمہ مکسورہ کے ساتھ پڑھا جائے گا ـ بجز والد ربعی بن حراش کے کہ ان کا نام حائے حطی کے ساتھ ہے ـ

قاعدہ (۹) :- وجميع ما ياتى فيها على صورة حُصَين فهو بالتصغير والصاد المهملة، الا ابا حَصِين عثمان بن عاصم فانه بفتح الحاء المهملة والصاد المهملة المكسورة على زنة طويل، واَمّا حُضَين بن المنذر ابو ساسان فهو بصيغة التصغير والضاد المعجمة۔

ومن امثال ذلك أسماء مرتبة على حُروف الهجاء :-

حازم :- حيثما يوجد ذلك فى هؤلاء الكتب الثلاثة فهو بالحاء المهملة والزائ المنقوطة، الا والد ابى معاوية محمد ابن خازم الشهير بالضرير الكوفى تلميذ الأعمش فانه بالخاء المعجمة۔

حبّان :- والذين فيها على صورة ذلك فهم بالحاء المهملة المفتوحة والباء الموحدة المشدّدة، وهم حَبّان بن منقذ، وجد محمد ابن يحى بن حَبّان، وحَبّان بن واسع بن حَبّان وجده، وحَبّان بن هلال۔ واَما حِبّان بن عطية، وحِبّان بن موسٰى، وحِبّان بن العرفة فهم بالحاء المهملة المكسورة والباء الموحدة المشدّدة۔

(ومَن عدا هؤلاء فهو حَيّان بالياء المثناة من تحت)

قاعدہ ۹ :- حُصَین ۔ ان کتابوں میں جو اسماء اس صورت میں آتے ہیں وہ سب کے سب بصیغۂ تصغیر وصاد مہملہ پڑھے جاتے ہیں، بجز ابو حَصِین عثمان بن عاصم کے۔ کہ یہ اسم بفتح حائے حطی وصاد مہملہ مکسورہ بروزن "طویل" ہے۔ البتہ حُضَین بن المنذر ابو ساسان بصیغۂ تصغیر وضاد معجمہ پڑھا جاتا ہے۔ خوب سمجھ لو۔

اس طرح کے اور بھی اسماء ہیں جو حروف تہجی کی ترتیب سے درج ذیل ہیں :-

حازم :- یہ ان تین کتابوں میں جہاں کہیں بھی آئے وہ حائے حطی اور زائے معجمہ کے ساتھ پڑھا جائیگا بجز والد ابو معاویہ محمد بن خازم مشہور بضریر کوفی شاگرد اعمش رح کے، کہ انکا نام بخائے معجمہ ہے۔

باقی صٓ۳۰ پر۔

حَبِيْب :- كل ما فيهما من ذلك فهو بالحاء المهملة المفتوحة والباء الموحدة المكسورة على زنة طويل من الحُبّ والمحبّة الا ثلثة وهم خُبَيب بن عدى، وخُبَيب بن عبد الرحمٰن، وابو خُبَيب عبد الله بن الزبير۔ فانهم بالخاء المعجمة المضمومة وبصيغة التصغير من الخبابة اى الفطانة۔

حَكِيْم :- وما فيهما من ذلك فهو من الحكمة على زنة طويل غير والد رُزَيق بن حُكَيم وحُكَيم بن عبد الله، فانهما بصيغة التصغير من الحُكم۔

حُمَيْد :- كل ما فيهما على صورته فهو بصيغة التّصغير۔

صـ۲۹ کا بقیہ :- حَبّان - ان کتابوں میں جو چند اسماء اس صورت پر حائے حطی مفتوحہ اور بائے موحدہ تحتانیہ مشدّدہ کے ساتھ آئے ہیں، وہ یہ ہیں :- (۱) حَبّان بن منقذ۔ (۲) محمد بن یحیٰی بن حَبّان کے دادا، (۳) و (۴) خود حَبّان بن واسع بن حَبّان اور ان کے دادا۔ (۵) حَبّان بن ہلال۔

اور حِبّان بن عطیّہ، حِبّان بن موسیٰ اور حِبّان بن العرقۃ - یہ تین اشخاص حائے حطی مکسورہ اور بائے موحدہ تحتانیہ مشددہ کے ساتھ ہیں۔

(ان کے علاوہ جتنے ہیں سب حَیّان بفتح حائے حطی و بائے مثناۃ تحتانیہ ہیں۔ مقدمہ ابن الصلاح)

صفحۂ ہٰذا کا ترجمہ :-

حبیب :- ان کتابوں میں جتنے اسماء اس طرح کے آئے ہیں وہ سب حائے حطی مفتوحہ اور بائے موحدہ مکسورہ کے ساتھ "طویل" کے وزن پر آئے ہیں۔ اور حُبّ و مَحبّۃ سے مشتق ہیں لیکن تین اسماء خائے معجمہ مضمومہ۔ خبابۃ (بمعنی فطانت ودانائی) سے بصیغۂ تصغیر آئے ہیں۔ وہ تین یہ ہیں :-

(۱) خُبَیب بن عدی (۲) خُبَیب بن عبد الرحمٰن (۳) ابو خُبَیب عبد اللہ بن زبیر۔

حَکیم :- جہاں کہیں اس طرح کا اسم ان کتابوں میں آیا ہے وہ حکمت سے مشتق "طویل" کے وزن پر ہے۔ سوائے رُزَیق بن حُکَیم کے والد اور حُکَیم بن عبد اللہ کے کہ یہ دونوں نام بضم حائے حطی و بفتح کاف، حُکم سے بصیغۂ تصغیر آئے ہیں۔

حُمَید :- جو اسم بھی اس صورت میں آئے وہ بصیغۂ تصغیر پڑھا جائے گا۔

رَبَاح :- وکل ما فیہما من ذلک فہو بالباء الموحدۃ المفتوحۃ الا والد ابی قیس زیاد بن رِیَاح فانہ بالیاء المثناۃ من تحت و بالراء المہملۃ المکسورۃ۔

زُبَیْد :- ما فی الصحیحین علی صورتہ فہو بضم الزای المنقوطۃ والباء الموحدۃ المفتوحۃ تصغیر الزُبْد ای المستخرج بالمخض من اللبن، وفی المؤطا زُیَیْد تصغیر زیدٍ اسم معروف

سَلْم :- کل ذلک فیہما بفتح السین المہملۃ واسکان اللام۔

سَلَمۃ :- جمیع ما فیہما من ذلک فہو بفتح السین المہملۃ و باللام المفتوحۃ الا عمرو بن سَلِمۃ الجرمی امام مسجد البصرۃ وبنی سَلِمۃ القبیلۃ من الانصار فانہما بکسر اللام۔

(واما عبد الخالق بن سَلِمۃ فی کتاب مسلم فذکر فیہ الفتح والکسر)

سُلَیْم :- کل ما فی ہؤلاء الکتب الثلاثۃ من ذلک فہو بصیغۃ التصغیر الا سَلِیْم بن حَیّان فانہ علی زنۃ طویل۔

رَبَاح :- ان کتابوں میں جہاں کہیں بھی اس طرح کا اسم آیا ہے وہ بائے موحدہ مفتوحہ کے ساتھ ہے بجز ابو قیس زیاد بن رِیَاح کے والد کے۔ کیونکہ ان کے نام میں یائے مثناۃ تحتانیہ اور رائے مہملہ مکسورہ ہے۔

زُبَیْد :- صحیحین میں اس طرح کے اسم کو بضم زائے معجمہ و بفتح بائے موحدہ پڑھنا چاہئے۔ یہ زُبْد (مکھن) کا صیغۂ تصغیر ہے۔ اور مؤطا میں زُیَیْد زید جو مشہور نام ہے اس کا صیغۂ تصغیر ہے۔

سَلْم :- ان کتابوں میں اس طرح کے جتنے اسماء ہیں سب کو بفتح سین مہملہ و اسکانِ لام پڑھنا چاہئے۔

سَلَمَۃ :- اس طرح کے تمام اسماء کو بفتح سین مہملہ و بلام مفتوحہ پڑھنا چاہئے۔ بجز ان دو ناموں کے:-

(۱) عمرو بن سَلِمۃ الجرمی مسجد بصرہ کے امام (۲) بنی سَلِمہ قبیلۂ انصار۔ ان دونوں میں لام مکسورہ پڑھا جائے گا۔

(اور صحیح مسلم میں ایک نام عبد الخالق بن سلمہ ہے۔ اس میں لام کو فتح اور کسرہ دونوں طرح سے پڑھا جاتا ہے۔ مقدمہ ابن الصلاح)

باقی ص۴۲ پر۔

سُلَیمان :- حیثما یرد فیها فهو بالیاء المثناة من تحت، اسم نبي معروف علیه السلام، الا ستة وهم سَلْمان الفارسي، و سَلْمان بن عامر الضبي، وسَلْمان الاغر، وعبد الرحمن بن سَلْمان وابو حازم الراوي عن ابی هریرة رض اسمه سَلْمان، وابو رجاء مولی ابی قلابة فاسمه ایضا سَلْمان - (بید ان الاخیرین لم یذکر اسمهما فی الکتب الثلاثة المذکورة بل ذکرت کنیتهما) -

شُرَیح :- جمیع ذلك بضم الشین المعجمة وفی آخره حاء مهملة الا ثلاثة، فانهم بالسین المهملة المضمومة والجیم وهم سُرَیج بن یونس، وسُرَیج بن النعمان، واحمد بن ابی سُرَیج -

عَبّاد :- ما فیها من ذلك فهو بفتح العین المهملة وتشدید الباء الموحدة الا قیس بن عُباد فانه بضم العین المهملة و تخفیف الباء الموحدة -

---

صـ ٣١ کا بقیہ :- سُلَیْم - ان تین کتابوں میں یہ نام جہاں کہیں بھی آیا ہے بصیغۂ تصغیر پڑھا جاتا ہے - بجز سَلِیم بن حَیّان کے کہ وہ "طویل" کے وزن پر ہے -

---

صفحہ ہذا کا ترجمہ :- سُلَیمان - ان کتابوں میں جہاں کہیں بھی اس طرح کا نام آیا ہے، سب جگہ یائے مثناۃ تحتانیہ کے ساتھ مشہور پیغمبر کا مبارک نام مراد ہے - بجز ان چھ ناموں کے (۱) سَلْمان فارسیؓ - (۲) سَلْمان ابن عامر ضبّی - (۳) سَلْمان اغر - (۴) عبدالرحمٰن بن سَلْمان - (۵) حضرت ابوہریرہؓ سے روایت کرنے والے ابوحازم جنکا نام سَلْمان ہے - (۶) ابوقلابہ کے مولٰی ابورجاء جنکا نام بھی سَلْمان ہے - (ان آخری دو کے نام کتب ثلاثہ میں نہیں ہیں - ہاں ان دونوں کی کنیت مذکور ہے)-

شُرَیح - اس طرح کے جتنے اسماء ہیں سب بضم شین معجمہ و بفتح رائے مہملہ ہیں اور ان کے آخر میں حائے حطی ہے - لیکن ان تین ناموں میں سین مہملہ مضمومہ اور جیم ہے -

باقی صـ ٣٣ پر -

عُبَادَة :- كل ما فيها على صورته فهو بضم العين وتخفيف الباء الا محمد بن عَبادة الواسطي شيخ البخاري فانه بفتح العين.
عَبْدة :- حيث وقع ذلك فى هؤلاء الكتب فبفتح العين المهملة واسكان الباء الموحدة الا عامر بن عَبَدة فى خطبة كتاب مسلم، فانه بالفتحتين، وكذلك بجالة بن عَبَدة -
عُبَيدة :- وهو بصيغة التصغير حيث وقع فيها الا اربعة وهم عَبِيدة السلماني تلميذ سيدنا على المرتضى كرم الله وجهه، وعَبِيدة بن حُميد، وعَبِيدة بن سفيان، وعامر بن عَبِيدة الباهلى بفتح العين المهملة -
عُبَيد :- فهو بصيغة التصغير حيث وقع فيها -

ص۳۲ کا بقیہ :- (۱) سُرَیج بن یونس - (۲) سُرَیج بن نعمان - (۳) احمد بن ابی سُرَیج -
عَبّاد :- ان کتابوں میں اس طرح کے جو نام آئے ہیں سب کو بفتح عین مہملہ وتشدید بائے موحدہ پڑھنا چاہئے بجز قیس بن عُباد کے کہ وہ بضم عین مہملہ وتخفیف بائے موحدہ ہے -

صفحۂ ہذا کا ترجمہ :-
عُبادہ :- ان کتابوں میں اس طرح کے جتنے نام آئے ہیں سب بضم عین مہملہ وتخفیف بائے موحدہ ہیں - بجز محمد بن عَبادہ واسطی شیخ امام بخاریؒ کے - کیونکہ اس میں عینِ مفتوح ہے -
عَبْدۃ :- ان کتابوں میں یہ نام جہاں کہیں بھی واقع ہوا ہے بفتح عین مہملہ واسکانِ بائے موحدہ ہے - البتہ کتاب مسلم کے خطبے میں عامر بن عَبَدہ ایک نام ہے جس میں بائے موحدہ مفتوحہ ہے -
اسی طرح کا ایک اور نام بجالہ بن عَبَدہ ہے - اس میں بھی بائے موحدہ مفتوحہ ہے -
عُبَیدہ :- اس طرح کے نام جتنے آئے ہیں سب بصیغۂ تصغیر ہی آئے ہیں - البتہ یہ چار نام بفتح عین مہملہ ہیں :- (۱) عَبِیدہ سلمانی شاگرد رشید حضرت علی رضی اللہ عنہ - (۲) عَبِیدہ بن حُمَید -
(۳) عَبِیدہ بن سفیان - (۴) عامر بن عَبِیدہ باہلی -
عُبَید :- یہ نام جہاں کہیں بھی واقع ہوا ہے بصیغۂ تصغیر ہے -

عَقِيل :- هو بفتح العين المهملة وكسر القاف الا ثلاثة فهم بصيغة التصغير، اولهم عُقَيل بن خالد تلميذ ابن شهاب الزهري، ثانيهم يحي بن عُقَيل ، وثالثهم بنو عُقَيل القبيلة المعروفة۔

نَصر :- وهو ان كان بلام التعريف فبالضاد المعجمة مثل ابى النَّضر والنضر بن الحارث۔ والا فبالصاد المهملة، وليس هذا الا اصطلاح اختير للفرق بينهما فى الكتابة مثل عُمر و عَمرو۔

واقد :- كل ما فيها من ذلك فهو بالقاف۔

مِنَ الأَنسَابُ

اَلأَيلى :- جميع ما فيها على هذه الصورة، فانما هو الأَيلى نسبة الى أيلة مدينة فى حدود الشام (على بحر القلزم) بفتح الهمزة واسكان الياء المنقوطة باثنتين من تحت وتخفيف اللام

عَقِیل :- یہ نام بھی جتنے آئے ہیں سب بفتح عین مہملہ وکسر قاف ہیں - بجز ان تین ناموں کے کہ یہ بصیغہ تصغیر ہیں :- (۱) عُقَیل بن خالد شاگرد ابن شہاب زہری - (۲) یحی بن عُقَیل - (۳) بنو عُقَیل مشہور ومعروف قبیلہ -

نَصر :- یہ اگر لام تعریف کے ساتھ ہو تو بضادِ معجمہ پڑھا جائے گا - جیسے ابی النضر، النضر بن الحارث ورنہ بصاد مہملہ پڑھا جائے گا - یہ اصطلاح صرف کتابت میں فرق کرنے کی غرض سے اختیار کی گئی ہے جیسے عُمر اور عَمرو -

واقد :- یہ نام جہاں کہیں بھی ان کتابوں میں واقع ہوئے ہیں سب جگہ قاف کے ساتھ ہیں -

از قسم اسمائے منسوبہ

اَلاَیلی :- ان کتابوں میں جہاں کہیں بھی اس طرح کا نام آیا ہے وہ اَیلی ہی ہے - شہر اَیلہ کی طرف منسوب ہے جو حدودِ شام میں (بحر قلزم کے کنارے) واقع ہے - اس میں ہمزہ مفتوح اور یائے مثناۃ تحتانیہ ساکن ہے اور لام بغیر تشدید کے ہے -

ويلتبس على هذه الصورة الأُبُلّى المنسوب الى أُبُلّة بضم الهمزة والباء الموحدة المضمومة وتشديد اللام، لكن لم يذكر أُبُلّى فى الصحيحين وحيث ذكر فيهما، فالنسبة ليست بمذكورة مثل شيبان بن فروخ فان مسلما قد روى عنه ولم يذكره أُبُلّيًا۔

اَلْبَزّاز:۔ بائع الثياب حيث وقع، بالزائين المنقوطتين من البزّ وهى الثياب، الاخلف بن هشام البزّار والحسن بن الصبّاح البزّار، فانهما بالزاى المنقوطة والراء المهملة فى آخره، والبزّار ربما يطلق على بيّاع البزور والأبازير، فى اللغة العربية ويسمّونه باليَسَارى فى اللغة الهندية۔

اَلْبَصْرى:۔ حيثما وقع فهو بالباء الموحدة منسوب الى بلدة البصرة الاثلثة، فانهم بالنون والصاد المهملة، منسوبون الى بنى نصر القبيلة المعروفة، وهم مالك بن اوس النصرى، وعبد الواحد بن عبد الله النصرى، وسالم (بن فلان) مولى النصريين۔

اس طرح کے نام کو الاُبُلّی سے مشابہت ہوجایا کرتی ہے جو اُبُلّہ کی طرف منسوب ہے۔ اس میں ہمزہ اور بائے موحدہ دونوں مضموم ہیں اور لام کو تشدید ہے۔ لیکن اُبُلّی کا لفظ صحیحین میں مذکور نہیں ہے۔ اور اگر ان دونوں کتابوں میں کسی ایسے شخص کا نام آیا بھی ہے تو اس میں یہ نسبتی نام مذکور نہیں ہے۔ جیسے شیبان بن فروخ۔ امام مسلم نے ان سے روایت ضرور کی لیکن انہیں اُبُلّی کے نسبتی نام سے ذکر نہیں کیا۔

البَزّاز:۔ یہ نام جہاں کہیں بھی آیا ہے پارچہ فروش کے معنی میں ہے۔ اس میں دونوں زا، منقوطہ ہیں۔ بَزّ اسکے معنی کپڑے کے ہیں۔ البتہ دو نام ایسے آئے ہیں جن کے اول میں "زے" ہے اور آخر میں "رے" ہے یعنی بَزّار وہ دو نام یہ ہیں:۔ (۱) خلف بن ہشام البزّار (۲) حسن بن صبّاح البزّار۔ بَزّار عربی میں تخم فروش کو کہتے ہیں اور ہندوستانی زبان میں بَزّار پساری کو کہتے ہیں۔

اَلبَصْری:۔ یہ نام جہاں کہیں بھی واقع ہوا ہے ہر جگہ بائے موحدہ کے ساتھ شہر بصرہ کی طرف منسوب ہے۔ باقی ص۳۶ پر

اَلثَّوْرِی :۔ جمیع ما فیہما علی ھذہ الصورۃ فھو بالثاء المثلثۃ الا ابا یعلی محمد بن الصلت التوزی، فانہ بفتح التاء المثناۃ من فوق، والواو المشددۃ المفتوحۃ، منسوب الی "تَوَّز"، وفی اٰخرہ زاء منقوطۃ۔

اَلجُرَیْرِی :۔ جمیع ما جاء من ذلک فھو بالجیم وبالتصغیر الا یحی بن ایوب الجَرِیْرِی، فانہ بفتح الجیم (وھو من ولد جریر ابن عبد اللہ) واما یحی بن بشر الحَرِیْرِی شیخ البخاری ومسلم فبفتح الحاء المھملۃ منسوب الی الحریر، ای الابریسم۔

اَلسَّلَمِی :۔ وما فیہما علی ھذہ الصورۃ فھو بفتح اللام، واھل الحدیث یکسرونہ فیما جاء منسوبا الی بنی سلمۃ من الانصار۔

اَلہَمْدَانِی :۔ کلہ بسکون المیم والدال المھملۃ منسوب الی قبیلۃ ھمدان، واما ھَمَذان بفتح المیم فبلدۃ من بلاد عراق العجم ولیست النسبۃ فی الصحیحین الی تلک البلدۃ۔

ص۳۵ کا بقیہ :۔ البتہ اس طرح کے صرف تین نام ہیں جو نون اور صاد مہملہ کے ساتھ مشہور قبیلہ "بنو نصر" کی طرف منسوب ہیں۔ وہ تین نام یہ ہیں :۔ (۱) مالک بن اوس النصری۔ (۲) عبد الواحد بن عبد اللہ النصری۔ (۳) سالم (بن فلاں) مولی النصریین۔

صفحہ ہذا کا ترجمہ :۔ اَلثَّوْرِی :۔ ان کتابوں میں اس طرح کے جتنے نام آئے ہیں سب ثائے مثلثہ فوقیہ سے ہیں۔ البتہ ایک نام ابو یعلی محمد بن صلت التَّوَّزِی ہے کہ وہ بفتح تائے مثناۃ فوقانیہ و واوِ مشدّدہ مفتوحہ و زائے منقوطہ شہر "توّز" کی طرف منسوب ہے۔

اَلجُرَیری :۔ اس طرح کے جتنے نام آئے ہیں سب جیم اور تصغیر کے ساتھ آئے ہیں۔ البتہ ایک نام یحی بن ایوب الجَرِیری بفتح جیم وکسر رائے مہملہ کے ساتھ آیا ہے (آپ جریر بن عبد اللہ کی اولاد سے ہیں) اور یحی بن بشر الحَرِیری جو امام بخاری اور امام مسلم کے استاد ہیں ان کا نسبی نام حائے حطی مفتوحہ کے ساتھ حریر (ابریشم) کی طرف منسوب ہے۔ باقی ص۳۷ پر

الفائدۃ الرابعۃ

[فی معرفۃ المتفق والمفترق من الأسماء والأنساب ونحوھما]

اعلم ان دأب المحدّثین انھم یذکرون الرواۃ مرّۃ بکناھم و تارۃً بأنسابھم وطورًا بأسمائھم وحینًا بحِرَفھم، وغرضھم من ذلک التجشّم الخطیر الامتیاز الوافر بین الرّواۃ و الحزم الکامل فی معرفتھم لأن الأسماء قد تکون مشترکۃ لفظًا وخطًّا، فلا یتحقق تمیز الرواۃ عن غیرھم بدون تجشّم، ولھذہ الفائدۃ الجلیلۃ انواع۔

النوع الاول فیمن اشترکت اسمائھم واسماء ابائھم، مثالہ الخلیل بن احمد ستۃ وانس بن مالک خمسۃ۔

صفحہ ۳۶ کا بقیہ :۔ السَّلَمِی :۔ ان کتابوں میں اس طرح کے جتنے نام آئے ہیں وہ بفتح لام ہیں۔ البتہ یہ نام جب انصار کے قبیلہ بنی سَلِمہ کی طرف منسوب ہو کر آتے ہیں تو محدّثین لام کو کسرہ دیتے ہیں۔

الھَمْدَانی :۔ یہ نام ہر جگہ سکون میم اور دال مہملہ کے ساتھ قبیلہ ہمدان کی طرف منسوب ہے۔ اور ہَمَدان بفتح میم عراق عجم کے شہروں میں سے ایک شہر کا نام ہے۔ اور صحیحین میں اس شہر کی طرف نسبت کا کوئی وجود نہیں۔

صفحہ ہذا کا ترجمہ :۔ چوتھا فائدہ

(ان اسماء وانساب وغیرہ کا بیان جو (کتابت وتلفّظ کے لحاظ سے) بظاہر متحد ہوتے ہیں لیکن حقیقت میں مختلف ہیں)۔

یہ بات سمجھ لیجئے کہ محدثین کرام کی یہ عادت ہے کہ وہ راویوں کا ذکر کبھی ان کی کنیتوں سے کرتے ہیں، کبھی ان کے نسبتی ناموں سے، کبھی ان کے اصلی ناموں سے اور کبھی ان کے پیشوں سے۔ اور ان کا مقصد اس جانکاہ محنت ومشقت سے یہ ہے کہ راویوں کے درمیان پورا امتیاز قائم ہو جائے، اور ان کی معرفت میں پوری احتیاط برتی جائے۔ کیونکہ اسماء کبھی تلفظ اور کتابت دونوں لحاظ سے مشترک ہوتے ہیں، جس کی وجہ سے راویوں میں ایک کو دوسرے سے الگ کرنا کسی اہتمام وتکلیف کے بغیر متحقق نہیں ہوتا۔ اس فائدۂ جلیلہ کی چند قسمیں ہیں :۔

پہلی قسم ان راویوں کے بیان میں ہے کہ ان کے نام اور ان کے آباء کے نام مشترک واقع ہوئے ہیں۔ جیسے "خلیل بن احمد" چھ اشخاص ہیں۔ اسی طرح "انس بن مالک" پانچ اشخاص ہیں۔

والنوع الثاني في من اشتركت أسمائهم وأسماء ابائهم وأجدادهم، مثاله احمد بن جعفر بن حمدان اربعة، وكلهم في عصر واحد، وكذلك محمد بن يعقوب بن يوسف إثنان وعصرهما واحد۔

والنوع الثالث في من اتفقت كُناهم وأنسابهم معًا، مثاله ابو عمران الجوني إثنان۔ احدهما عبد الملك بن حبيب وهو التابعي، والثاني اسمه موسى بن سهل۔ وكذلك ابو بكر بن عيّاش ثلثة۔

فبالجملة لا يسعنا ان نعدّ مثل تعمّقهم هذا اسدًى۔ ولا ريب في ان غرضهم الاحتياط في تميز الرّواة فحسب كيلا يشتبه الضعيف بالقوى۔

والنوع الرابع في اثنين ان اتفقا في صفة العدالة والثقة فالاشتباه لا يضرنا؛ ولكن للقوم في معرفة هذا النوع قرائن و اشارات۔ مثاله سفيان الثوري وسفيان بن عُيَيْنَة، فانهما يفترقان بشيوخهما وتلامذتهما۔

دوسری قسم، ان راویوں کے بیان میں ہے کہ ان کے نام اور ان کے آباء و اجداد کے نام مشترک واقع ہوئے ہیں۔ جیسے "احمد بن جعفر بن حمدان،، چار اشخاص ہیں اور سب کے سب ہم عصر ہیں۔ اسی طرح "محمد بن یعقوب ابن یوسف،، دو شخص ہیں اور دونوں کا زمانہ بھی ایک ہے۔

تیسری قسم، ان راویوں کے بیان میں ہے جن کی کنیت و نسبت دونوں متفق ہیں۔ جیسے "ابو عمران جونی،، دو شخص ہیں:۔ ایک کا نام "عبد الملک بن حبیب،، ہے (یہ تابعی ہیں)۔ اور دوسرے کا نام "موسیٰ بن سہل،، ہے اسی طرح "ابو بکر بن عیّاش،، تین ہیں۔

غرض محدثین کرام کی اس ژرف نگاہی اور دوربینی کو ہمیں دور از کار اور بیہودہ نہ سمجھنا چاہئے۔ اس میں شک نہیں کہ انکا مقصد محض راویوں کے مابین امتیاز و فرق قائم کرنے میں مکمل احتیاط برتنا ہے تاکہ ضعیف اور قوی راوی میں اشتباہ نہ ہو۔

چوتھی قسم، دو ہمنام راویوں کے بیان میں ہے اگر یہ دونوں صفتِ عدالت و وثوق میں متفق ہوں تو ان کا اشتباہ ہمارے لئے مضر نہیں ہے۔ باقی صـ ۳۹ پر۔

نعم ان هذا الامتياز يكون عويصا جداً عند ما تتفق الشيوخ والتلامذة، وبمثل هذا المقام يُسبر المحدّثون۔

ومما يقارب هذا النوع انه كان بالبصرة امامان فى الحديث فى عصر واحد، يسمّونهما بحمّادين، احدهما حمّاد بن زيد بن درهم، والثانى حمّاد بن سلمة۔ ففى الصحيحين حمّاد بن زيد حيث حدّث عارم عن حمّاد، وحمّاد بن سلمة حيث روى عنه موسى بن اسمٰعيل التبوذكى۔

ومن ذلك عبد الله حيث جاء فى الصحيحين مطلقا فهو عبد الله بن مسعود رضى الله تعالىٰ عنه فى طبقة الصحابة، وعبد الله بن المبارك فى طبقة ائمة الحديث۔

ص٣٨ کا بقیہ :۔ تاہم محدثین کرام کے پاس اس طرح کی معرفت کے لئے بھی کچھ قرینے اور اشارے ہیں۔ جیسے سفیان ثوری اور سفیان بن عُیینہ دو ہمنام راوی ہیں۔ دونوں اپنے اپنے استادوں اور اپنے اپنے شاگردوں کے ذریعہ پہچان لئے جاتے ہیں۔

صفحۂ ہذا کا ترجمہ :۔ ہاں! ان میں اس وقت فرق کرنا انتہائی دشوار ہو جاتا ہے جبکہ ان کے شیوخ اور تلامذہ بھی متحد اور یکساں ہوں۔ ایسے ہی موقعوں پر محدثین کی محدثیت کا امتحان ہوا کرتا ہے۔

اور اس آخری قسم سے ملتی جلتی ایک قسم یہ بھی ہے کہ بصرے میں ایک ہی زمانے میں دو امام تھے اور دونوں کو لوگ حمّاد کے نام سے موسوم کرتے تھے۔ ایک حمّاد بن زید بن درہم تھے اور دوسرے حماد بن سلمہ۔ چنانچہ صحیحین میں جہاں کہیں بھی عارم کی روایت حمّاد سے ہے، وہاں حمّاد سے مراد "حمّاد بن زید" ہے۔ اور جہاں کہیں موسیٰ بن اسمٰعیل تبوذکی کی روایت حمّاد سے ہے وہاں حمّاد سے مراد "حمّاد بن سلمہ" ہے۔

اسی قسم میں سے "عبد اللہ" ہے۔ صحیحین میں جہاں کہیں بھی یہ نام مطلقاً آیا ہے اس سے مراد طبقۂ صحابہ میں "عبد اللہ بن مسعود" رضی اللہ عنہ ہیں اور طبقۂ ائمۂ حدیث میں "عبد اللہ ابن المبارک" رحمۃ اللہ علیہ ہیں۔

ومن ذلك ابوجمرة بالجيم والراء المهملة وهو تلميذ ابن عباس رضی الله تعالیٰ عنهما، واما ابوحمزة بالحاء المهملة والزاي المنقوطة فهو ايضًا تلميذ ابن عباس رضى الله تعالیٰ عنهما. وانّ شعبة روى عنهما، فعند المحدّثين ان شعبة اذا قال عن ابی جمرة عن ابن عبّاس، واطلق فهو عن نصر بن عمران فانه بالجيم، واذا ذكر مقيدا بالاسم او النسب فهو ابوحمزة بالحاء المهملة.

والنوع الخامس فی معرفة المنسوبين الی غير آبائهم.

فمنهم من اشتبه اسم امه باسم أبيه، لكن يعلم بعد كثير من الخوض والتعمّق ان هذا الاسم اسم الام لا اسم الأب. مثاله ما ورد في الحديث مُعاذ و مُعوِّذ ابنا عفراء، فعفراء اسم امهما وابوهما الحارث بن رفاعة الأنصاری. وجاء فی روايات بلال بن حمامة فهو بلال بن رباح مؤذن المسجد النبوی خادم رسول الله صلی الله عليه وسلم، وحمامة اُمُّه.

نیز اسی قسم میں سے "ابوجمرہ" ہے جیم اور رائے مہملہ کے ساتھ جو حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے شاگرد ہیں اور ایک "ابوحمزہ" بجائے حطی و زائے منقوطہ ہے۔ یہ بھی حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے شاگرد ہیں۔ شعبہؒ نے دونوں سے روایت کی ہے۔ پس محدثین کی یہ اصطلاح ہے کہ شعبہ جب مطلق عن ابی جمرۃ عن ابن عباسؓ کہیں تو اس سے مراد "نصر بن عمران" ہیں۔ کیونکہ ان کی کنیت جیم سے ہے۔ اور جب نام اور نسب سے مقید کرکے بیان کریں تو اس سے "ابوحمزہ" بجائے حطی مراد ہے۔

پانچویں قسم۔ ان راویوں کی معرفت کے بیان میں جو غیر آباء کی طرف منسوب ہیں۔ پس ان میں سے کچھ راوی ایسے ہیں جن کی ماں کا نام باپ کے نام سے مشتبہ ہوگیا ہے۔ لیکن کافی غور وخوض کے بعد معلوم ہوتا ہے کہ یہ نام ماں کا نام ہے۔ باپ کا نام نہیں ہے۔

اس کی مثال جو حدیث میں وارد ہوئی ہے "معاذ و مُعوِّذ ابنا عفراء" ہے۔ عفراء ان دونوں کی ماں کا نام ہے اور ان دونوں کے باپ کا نام "حارث بن رفاعہ انصاری" ہے۔ بعض روایات میں "بلال بن حمامہ" نام آیا ہے۔ اس سے مراد "بلال بن رباح" ہیں جو مسجد نبویؐ کے مؤذن اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے خادم ہیں۔ اور حمامہ ان کی ماں ہیں۔

وفی الصحیحین عبد اللہ بن بحینۃ، فبحینۃ اسم امہ، واسم ابیہ مالک بن القشب الأزدی الأسدی، وقد جمعوھما (اسمی امہ وابیہ) فی مواضع حیث قالوا "عبد اللہ بن مالک ابن بحینۃ"، ففی ھذا الموضع اشتبہ اسم امہ باسم جدہ، ولأجل ذلک قد تقرر أنھم یثبتون الف الابن بین مالک وبحینۃ ولا یسقطونھا لیعلم انہ نعت لعبد اللہ لا لمالک۔

ومن ذلک محمد بن الحنفیۃ، ابوہ امیر المؤمنین علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ وامہ الحنفیّۃ واسمھا خولۃ بنت جعفر رئیس الیمامۃ وسیّد بنی حنیفۃ۔

ومن ذلک "اسمٰعیل بن عُلیّۃ"، فاسم ابیہ ابراھیم (وعُلیّۃ اسم امہ)

اور صحیحین میں "عبداللہ بن بحینہ" آیا ہے۔ بُحَینہ عبداللہ کی ماں کا نام ہے۔ ان کے والد کا نام "مالک بن قشب الازدی الاسدی" ہے۔ محدثین نے چند جگہوں میں ان کے ماں اور باپ دونوں کے ناموں کو اکٹھا کر دیا ہے۔ اور کہا ہے "عبد اللہ بن مالک ابن بحینۃ"، چنانچہ اس جگہ ان کی ماں کا نام ان کے دادا کے نام سے مشابہ ہوگیا۔ اور اس بنا پر محدثین کے یہاں یہ بات طے کر لی گئی ہے کہ وہ مالک اور بحینہ کے درمیان "ابن" کے الف کو قائم رکھیں گے، ساقط نہیں کریں گے۔ تاکہ یہ معلوم ہو جائے کہ ابن عبداللہ کی صفت ہے مالک کی نہیں۔

اور اسی قسم میں سے "محمد بن الحنفیۃ" ایک نام ہے۔ آپ کے والد ماجد امیر المؤمنین علی بن ابی طالب رضی اللہ تعالیٰ عنہ ہیں اور آپ کی والدہ ماجدہ "حنفیہ" ہیں، جن کا نام خولہ ہے۔ آپ رئیس یمامہ زعیم بنی حنیفہ جعفر کی صاحبزادی تھیں۔

اور اسی قسم سے ایک نام "اسمٰعیل بن عُلیّۃ" ہے۔ ان کے باپ کا نام ابراہیم ہے۔ اور عُلیّہ ان کی ماں کا نام ہے۔

وامّا نسبة الرجل الى جدّه فهى معروفة فى كتب الحديث و ذائعة فى محاورات العرب، ويشهد عليه قول النبى عليه السّلام " انا ابن عبد المطلب "، ومن العجائب انهم قد ينسبون الرجل الى جدّته مثل " يعلى بن مُنية "، الصحابى، فمُنية اسم جدته التى كانت ام ابيه، ومن هذا الباب " بشير بن الخَصاصيّة الصحابى، (هو بشير بن معبد، والخصاصيّة هى ام الثالث من اجداده)

وامّا المنسوبون الى اجدادهم فهم كثيرون مثل ابى عبيدة (عامر) بن الجراح، اسم ابيه عبد الله بن الجراح - ومثل " ابن جريج " اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج - ومثل " احمد بن حنبل " اسم ابيه محمد (وهو الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالىٰ) - وقد ينسبون الرجل الى غير ابيه مثل " المقداد بن الأسود "، وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندى رُبّى فى حِجر الأسود بن عبد يغوث الزهرى القرشى وتبنّاه فنسب اليه - ومثل " الحسن بن دينار "، هو ابن واصل، ودينار زوج امّه -

رہا اپنے دادا کی طرف کسی شخص کا منسوب ہونا، تو یہ کتب حدیث اور محاورات عرب میں معروف و مشہور ہے - اس پر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشاد گرامی " انا ابن عبد المطلب "، شاہد ہے - حیرت ناک واقعات میں سے ایک واقعہ یہ ہے کہ محدّثین کبھی کبھی کسی شخص کو اس کی دادی کی طرف بھی منسوب کر دیتے ہیں جیسے " یعلی بن مُنیہ "، یہ صحابی ہیں - منیہ ان کی دادی یعنی ان کے باپ کی ماں کا نام تھا - اسی باب سے " بشیر بن الخَصَاصیّۃ الصحابی " ہیں (انکے والد کا نام معبد ہے اور ان کے اجداد میں سے تیسرے جد کی ماں کا نام خصاصیہ ہے)۔

اور ایسے اشخاص جو اپنے دادوں کی طرف منسوب ہیں بکثرت ہیں - جیسے " ابو عبیدہ بن الجراح "، (آپ عامر بن عبد اللہ بن الجراح ہیں)۔ آپ کے والد کا نام عبد اللہ بن الجراح ہے - اسی طرح " ابن جریج " ہیں - آپ عبد الملک بن عبد العزیز بن جریج ہیں - اور اسی قبیل سے " احمد بن حنبل " ہیں - آپ کے والد ماجد کا نام محمد ہے - (آپ جلیل القدر امام ابو عبد اللہ احمد بن محمد بن حنبل رح ہیں)

باقی ص ۴۳ پر -

أنواع كتبهم فى علم الحديث

اعلم أن لكتب الحديث أنواعا عديدة وطرقا متنوعة۔

(۱) فمنها الجوامع (جمع الجامع) والجامع عند المحدثين ما اشتمل على جميع فنون الحديث (وهى ثمانية) كأحاديث العقائد، والأحكام، والرقاق، وآداب الأكل والشرب والسفر والقيام والقعود، وأحاديث التفسير، والتواريخ والسير، والفتن، والمناقب والمثالب۔

(وقد جمعها الشاعر فى هذا الشعر الفارسى:-

سیر، آداب و تفسیر و عقائد
فتن، اشراط و احکام و مناقب)

صـ ۴۲ کا بقیہ:- اور محدثین کبھی کبھی کسی شخص کو اس کے مُتَبَنّی (لے پالک رکھنے والے) کی طرف بھی منسوب کرتے ہیں۔ جیسے "مقداد بن اسود"، یہ مقداد بن عمرو بن ثعلبۃ الکندی (البہرانی) ہیں۔ ان کی تربیت اسود بن عبد یغوث الزہری القرشی نے کی تھی اور انہوں نے ان کو اپنا مُتبنّٰی لڑکا بنا لیا تھا۔ اسی لئے یہ اسود کی طرف منسوب ہو گئے۔ اور اسی قسم سے "حسن بن دینار" ہیں۔ آپ اصل میں واصل کے بیٹے ہیں۔ دینار آپ کی ماں کے شوہر کا نام ہے۔

صفحۂ ہذا کا ترجمہ:-

انواعِ کتب حدیث

یہ اچھی طرح سے ذہن نشین کر لیں کہ علم حدیث میں محدثین کی کتابیں مختلف انواع و اقسام کی ہیں جن میں سے بعض اقسام درجِ ذیل ہیں:-

۱- ان میں سے ایک قسم "جوامع" ہے (یہ جامع کی جمع ہے)۔ جامع محدثین کی اصطلاح میں کتب حدیث کی وہ قسم ہے جو حدیث کے تمام فنون (جو آٹھ ہیں) پر مشتمل ہو۔ جیسے احادیثِ عقائد، احادیثِ احکام، احادیثِ رقاق، احادیثِ آدابِ اکل و شرب و آداب سفر و قیام و قعود، احادیثِ تفسیر، احادیثِ تواریخ و سیر، احادیثِ فتن، احادیثِ مناقب و مثالب۔

(ان حدیثی فنونِ ہشتگانہ کو شاعر نے اس فارسی شعر میں اکٹھا کر دیا ہے:-

سیر، آداب و تفسیر و عقائد ٭ فتن، اشراط و احکام و مناقب)

وقد انفرد المحدّثون بتصنيف كل فن من هذه الفنون الثمانية فيسمّون احاديث العقائد بعلم[1] التوحيد والصفات، وصنّف ابوبكر ابن ابي خُزَيمة كتابا سمّاه كتاب التوحيد، وللبيهقي ايضا كتاب يسمّيه كتاب الأسماء والصفات. ويسمّون احاديث الاحكام بالسنن[2] من كتاب الطهارة الى كتاب الوصايا على ترتيب كتب الفقه، وفي هذا الباب كتب كثيرة لاتحصى. ويسمّون احاديث الرقاق علم[3] السلوك والزهد وقد افرده بالتصنيف الامام احمد وعبد الله بن المبارك وآخرون. ويسمّون احاديث الآداب بعلم[4] الآداب وللبخاري فيه كتاب مبسوط يسمّونه "كتاب الادب المفرد"، ويسمّون الاحاديث المتعلّقة بالتفسير التفسير[5]، فتفسير ابن مَرْدَوَيه وتفسير ابن الديلمي وتفسير ابن جرير وغير ذلك من التفاسير المشهورة في الاحاديث، وكتاب "الدرّ المنثور" للشيخ جلال الدين السُّيوطي جامع لهذه التفاسير كلها۔

محدثین کرام نے ان فنون ہشتگانہ میں سے ہر فن میں علیحدہ علیحدہ کتابیں تصنیف کی ہیں۔ چنانچہ یہ حضرات احادیثِ عقائد کو "علم[1] توحید وصفات" کے نام سے موسوم کرتے ہیں۔ اس فن پر ابوبکر بن ابی خُزَیمہؒ (مـ ۳۱۱ھ) نے مستقل ایک کتاب لکھی ہے جس کا نام انہوں نے "کتاب التوحید" رکھا ہے۔ امام بیہقیؒ (مـ ۴۵۸ھ) کی بھی ایک کتاب ہے جس کو وہ "کتاب الاسمار والصفات" کے نام سے ذکر کرتے ہیں۔ اور احادیث احکام کو "سُنَن[2]" کے نام سے موسوم کرتے ہیں۔ اس قسم کی تصنیف میں کتاب الطہارۃ سے کتاب الوصایا تک کتب فقہ کی ترتیب ملحوظ ہوتی ہے۔ اور اس فن پر بے شمار کتابیں لکھی گئی ہیں۔ اور احادیث رقاق کو "علم[3] سلوک وزہد" کے نام سے موسوم کرتے ہیں۔ اس فن پر امام احمدؒ (مـ ۲۴۱ھ)، عبد اللہ بن مبارکؒ (مـ ۱۸۱ھ) اور دوسرے حضرات نے الگ مستقل کتابیں لکھی ہیں۔ اور احادیث آداب کو "علم[4] آداب" کے نام سے موسوم کرتے ہیں۔ اس فن پر امام بخاریؒ کی ایک مبسوط کتاب "کتاب الادب المفرد" کے نام سے ہے۔ اور تفسیر سے متعلق احادیث کو "تفسیر[5]" کے نام سے موسوم کرتے ہیں۔

باقی ص ۴۵ پر۔

وقسّموا احاديث التواريخ والسير على قسمين احدهما ما تعلّق منها بخلق السماء والأرض والحيوانات والجن والشياطين والملائكة والأنبياء السالفين والأمم الماضية ويسمّونه ببدء الخلق. و ثانيهما ما تعلّق منها بالشخصية المقدّسة لسيّدنا ونبيّنا محمّد صلى الله عليه وسلّم وبشخصيات اصحابه الكرام وآله العظام منذ يوم ولادته صلى الله عليه وسلّم الى يوم وفاته، ويسمّونه بالسِّير.(۴) وقد صنّف فيه كثير من الكتب، كسيرة ابن اسحٰق وسيرة ابن هشام وسيرة مُلّا عمر وغير ذلك، وفي هذه الايام كتاب روضة الأحباب للمحدّث السيّد جمال الدين الحسيني من أحسن مصنّفات هذا الفن، إن تيسّرت منه نسخة صحيحة خالية عن الالحاق والتحريف، ومدارج النبوة للشيخ عبد الحق المحدّث الدهلوي، والسيرة الشامية، والمواهب اللدنية من مبسوطات كتب السِّير.

صفحہ ۴۴ کا بقیہ :- چنانچہ تفسیر ابن مَردُویہ (مدت ۴۱۶ھ)، تفسیر ابن دیلمی (مدت ۵۵۸ھ) تفسیر ابن جریر (مدت ۳۱۰ھ) وغیرہ انہی تفاسیر مشہورہ سے ہیں جو احادیث ہیں ہیں۔ شیخ جلال الدین سیوطیؒ (مدت ۹۱۱ھ) کی کتاب "دُرِّ منثور" ان تمام حدیثی تفاسیر پر مشتمل اور حاوی ہے۔

صفحۂ ہٰذا کا ترجمہ :- محدثین نے "تواریخ و سِیَر" کی احادیث کو دو حصوں میں تقسیم کر رکھا ہے۔ ایک حصہ وہ ہے جس کا تعلق آسمان، زمین، حیوانات، جن، شیاطین، ملائکہ اور تمام گذرے ہوئے انبیاء علیہم السلام اور گذری ہوئی اقوام سے ہے۔ اس حصے کا نام "بدایتِ خلق" ہے۔ اور دوسرا حصہ وہ ہے جسکا تعلق سردارِ دوجہاں نبی اکرم محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی شخصیت مقدسہ اور آپکے صحابہ کرام اور آپکے اہل بیت رضی اللہ عنہم کی شخصیتوں سے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے یوم ولادت سے آپکے یوم وفات تک ہے۔ اس حصے کا نام "سِیَر" ہے۔ اس فن پر بہت سی کتابیں ہیں۔ جیسے سیرت ابن اسحٰق (مدت ۱۵۱ھ)، سیرت ابن ہشام (مدت ۲۱۸ھ) اور سیرت مُلّا عمر (مدت ـــ ھ) وغیرہ۔ آج کل (یعنی مصنف عجالہ کے زمانے میں) سید جمال الدین حسینی محدث (مدت ـــ ھ) کی کتاب جسکا نام "روضۃ الاحباب" ہے اس فن کی تصانیف میں سب سے بہتر ہے۔ بشرطیکہ اسکا کوئی ایسا صحیح نسخہ حاصل ہو جو دوسروں کے الحاق اور تحریف سے خالی ہو۔ مدارج النبوۃ مصنفہ شیخ عبد الحق محدث دہلویؒ (مدت ۱۰۵۲ھ)، سیرت شامیہ، اور مواہب لدنیہ سِیَر کی مبسوط کتابیں ہیں۔

ویسمّون احادیث الفتن بعلم الفتن (۷)، وصنّف فیه نعیم بن حماد کتابا مبسوطا ولکن اتی فیه بکلام رطب ویابس، والاخرین منہم ایضًا تصانیف فی ہذا الباب۔ ویسمّون احادیث المناقب والمثالب بعلم المناقب (۸)، وفیہ ایضًا مصنفات عدیدۃ متنوّعۃ وقد افرد بعض اہل الحدیث تصنیف مناقب رجال مخصوصۃ من الآل والاصحاب رضی اللہ تعالیٰ عنہم لغرض یتعلق بہ مثل مناقب قریش، ومناقب الانصار، ومناقب العشرۃ المبشرۃ، الذی صنفہ المحب الطبری وسمّاہ بالریاض النضرۃ فی مناقب العشرۃ المبشرۃ، وذخائر العقبیٰ فی مناقب ذوی القربیٰ، وحلیۃ الکمیت فی مناقب اہل البیت، والدیباج فی مناقب الازواج۔

وصُنّفت کتب کثیرۃ فی مناقب الخلفاء الراشدین عامّۃ وخاصّۃ مثل القول الصواب فی مناقب امیر المؤمنین عمر بن الخطّاب رضی اللہ عنہ والقول الجلی فی مناقب امیر المؤمنین علی کرم اللہ وجہہ۔

اور احادیثِ فتن کو" علمِ فتن،، کے نام سے موسوم کرتے ہیں۔ اس فن میں نعیم بن حماد (مدسنہ ۲۲۸ھ) نے ایک مبسوط کتاب لکھی ہے۔ لیکن اس میں رطب و یابس کو اکٹھا کر دیا ہے۔ ان کے علاوہ اور محدثین حضرات کی بھی اس فن میں بہت سی تصانیف ہیں۔ اور احادیثِ مناقب و مثالب کو" علمِ مناقب،، کے نام سے موسوم کرتے ہیں۔ اس فن میں بھی بہت سی تصانیف مختلف انواع کی ہیں۔

بعض حضرات محدثین نے آل و اصحاب رضی اللہ عنہم میں سے خاص خاص حضرات کے مناقب پر اپنے مخصوص اغراض کے تحت الگ الگ کتابیں لکھی ہیں۔ جیسے مناقبِ قریش،، "مناقبِ انصار،، "مناقبِ عشرۂ مبشرہ،، مصنفہ محب طبری (مدسنہ ۶۹۴ھ) جسکا نام "الریاض النضرۃ فی مناقب العشرۃ المبشرۃ،، ہے۔ "ذخائر العقبیٰ فی مناقبِ ذوی القربیٰ،، "حلیۃ الکمیت فی مناقبِ اہل البیت،، اور "الدیباج فی مناقبِ الازواج،،

خلفائے راشدین کے مناقب پر بالعموم بہت سی کتابیں لکھی گئیں اور خصوصی طور پر بھی لکھی گئیں۔ جیسے "القول الصواب،، فی مناقبِ امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ۔ اور "القول الجلی فی مناقبِ امیر المؤمنین علی،، کرم اللہ وجہہ۔

وقد انفرد الامام النسائی بتصنیف رسالة بسیطة فی مناقب امیر المؤمنین علی رضی الله عنه ولأجلها نال الشهادة علی أیدی نواصب الشام بدمشق علی ما کان فیهم من عصبیة مفرطة و عداوة شدیدة رحمه الله تعالیٰ رحمة واسعة۔

واذا وضح لك ذلك فاعلم ان الجامع ما اجتمعت فیه هذه الفنون الثمانیة کالجامع للبخاری والجامع للترمذی، وأما الصحیح لمسلم فلا یسمّونه بالجامع لانه لا یشتمل علی احادیث التفسیر والقراءة وان اشتمل علی سائر بقیة هذه الفنون المذکورة۔

(۲) ومنها المسانید (جمع المُسْنَد)، والمسند عندهم ماذکرت فیه الأحادیث علی ترتیب الصحابة رضی الله تعالیٰ عنهم وفقا لحروف الهجاء او السوابق الاسلامیة او الشرف فی النسب۔

امام نسائی رح (م ۳۰۳ھ) نے امیر المؤمنین حضرت علی رضی اللہ عنہ کے مناقب میں مستقل ایک مبسوط رسالہ لکھا تھا، جس کی وجہ سے امام موصوف کو دمشق میں شامی (فرقہ) نواصب جن میں انتہا درجے کا تعصب اور سخت ترین عداوت کوٹ کوٹ کر بھری ہوئی تھی، ان کے ہاتھوں جام شہادت نوش کرنا پڑا۔ رحمہ اللہ تعالیٰ رحمۃ واسعۃ۔

جب یہ ساری باتیں آپ کے سامنے کُھل کر آگئیں تو یہ ذہن نشین کر لیں کہ:-

جامع کتب حدیث کی وہ قسم ہے جس میں یہ تمام فنون ہشتگانہ اکٹھے ہو گئے ہوں۔ جیسے جامع بخاری، جامع ترمذی۔

البتہ صحیح مسلم کو جامع کے نام سے موسوم نہیں کرتے ہیں۔ کیونکہ یہ تفسیر و قرارت کی احادیث پر مشتمل نہیں ہے۔ اگرچہ بقیہ تمام فنون مذکورہ پر مشتمل ہے۔

۲۔ کتب حدیث کی دوسری قسم "مسانید" ہے۔ (یہ مُسْنَد کی جمع ہے)۔ اور مسند محدثین کی اصطلاح میں کتب حدیث کی وہ قسم ہے جس میں احادیث کو صحابۂ کرام رضوان اللہ علیہم کی ترتیب پر بیان کیا جاتا ہو۔ خواہ یہ ترتیب موافق حروف تہجی ہو، یا سوابقِ اسلامیہ ہو (یعنی اسلام کے قبول کرنے میں پہل کرنے والوں کی ترتیب کے مطابق ہو)۔ یا شرافت نسبی ہو۔

فاذا ارادوا ان يجمعوا الأحاديث وفقًا لحروف الهجاء يقدّمون ما رواه ابوبكر رضي الله تعالىٰ عنه، وعلى هذا يقدّمون أحاديث أُسامة بن زيد وانس بن مالك رضي الله تعالىٰ عنهما على أحاديث أُخرين من اكابر الصحابة رضي الله تعالىٰ عنهم، واذا كتبوها وفقًا للسوابق الاسلامية يقدمون العشرة المبشرة^ع^ ثم الخلفاء الراشدين على بقيّتهم جميعا وفق ترتيب خلافتهم ثم اصحاب بدر ثم اصحاب الحديبية ثم مسلمة الفتح، ثم تذكر أحاديث النساء الصحابيات فيقدّمون الأزواج المطهّرات على جميعهن، ولم تُروعن البنات الطاهرات الا روايات قليلة عن سيّدة النساء فاطمة الزهراء رضي الله تعالىٰ عنها، فان أكثرهن قد ارتحلن الى جنة الله في حيوٰة نبينا صلى الله عليه وسلم وبقيت سيّدة النساء رضي الله تعالىٰ عنها في هذه الدنيا زهاء ستة اشهر بعد أن توفي صلى الله عليه وسلّم ثم لحقت بأبيها الكريم فلم تنتهز الفرصة۔

لہٰذا محدثین جب احادیث کو حروف تہجی کے مطابق جمع کرنا چاہتے ہیں تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی مرویات کو پہلے لاتے ہیں یہی وجہ ہے کہ حضرت اسامہ بن زید اور حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہما کی مرویات کو دوسرے بڑے بڑے صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم کی مرویات سے پہلے ذکر کرتے ہیں۔ اور جب وہ احادیث کو راویوں کی اسلامی اولیت و قدامت کے شرف کے لحاظ سے لکھتے ہیں تو عشرہ مبشرہ^ع^ کی مرویات پہلے لاتے ہیں۔ پھر ان میں بھی حسب ترتیب خلافت خلفائے راشدین کی مرویات بقیہ سب کی مرویات سے پہلے لاتے ہیں۔ ان کے بعد اصحاب بدر، اصحاب حدیبیہ اور مسلمانان فتح کی مرویات بالترتیب ذکر کرتے ہیں۔ بعد ازاں صحابیات کی مرویات کا ذکر کیا جاتا ہے۔ ان میں امہات المؤمنین کی مرویات کو سب کی مرویات سے پہلے لاتے ہیں۔ اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادیوں میں حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے سوا کسی صاحبزادی سے کوئی حدیث مروی نہیں ہے۔ باقی ص ۴۹ پر

ع وللہ درّ العلامۃ الشیخ ابن حجر العسقلانی (م ۸۵۲ھ) حیث جمعہم فی شعرہ ؎

لقد بشّر الهادی من الصحب زمرة ✣ ✣ بجنات عدن کلهم فضله اشتهر

سعید[1] زبیر[2] سعد[3] طلحة[4] عامر[5] ✣ ✣ ابوبکر[6] عثمان[7] ابن عوف[8] علی[9] عمر[10]

وإذا رتّبوها على القبائل والأنساب يقدّمون مسانيد بني هاشم لاسيما السبطين الحسنين وامير المؤمنين على رضوان الله تعالىٰ عليهم اجمعين، ثم كل قبيلة هي اقرب اليه صلى الله عليه وسلّم نسبا، فأحاديث سيّدنا عثمان رضى الله تعالىٰ عنه تقدم على أحاديث سيّدنا أبى بكر الصديق رضى الله تعالىٰ عنه وأحاديثه تقدم على أحاديث سيّدنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالىٰ عنه وقِس على هذا البواقىَ۔

(۳) ومنها المعاجم (جمع المعجم) والمعجم عند المحدّثين ماتذكر فيه الأحاديث على ترتيب الشيوخ، سواء يعتبر تقدم وفاة الشيخ او يعتبر ترتيب حروف الهجاء او يعتبر الفضل والتقدم فى العلم والتقوىٰ؛ ولكن اكثرهم يعتبرون ترتيب حروف الهجاء، ومن هذا القبيل "المعاجم الثلاثة" للطبرانى۔

صنہ۴۸ کا بقیہ :- کیونکہ اکثر صاحبزادیاں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی حیات ہی میں داخل جنت ہو چکی تھیں - چونکہ آپ آنحضرت کے وصال کے بعد تقریبًا چھ مہینے اس دنیا میں بقید حیات رہیں، پھر جلد ہی اپنے والد بزرگوار سے جا ملیں اس لئے اس قلیل عرصے میں آپ کو روایت کرنے کا زیادہ موقع نہیں ملا -

صفحہ ہذا کا ترجمہ :- اور محدثین جب احادیث کو قبائل وانساب کے لحاظ سے ترتیب دیتے ہیں تو بنی ہاشم اور بالخصوص دونوں نواسوں حضرت امام حسن وامام حسین اور امیر المؤمنین علی رضوان اللہ علیہم اجمعین کی مسندوں کو پہلے ذکر کرتے ہیں۔ پھر ہر اس قبیلے کی مسندیں بیان کرتے ہیں جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے قبیلے سے زیادہ قریب ہو۔ اس اعتبار سے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کی مرویات کا ذکر حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کی مرویات سے پہلے ہوگا۔ اور حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کی مرویات کا ذکر حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کی مرویات سے پہلے ہوگا۔ اسی پر بقیہ اور کو قیاس کرلیں۔

۳- اور کتب حدیث کی تیسری قسم "معاجم" ہے (یہ معجم کی جمع ہے) معجم محدثین کی اصطلاح میں کتب حدیث کی وہ قسم ہے جس میں شیوخ کی ترتیب پر احادیث بیان کی جائیں، خواہ اس ترتیب میں وفات شیخ کے تقدم کا اعتبار کیا جائے یا حروف تہجی کی ترتیب کا یا علم و تقویٰ میں فضیلت و برتری کا۔ لیکن اکثر حضرات حروف تہجی کی ترتیب ہی کا اعتبار کرتے ہیں۔ اسی قسم میں امام طبرانی کی تینوں معاجم داخل ہیں۔

(٤) ومنها الأجزاء (جمع الجزء) والجزء في اصطلاحهم ما تؤلف فيه جميع الأحاديث المروية عن شيخ واحد سواء كان من طبقة الصحابة او ممن بعدهم كجزء حديث أبي بكر، وجزء حديث مالك، وقس على هذا، وهذا النوع كثير،

وقد يختارون مطلبا جزئيا من المطالب الثمانية المذكورة في الجامع فيصنّفون في ذلك المطلب الجزئي تصنيفا مبسوطا كما صنف ابوبكر بن ابي الدنيا كتابا مبسوطا في باب النية، و الآجُرّي في باب رؤية الله تعالى، ولابي الدنيا ايضا كتاب مبسوط في ذمّ الدّنيا۔

(٥) وقس على هذا الرسائل (جمع الرسالة) الجزئية في الامور التي هي جزئيات المطالب الثمانية المذكورة، والتأليفات في هذا النوع كثيرة، قد بلغت الى حد تجاوز احصاؤها وعدُّها عن الطوق البشري، وللحافظ ابن حجر والشيخ جلال الدين السيوطي يد طولى في تأليف الرسائل۔

۴۔ اور کتبِ حدیث کی چوتھی قسم "اجزاء" ہے (یہ جزء کی جمع ہے)۔ جزء محدثین کی اصطلاح میں کتبِ حدیث کی وہ قسم ہے جس میں ایک شیخ کی تمام مرویات جمع کر دی جائیں۔ خواہ یہ شیخ صحابہ کے طبقہ سے ہو یا ان کے بعد والوں سے۔ جیسے جزء حدیث ابوبکرؓ جزء حدیث مالکؒ۔ اسی پر اور کو قیاس کرلیں۔ اس قسم کی کتابیں بکثرت ہیں۔

محدثین کبھی جامع "کے مذکورہ مطالب ہشتگانہ (آٹھ فنون جنکا ذکر پہلے ہو چکا ہے) میں سے کسی ایک مطلب کو منتخب کر لیتے ہیں اور اسی جزئی مطلب پر کوئی مبسوط کتاب لکھ ڈالتے ہیں۔ جیسے ابوبکر بن ابی الدنیا (مد ۲۸۱ھ) نے "نیت کے باب" پر ایک مبسوط کتاب تحریر کی۔ اور آجرّی (مد ۳۶۰ھ) نے "رویت باری تعالیٰ کے باب" پر ایک مستقل کتاب تصنیف کی۔ نیز ابوبکر بن ابی الدنیا کی ایک مبسوط کتاب "دنیا کی مذمت" پر ہے۔

۵۔ اور اسی قسم "اجزاء" پر پانچویں قسم "رسائل" جزئیہ کو بھی قیاس کر لیں۔ (یہ رسالہ کی جمع ہے)۔ رسالہ، (اس کتابچے کو کہتے ہیں جو ایک نوع کے تھوڑے سے مسائل پر مشتمل ہو۔ کشف)۔ باقی صہ ۵۱ پر

(۶) ومنها الأربعينات (جمع الأربعين) والأربعين ما يجمعون فيه أربعين حديثا في باب واحد او ابواب متفرقة بسند واحد او اسناد متعددة، والأربعينات ايضا كثيرة، تُرى وتُسمع۔

فأنواع كتب الحديث ستة، الجوامع[1] والمسانيد[2] والمعاجم[3] والأجزاء[4] والرسائل[5] والأربعينات[6]۔ ويسمون الرسائل كتبا ايضا (إعلم أن المصنف العلامۃ رح قد جعل الأجزاء والرسائل نوعين حيث قال في اخر كلامه "فأنواع كتب الحديث ستة"، لكنه لم يميزهما عند ما فصلها بل ذكرهما في نسق واحد، فيظهر من كلامه بامعان النظر فيه أنه رح خص الجزء بالسند والرسالة بالمتن

ص۵۰ کا بقیہ :- رسائل ان امور پر مشتمل ہوتے ہیں جو مطالب ہشتگانہ مذکورہ کے جزئیات ہوتے ہیں۔ اس قسم پر تو اتنی کتابیں تالیف کی گئی ہیں جن کا شمار انسانی طاقت سے باہر ہے۔ علامہ ابن حجر (م ۸۵۲ھ) اور شیخ علامہ جلال الدین سیوطی (م ۹۱۱ھ) رحمہما اللہ کو رسائل کی تالیف و تصنیف میں بڑی مہارت حاصل تھی۔

صفحہ ہذا کا ترجمہ :- ۶ - کتب حدیث کی چھٹی قسم "اربعینات" ہے۔ (یہ اربعین کی جمع ہے)۔ اربعین کتب حدیث کی وہ قسم ہے جس میں ایک سند یا چند اسناد سے، ایک باب یا چند ابواب پر مشتمل چالیس حدیثیں جمع کرتے ہیں، اور اربعینات بھی بہت ہیں، جو دید و شنید کے لائق ہیں۔

خلاصۂ کلام یہ ہے کہ کتب حدیث کے اہم اقسام چھ ہیں :- جوامع[1]، مسانید[2]، معاجم[3]، اجزاء[4]، رسائل[5]، اربعینات[6]۔ محدثین رسائل کو بھی کتب کے نام سے موسوم کرتے ہیں۔

(تنبیہ :- مصنف عجالہ شیخ المشائخ سیدنا حضرت شاہ عبد العزیز (م ۱۲۳۹ھ) رحمۃ اللہ علیہ نے اجزاء اور رسائل کو دو علیحدہ علیحدہ قسمیں قرار دی ہیں۔ چنانچہ اپنے آخری کلام میں فرماتے ہیں "کتب حدیث کے اقسام چھ ہیں"، لیکن آپنے جہاں اقسام کی تفصیل لکھی ہے وہاں ان دونوں کو الگ الگ کرکے بیان نہیں کیا ہے۔ بلکہ دونوں کو ایک ہی سلسلے میں ذکر کردیا ہے۔ پس مصنف رح کے کلام میں غور کرنے سے یہ بات ظاہر ہوتی ہے کہ انہوں نے جزء کو سند کے ساتھ خاص کیا ہے اور رسالے کو متن کے ساتھ۔

وقد ظهر لهذا العبد الفقير إلى الله الصمد أنهما نوع واحد، وشاع في اصطلاح السلف إطلاق الجزء عليها وفي اصطلاح المتأخرين إطلاق الرسالة عليه)۔

[وقد بقيت أنواع أخر ذكرها المحدثون في مؤلفاتهم:۔ منها الأفراد والغرائب، والمشيخات والمستدرك، والمستخرج والعلل، والأطراف، والمسلسلات وغير ذلك]۔

باایں ہمہ اس "بندۂ سراپا نیاز" کو جو بات کسی دقت کے بغیر ظاہر باہر معلوم ہوتی ہے وہ یہ ہے کہ اجزاء اور رسائل دونوں ایک قسم ہیں۔ چنانچہ متقدمین کی اصطلاح میں جزء کا اطلاق رسالے پر ہونا اور متأخرین کی اصطلاح میں رسالے کا اطلاق جزء پر ہونا ایک عام بات ہے۔ مترجم)۔

[مذکورہ اقسام کے علاوہ بھی بہت سے اقسام ہیں جن کو محدثین نے اپنے مؤلفات میں بیان کیا ہے مثلاً،

افراد وغرائب:۔ اس قسم میں ایسی احادیث کا ذکر ہوتا ہے جو ایک ہی شیخ سے مروی ہوں۔ جیسے کتاب الافراد للدارقطنی (م ۳۸۵ھ)۔

مشیخات:۔ یہ قسم معاجم کی طرح ہے۔ فرق ان دونوں میں یہ ہے کہ معاجم میں مشائخ کی ترتیب ان کے اسماء کی ترتیب ہجاء پر ہوتی ہے اور مشیخات میں یہ ترتیب ملحوظ نہیں ہوتی ہے۔ جیسے مشیخۃ القبابی لابن حجر العسقلانی (م ۸۵۲ھ)۔

مستدرک:۔ وہ قسم ہے جس میں کسی کتاب کے شرائط کے موافق جو حدیثیں رہ گئی ہوں ان کو جمع کر دیا جائے۔ جیسے مستدرک حاکم (م ۴۰۵ھ)۔

مستخرج:۔ وہ قسم ہے جس میں دوسری کتاب کی حدیثوں کی زائد سندوں کا استخراج کیا گیا ہو۔ جیسے مستخرج ابو عوانہ (م ۳۱۶ھ)۔

علل:۔ یہ وہ قسم ہے جس میں حدیثوں کے ایسے اسباب وعلل بیان کئے جاتے ہیں جو حدیثوں کے لئے موجب طعن ہوتے ہیں۔ جیسے کتاب العلل للبخاری۔

اطراف:۔ یہ وہ قسم ہے جس میں حدیث کے اہم جزء کو جس سے پوری حدیث سمجھ میں آجائے ذکر کر کے کسی ایک کتاب سے یا چند کتابوں سے اسکے محل تخریج کو بحوالۂ کتب وابواب بتلایا جائے۔ جیسے اطراف کتب ستہ لابن طاہر المقدسی (م ۵۰۷ھ)۔

المسلسلات:۔ یہ وہ قسم ہے جس میں ایسی احادیث کا ذکر ہو جن کے رواۃ اسناد میں صیغ اداء کی ایک ہی قسم پر متفق ہو گئے ہوں یا سب کے سب ایک قول پر متفق ہو گئے ہوں۔ جیسے مسلسلات کبری للعلامۃ السیوطیؒ (م ۹۱۱ھ)۔

البَابُ الثانی

أَمَّا الأمر الثانی ای الحزم العظیم فی فہم معانی الأحادیث فقد اتضحت موادہ ومباحثہ بتحقیق الأمر الأول (ای النظر فی احوال الرواۃ) اتضاحًا تامًا۔ فان مشارق الانوار کافٍ لتوضیح معانی أحادیث الصحیحین والمؤطا، وجامع الاصول مغنٍ عن غیرہ فی شرح الکتب السّتّۃ، ومجمع البحار للعلّامۃ محمد طاہر الفتّنِیؒ وافٍ بتحقیق جمیع کتب الحدیث ای الطبقات الأربع المذکورۃ، وشرح عبد الرؤف المُناوی علی الجامع الصغیر للشیخ جلال الدین السیوطی ایضًا یکفی لشرح اکثر الأحادیث[1]

ولیعلم انہ ورد فی شرح الأحادیث وتوجیہہا کثیر من الأقوال المختلفۃ والرطبۃ والیابسۃ، فمن ھُنا یجب علینا ان نعرف رجالًا موثوقین بھم فی ھذا الباب ونستفید بکتبھم وتصانیفھم استفادۃ تامّۃ۔

[1] فیض القدیر شرح الجامع الصغیر ۱۲

دوسرا باب
(حدیث کے سمجھنے میں بڑی احتیاط برتنا)

اِس باب کی اصولی اور بنیادی چیزیں پہلے باب کی باتوں سے پورے طور پر واضح ہوچکی ہیں۔ اسلئے کہ قاضی عیاضؒ (م سنہ ۵۴۴ھ) کی "مشارق الانوار" صحیحین اور مؤطا کی حدیثوں کے معانی کی توضیح وتشریح کے لئے کافی ہے۔ اور ابن الاثیرؒ (م سنہ ۶۰۶ھ) کی "جامع الاصول" کتبِ ستہ کی شرح کے سلسلے میں دوسری شرحوں سے بے نیاز کردیتی ہے۔ اور علامہ محمد طاہر فتنیؒ (م سنہ ۹۸۶ھ) کی مبسوط کتاب "مجمع البحار" طبقات اربعہ کی تمام کتبِ حدیث کی تحقیق لغات توجیہِ معانی کیلئے کافی ہے اور شرح علامہ عبد الرؤف مناویؒ (م سنہ ۱۰۳۱ھ) جو شیخ جلال الدین سیوطیؒ کی کتاب "جامع صغیر" پر ہے وہ بھی اکثر احادیث کی تحقیق کیلئے کافی ہے

تاہم یہ بات ذہن نشیں رہے کہ احادیث کی شرح و توجیہ کے سلسلے میں طرح طرح کی رطب ویابس کھری کھوٹی باتیں بھی آگئی ہیں۔

باقی ص ۵۴ پر

فالإمام النووي، ومحي الدين والسنة البغوي، وابو سليمان الخطابي من العلماء الشافعية ثقات متقنون، واقوالهم في غاية من الرصانة والاتقان، لاسيما شرح السنة للبغوي فانه كافٍ وشافٍ لفقه الحديث ولتوجيه مشكلاته، كأنّ شرح المصابيح والمشكاة مستنبط منه، وشرح الصحيح لمسلم للامام النووي، ومعالم السنن شرح ابي داؤد للخطابي يُرجع اليهما في شرح الحديث وتوجيهه، وان ابا جعفر الطحاوي سيّد العلماء الأحناف وإمامهم في شرح الأحاديث، وكتابُه معاني الآثار سند مستند لجميع الحنفية في هذا الباب، وابن عبد البر المالكي فهو سيّد الموالك وأعلمهم، وكتاباه الإستذكار والتمهيد من ذكرياته التي لا تنسى ولا تمحى۔

صد۵۳ کا بقیہ:۔ سردست اُن بلند شخصیتوں کو جو علم حدیث کے سلسلے میں معتمد علیہ اور قابل استناد ہیں، اچھی طرح پہچان لینا چاہئے اور ان کی تصانیف وکتب سے پورے طور پر مستفید ہونا چاہئے۔

صفحۂ ہذا کا ترجمہ:۔ پس علمائے شافعیہ میں امام نوویؒ (مد ۶۷۶ھ)، محی الدین والسنۃ بغویؒ (مد ۵۱۶ھ) اور ابو سلیمان خطابیؒ (مد ۳۸۸ھ) رحمہم اللہ تعالیٰ بہت ہی قابل اعتماد اور ثقہ ہیں۔ ان حضرات کے اقوال نہایت سنجیدہ اور ٹھوس ہوتے ہیں۔ بالخصوص امام بغویؒ کی "شرح السنۃ"، حدیث کی تہ تک پہنچنے کے لئے اور مشکلات کی توجیہ کرنے کے لئے کافی وشافی ہے۔ گویا مصابیح ومشکوٰۃ کی شرح اسی کتاب سے حاصل ہے۔ اور "شرح صحیح مسلم" امام نووی کی ہے۔ اور "ابو داؤد" کی شرح "معالم السنن"، امام خطابی کی ہے۔

اور علمائے احناف میں امام ابو جعفر طحاویؒ (مد ۳۲۱ھ) شرحِ احادیث میں امام المحدثین ہیں۔ اُن کی کتاب "معانی الآثار"، اس باب میں تمام حنفیوں کے لئے ایک زبردست سند کی حیثیت رکھتی ہے۔

اور ابن عبد البر مالکی (مد ۴۶۳ھ) علمائے مالکیہ کے پیشوا اور بالغ نظر عالم ہیں۔ ان کی دو کتابیں "استذکار" و "تمہید"، ان یادگار چیزوں میں سے ہیں جنہیں کبھی فراموش اور محو نہیں کیا جا سکتا ہے۔

وجملة الكلام أنّ شراح كتب الحديث كثيرون لا يسع الآن أن تحصى أسمائهم ومصنفاتهم. وانّ لكل واحد منهم أسلوبا وطرازا خاصًا لكن كلهم اخذون ومستفيدون من هؤلاء الجهابذة المنعوتين، فاذا تناولت الأيدى كتب هؤلاء العلماء الأعلام فلاحاجة إلى تشويشاتِ المتأخرين وتكلّفاتهم الباردة.

وقد ضبط سيدى الوالد الماجد قدس سره لفقهِ معانى الأحاديث ولدفع التعارض من بينها أصولًا عجيبة وفوائد غريبة، فعند ما تساعِدُنى الفُرصة أرسِلها إلى حضرة الأخ المكرم (المذكور فى اول الكتاب) ملتقطا منها ان شاء الله تعالىٰ. وكتاب المغيث فى مختلف الحديث أحسن مثال وأجود أنموذج.

ولمّا فرغنا من مباحث القسم الاول أقبلنا على بيان مباحث القسم الثانى.

غرض کتبِ حدیث کے شارحین اس قدر کثرت سے ہیں کہ اتنے تھوڑے وقت میں ان کے ناموں اور کتابوں کا شمار کرنا امکان سے باہر ہے۔

ان حضرات شارحین میں سے اگرچہ ہر ایک کا اُسلوب بیان اور طرز نگارش جدا جدا ہے لیکن سب ہی مذکرۂ بالا اکابر شارحین کے خوشہ چین اور زلّہ ربا ہیں۔ لہٰذا اگر ان اکابر علمائے کرام کی کتابیں دستیاب ہو جائیں تو متأخرین شارحین کے پراگندہ اقوال اور ان کے تکلّفات باردہ کی بالکل ضرورت نہیں۔

میرے والد محترم (حضرت شاہ ولی اللہ دہلوی) قدّس سرہ نے معانی احادیث کے سمجھنے اور ان کے باہمی تعارض کو دفع کرنے کی غرض سے چند عجیب و غریب اصول و فوائد مرتب فرمائے ہیں۔ جب فرصت ہوگی تو انشاء اللہ تعالیٰ آں برادرِ عزیز (یعنی سید قمر الدین حسنیؒ جو اس رسالۂ عجالہ کے محرک ہیں) کو ان اصول و فوائد سے کچھ انتخاب کرکے بھیجدوں گا۔ اور اس سلسلے میں "کتاب المغیث فی مختلف الحدیث" بہترین مثال اور عمدہ ترین نمونہ ہے۔

اب ہم "حصۂ اول" کے مباحث سے فارغ ہوکر "حصۂ دوم" کے مباحث کی طرف متوجہ ہوتے ہیں۔

القسم الثاني

(في اسناد علم الحديث)

وليعلم ان هذا الفقير (اى المصنف) أخذ هذا العلم وجميع العلوم عن والده الجليل عاملهما الله تعالى معاملة الخليل۔

(عه إعلم أن علم الإسناد مهم عظيم من مهمات هذا الدين القيّم، فقد روى عن محمد بن سيرين قال "ان هذا العلم دين، فانظروا عمّن تأخذون دينكم"، وعن سعد بن ابراهيم يقول: لا يحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلا الثقات، وعن عبد الله بن المبارك يقول: ألإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء،

ولأجل ذلك اهتم به كثير من المحدثين قديمًا وحديثًا وصنفوا فيه رسائل وأثباتا تحديثا بنعماء الله وشكرا لآلائه، فاقتدى بهم شيخ مشائخنا وترك لنا أسوة حسنة۔

حصہ دوم

علمِ حدیث کی اسناد کا بیان

یہ چیز معلوم رہے کہ اس فقیر (مصنف علیہ الرحمۃ اللہ تعالیٰ) نے یہ علم اور دوسرے تمام علوم اپنے والد ماجد سے حاصل کئے ہیں۔

(عہ واضح ہو کہ علم اسناد دین اسلام کے ضروری امور میں سے ایک اہم امر ہے۔ اس کی اہمیت کا اندازہ ان بزرگوں کے اقوال سے کرو:۔ محمد بن سیرینؒ (م ۱۱۰ھ) کا قول ہے کہ یہ علم دین ہے۔ لہٰذا خوب اچھی طرح سے سوچ لو کہ تم اپنا دین کن لوگوں سے حاصل کر رہے ہو۔ سعد بن ابراہیمؒ کا قول ہے کہ جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے وہی لوگ حدیث بیان کریں جو ثقہ ہیں۔ اور عبداللہ بن المبارکؒ (م ۱۸۱ھ) فرماتے ہیں کہ اسناد دین کا ایک جزو ہے۔ اگر یہ مبارک سلسلہ نہ ہوتا تو ہر شخص جو چاہتا کہتا۔

باقی ص ۵۷ پر۔

وقد تعلّم منه بعض كتب هذا الفن كالمصابيح والمشكاة والمسوّى شرح الموطأ الذي من تصانيفه، والحصن الحصين والشمائل للترمذي قراءةً عليه وسماعًا بتحقيق تام وتدقيق وافر، وايضًا سمع منه نبذًا من اوائل صحيح البخاري دراية، وسمع منه صحيح مسلم وغيره من الصحاح الستة سماعا غير متناسق، بحيث كان طلبة العلم يقرؤن عليه وانا حاضر اسمع تحقيقاته المعجبة و تنقيحاته المدهشة، حتى حصلت لي ملكة يعتد بها في فهم معاني الأحاديث وادراك دقائق الأسانيد بفضل الله تعالى وعونه ثم اخذت الإجازة من اكابر اصحابه كالشاه محمد عاشق الفلتي، والخواجه محمد امين الولي اللهي، حسب ما هو دأب المحدثين الكرام، وكان الشاه محمد عاشق الفلتي شريكا في سماعه وقرأته على الشيخ ابي طاهر وغيره من مشائخ الحرمين الشريفين۔

صفحہ ۵۶ کا بقیہ: یہی وجہ ہے کہ اگلے پچھلے اکثر محدثین کرام نے اس علم کا خاص اہتمام فرمایا ہے۔ اور اس فن میں نعمائے الٰہی وآلائے خداوندی کا اظہار وشکریہ کرتے ہوئے بہت سے رسائل واثبات بھی لکھے ہیں۔ چنانچہ ہمارے شیخ المشائخ حضرت شاہ عبدالعزیز محدث دہلویؒ نے بھی ان بزرگوں کی اقتدا کی اور ہمارے لئے اُسوۂ حسنہ چھوڑ گئے۔ رحمہ اللہ رحمۃ واسعۃ)۔

صفحہ ہذا کا ترجمہ:۔ یہ حقیقت ہے کہ اِس نے اِس فن کی بعض کتابیں مثلاً مصابیح، مشکوٰۃ، مسوّیٰ شرح مؤطا (جو آپ ہی کی تصنیف ہے)، حصن حصین، شمائل ترمذی آپ ہی کے پاس پوری تحقیق اور محنت سے پڑھی اور سنی ہیں۔ نیز صحیح بخاری کے کچھ ابتدائی حصے کی سماعت بھی درایت کے طور پر آپ سے کی۔ اور صحیح مسلم اور اسکے علاوہ صحاح ستہ کی دوسری کتابوں کی سماعت بھی کی۔ لیکن اس میں میرے لئے کوئی خاص نظم واہتمام نہ تھا۔ یہ سماعت اس طریقہ پر ہوتی تھی کہ طلبہ آپ کے پاس کتابیں پڑھتے رہتے تھے اور میں بھی حاضر رہتا تھا اور آپ کی تعجب خیز تحقیقات اور حیرت ناک تنقیحات سنتا رہتا تھا۔ غرض اس طریقے پر مجھے اللہ تعالیٰ کے فضل وکرم سے معانی احادیث کے فہم میں اور دقائق اسانید کے ادراک میں خاصی مہارت حاصل ہو گئی۔

باقی صفحہ ۵۸ پر۔

وكان والدى رحمه الله تعالى درس اولاً فى وطنه بعض كتب الحديث كالمشكاة وصحيح البخارى على والده الكريم (اى الشاه عبد الرحيم الفاروقى الدهلوى) وأخذ هذا العلم الشريف بطراز الدراية - ويصل سنده بمحمد الزاهد الهروى الى المُلّا جلال الدين الشهير بالمحقق الدوّانى، وقد فصّل ذكر سنده فى أوائل أنموذج العلوم تفصيلاً تامًّا-

وايضًا اخذ والدى الكريم الإجازة من الشيخ الحاج محمد افضل السيالكوٹى الذى كان ثبتا صاحب السند فى هذه الديار وسنده مذكور فى رسائله-

واخرُا ارتحل الى المدينة المنورة ومكة المعظمة، فأخذ هناك هذا العلم من أجلّة مشائخهما استيعابا كاملاً واستقصاء وافرا، وكان اكثر ما اخذه من العلم عن الشيخ ابى طاهر المدنى فريد عصره فى هذا العلم الشريف رحمة الله عليه وعلى أسلافه ومشائخه-

---

ص۵۷ کا بقیہ :- بعدازاں میں نے آپ کے (یعنی والد ماجد کے) اکابر تلامذہ مثلاً حضرت شاہ محمد عاشق پھلتی اور خواجہ محمد امین ولی اللّٰہی سے محدثین کرام کے طریق معمول بہ کے مطابق اجازت حاصل کرلی۔

حضرت مولانا شاہ محمد عاشق پھلتی آپ کے تلامذہ میں بہت اونچا مرتبہ رکھتے تھے۔ کیونکہ حضرت والد ماجد جب حضرت شیخ ابو طاہر اور دوسرے مشائخ حرمین شریفین کی خدمت میں قرارت وسماعت فرماتے تھے تو جناب مولانا شاہ محمد عاشق پھلتی قرارت وسماعت میں شریک ورفیق کی حیثیت سے موجود رہتے تھے۔

صفحۂ ہذا کا ترجمہ :- اور میرے والد محترم نے پہلے اپنے ملک ہی میں اپنے والد ماجد حضرت شاہ عبد الرحیم فاروقی دہلویؒ (مد ۱۱۳۱ھ) سے حدیث کی بعض کتابیں مثلاً مشکوٰۃ اور صحیح بخاری پڑھ کر درایت کے طور پر یہ علم حدیث حاصل کیا۔ اور جد بزرگوار کی سند محمد زاہد ہرویؒ (مد ۱۱۰۱ھ) سے ملا جلال الدین دوانیؒ (مد ۹۰۸ھ) تک پہنچتی ہے۔ اور ان کی سند حدیث "انموذج العلوم" کے اوائل میں بالتفصیل مذکور ہے۔

باقی ص۵۹ پر

ومن أعجب الاتفاقات أن للشيخ ابي طاهر رحمه الله تعالى سند مسلسلا متصلا بمشائخ أهل التصوف والعرفان الى الشيخ زين الدين زكريا الأنصاري.

وهو أنه أخذ عن ابيه الشيخ ابراهيم الكردي وهو عن الشيخ احمد القشاشي وهو عن الشيخ احمد الشناوي وهو عن والده الشيخ عبد القدوس الشناوي وايضا عن الشيخ محمد بن ابي الحسن البكري وايضا عن الشيخ محمد بن احمد الرملي وايضا عن الشيخ ابن عبد الرحمٰن بن عبد القادر بن فهد، وهؤلاء كلهم من أجل المشائخ العارفين بالله.

وأخذ الشيخ عبد القدوس عن الشيخ ابن حجر المكي وعن الشيخ عبد الوهّاب الشعراوي وهما عن شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري، والشيخ محمد بن البكري عن والده العارف بالله ابي الحسن البكري وهو عن الشيخ زين الدين زكريا،

صـ٥٨ کا بقیہ :۔ نیز حضرت والد ماجد کو حاجی محمد افضل سیالکوٹیؒ (مـ ۱۱۴۶ھ) سے بھی اجازت حاصل تھی جو اس ملک کے واحد صاحبِ سند عالم تھے۔ آپ کی سند آپ کے رسائل میں موجود ہے۔

اخیر میں حضرت والد ماجد قدس سرہٗ نے مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کا قصد کیا۔ اور وہاں پہنچ کر حرمین شریفین کے بڑے بڑے مشائخ وقت سے اس علم حدیث کو پورے طور پر حاصل کیا۔ اور زیادہ تر حضرت شیخ ابو طاہر مدنیؒ (مـ ۱۱۴۵ھ) قدس سرہٗ سے استفادہ کیا، جو اس علم میں اپنے زمانہ کے یکتا عالم تھے۔ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ وعلی اسلافہ ومشائخہ۔

صفحہ ہذا کا ترجمہ :۔ حُسنِ اتفاق سے حضرت شیخ ابو طاہر مدنیؒ صوفیائے عظام وعرفائے کرام کی ایک مسلسل سند بھی رکھتے ہیں جس کا سلسلہ حضرت شیخ زین الدین زکریا انصاریؒ (مـ ۹۲۵ھ) قدس سرہٗ تک پہنچتا ہے۔ اور وہ سند بجنسہٖ یہ ہے :۔ انہ اخذ عن ابیہ الشیخ ابراھیم الکردی الخ۔ (متن ملاحظہ ہو)۔

وكذلك الشيخ محمد الرملي عن والده وعن زين الدين زكريا.

واما الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد عن عمه جار الله ابن فهد، عن الشيخ جلال الدين السيوطي.

وايضًا أخذ الشيخ ابوطاهر عن الشيخ حسن العجمي (م سنة ١١١٣هـ) وهو تلميذ الشيخ عيسى المغربي تلميذ الشيخ محمد بن العلاء البابلي تلميذ الشيخ سالم السنهوري، وسالم السنهوري أخذ عن الشيخ نجم الدين الغيطي، وهو أخذ عن شيخ الاسلام زين الدين زكريا الأنصاري، وايضًا اخذ الشيخ عيسى المغربي عن الشيخ جلال الدين السيوطي بوسائط كثيرة.

وايضًا أخذ الشيخ ابوطاهر عن الشيخ احمد النخلي أعلم عصره في مكة، والشيخ احمد النخلي عن الشيخ السلطان المزاحي وهو عن الشيخ شهاب الدين الخليل السبكي، وهو عن الشيخ محمد المقدسي وهو عن الشيخ زين الدين زكريا الأنصاري.

وايضًا أخذ الشيخ ابوطاهر عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري (م سنة ١١٣٤هـ) وهو من معاصري الشيخ احمد النخلي أخذ العلم عن مشائخ الشيخ احمد النخلي.

وايضًا أخذ الشيخ ابوطاهر عن الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي.

جملة الكلام ان سند كل واحد من هؤلاء الشيوخ يتصل بواسطتين او ثلث وسائط من طرق كثيرة الى شجرة السند

الملقبة بالشيوخ الكبار، الشيخ زين الدين زكريا الأنصاري و الشيخ جلال الدين السيوطي، وشمس الدين السخاوي و عبد الحق السُّنباطي والسيد كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني، وكان كل واحد من هؤلاء الأعلام مسند زمانه و حافظ عصره، وكتبهم شائعة بين الأنام، وأسانيدهم مشهورة ومعروفة في الآفاق۔ والآن اذكر انموذجًا من الكتب القيمة، واترك ذكر الاسناد المتنوعة والوجوه المتكثّرة لبقية الكتب إحالة على كتاب "الارشاد الى مهمات الاسناد"، الذي صنفه والدي الكريم، رحمه الله تعالى۔

"كتابُ المُوَطّا"

قرأه بتمامه والدي الكريم على الشيخ محمد وفدالله المكي وهو على والده الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن سليمان المغربي، وسند الشيخ ابن سليمان مذكور في الكتاب المسمّى "بصلة الخلف"، وايضًا قرأه الشيخ محمد وفد الله على الشيخ حسن العجمي، وعلى الشيخ عبد الله بن سالم البصري، وكلاهما على الشيخ عيسى المغربي وهو على الشيخ السلطان محمد بن احمد المزاحي۔ ومزّاحة اسم قرية بتشديد الزاء المنقوطة من قرى مصر۔ وقرأه الشيخ السلطان على الشيخ احمد بن خليل السُّبكي، وسبكة قرية من قرى مصر، وعلى الشيخ محمد نجم الدين بن احمد الغيطي، وغيطة ايضًا من قرى مصر، وهو على

الشيخ شرف الدين بن عبد الحق بن محمد السُنباطي وهو على الشيخ ابى محمد الحسن بن محمد بن ايوب الحسنى النسَّابة، وهو على عمه حسن بن ايوب النسّابة، وهو على ابى عبد الله محمد جابر الوادياشى. والواديا ش اسم بلدة فى المغرب، وهو على الشيخ ابى محمد عبد الله بن محمد بن هارون القُرطبى. و قُرطُبة بضم القاف والطاء المهملة والباء الموحدة مدينة فى الاندلس، وهو على القاضى ابى القاسم الشيخ احمد بن يزيد القرطبى، وهو على الشيخ محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الحق الخزرجى القرطبى، وهو على الشيخ محمد بن فرج المولى ابن الطلّاع، وهو على القاضى ابى الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفّار، وهو على ابى عيسى يحى بن عبد الله بن يحى بن يحى، وهو على عم ابيه عبيد الله بن يحى وهو على ابيه يحى بن يحى الليثى المصمودى الاندلسى الذى كان أجل تلامذة امام دار الهجرة الامام مالك وداعيا الى ترويج مذهبه فى المغرب وهو اخذ هذا الكتاب عن الامام مالك (م ١٧٩ هـ) رحمه الله تعالى وصار صاحب نسخته، ومصمودة اسم قبيلة من قبائل البربر فى المغرب.

وايضًا لهذا الكتاب أسناد كثيرة سوى هذا السند وهى مذكورة فى كتاب "الارشاد الى مهمّات الاسناد" لكن هذا السند مسلسل سماعا وقراءة، واما غيره من الاسناد الأُخر فقد اكتفى فى اكثر مواضعها بالاجازة فقط.

الصحيح للامام البخاری (م ۲۵۶ھ)

أخذه الشیخ ابو طاهر محمد بن ابراهیم الکردی (م ۱۱۶۷ھ) عن ابیه الشیخ ابراهیم الکردی (م ۱۱۰۲ھ) عن الشیخ احمد القشاشی (م ۱۰۷۱ھ) عن الشیخ ابی المواهب احمد بن عبدالقدوس الشناوی (م ۱۰۲۴ھ) عن الشیخ شمس الدین محمد بن احمد ابن محمد الرملی (م ۱۰۰۴ھ) عن شیخ الاسلام ابی یحیی احمد زکریا ابن محمد الأنصاری (م ۹۲۵ھ) عن الشیخ شهاب الدین احمد ابن علی بن حجر الکنانی العسقلانی (م ۸۵۲ھ) مؤلف فتح الباری شرح صحیح البخاری، عن الشیخ زین الدین ابراهیم بن احمد التنوخی (م ۸۰۰ھ) عن الشیخ ابی العباس احمد بن ابی طالب الحجّار (ای بائع الحجر)، (م ۷۳۰ھ) عن الشیخ سراج الدین حسین بن المبارک الحنبلی الزبیدی (م ۶۲۹ھ) (و زبید مدینة معروفة فی الیمن علی ساحل البحر الاحمر) عن نابغة العصر عبد الاول بن عیسی بن شعیب السجزی الهروی (م ۵۵۳ھ) عن الشیخ ابی الحسن عبد الرحمٰن بن مظفر بن محمد بن داؤد الداؤدی (م ۴۶۷ھ) عن ابی محمد عبد الله بن احمد السرخسی (م ۳۸۱ھ) عن ابی عبد الله محمد بن یوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربری (م ۳۲۰ھ) (فِرَبْر، بکسر الفاء وفتح الراء المهملة وسکون الباء الموحدة، قریة من مضافات بخارا، وابن محمد بن یوسف من ارشد تلامذة البخاری، وقد اشتهرت

به نسخة البخاری)۔

عن مؤلف الکتاب ابی عبد الله محمد بن اسمٰعیل بن ابراهیم بن المغیرة بن بردزبة البخاری الجُعفی، مولی الجعفیین بالولاء وبَرْدِزْبَة بفتح الباء الموحدة وسکون الراء المهملة وکسر الدال المهملة وسکون الزاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعدها هاء، کلمة فارسیة قدیمة معناها العامل والفلاح، الجُعفی بضم الجیم واسکان العین المهملة وبالفاء۔

وایضًا هذا السند مسلسل سماعًا من اوله الی اٰخره۔

الصَّحیح لمُسلم القشیری (م ۲۶۱ھ)

أخذه الشیخ ابوطاهر عن ابیه الشیخ ابراهیم الکردی، عن الشیخ السلطان المزاحی، عن الشیخ شهاب الدین احمد بن خلیل السُّبکی، عن الشیخ نجم الدین الغیطی، عن الشیخ زین الدین زکریا، عن الشیخ ابن الحجر العسقلانی، عن الشیخ صلاح ابن ابی عمرو المقدسی، عن الشیخ فخر الدین ابی الحسن علی بن احمد بن عبد الواحد المقدسی المعروف بابن البخاری، عن الشیخ ابی الحسن مؤید بن محمد الطوسی، عن فقیه الحرم ابی عبد الله محمد بن فضل بن احمد الفراوی، عن الامام ابی الحسین عبد الغافر بن محمد الفارسی، عن ابی اَحمد محمد بن عیسی الجلودی النیسابوری، عن ابی اسحٰق ابراهیم بن محمد بن سفیان الفقیه الجلودی۔ نسبة الی جمع جلد لانه کان یسکن

بمكة الجلوديين فى نيسابور، وهو عن مؤلف الكتاب ابى الحسين مسلم بن الحجّاج القشيرى النيسابورى.

السُنن لأبى داؤد السِّجستانى (م ٢٧٥هـ)

أخذه الشيخ ابو طاهر، عن الشيخ حسن بن على العجمى، عن الشيخ عيسى المغربى، عن الشيخ شهاب الدين احمد الخفاجى، عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخى مسند عصره، وهو عن الحافظ ابى الفضل جلال الدين السيوطى، عن الشيخ محمد بن مقبل الحلبى، عن الشيخ صلاح بن ابى عمرو المقدسى، عن ابى الحسن فخر الدين على بن محمد بن احمد بن البخارى، عن مسند العصر ابى حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادى، عن الشيخين الهمامين الشيخ ابراهيم بن محمد بن المنصور الكرخى، والشيخ ابى الفتح مفلح بن احمد بن محمد الدومى، (الدومى منسوب الى دومة الجندل، موضع فاصل بين حد الشام والعراق كان فيه قصة التحكيم).

وكلاهما عن الحافظ ابى بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى مؤلف تاريخ بغداد، وله مصنّفات فى علم الحديث لا تعد ولا تحصى، وهو عن ابى عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى، عن ابى على محمد بن اللؤلؤى، عن مؤلف الكتاب أبى داؤد سليمان بن أشعث السجستانى.

الجامع لأبي عيسى الترمذي (م ٢٧٩هـ)

أخذه الشيخ ابوطاهر، عن ابيه الشيخ محمد ابراهيم الكردي عن السلطان المزاحي، عن الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل السُّبكي، عن الشيخ نجم الدين محمد الغيطي، عن الشيخ زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري، عن الشيخ عزالدين عبد الرحيم بن محمد بن بن الفرات القاهري الحنفي، عن الشيخ عمر بن ابي الحسن المَراغي، مَراغة بفتح الميم مدينة معروفة في ايران، وهو عن الشيخ فخر الدين بن البخاري، عن الشيخ عمر وبن طبرزد البغدادي، عن الشيخ ابي الفتح عبد الملك ابن ابي سهل الكروخي، كَرُوخ بفتح الكاف وضم الراء المهملة المخفّفة بلدة في نواحي هراة

والشيخ ابوالفتح هو صاحب نسخة الجامع للترمذي، وهو عن القاضي ابي عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، عن الشيخ ابي محمد عبد الجبار بن محمد بن ابي الجراح المروزي وهو نسبة الى مروشاه جهان بلدة مشهورة في خراسان، عن الشيخ ابي العباس محمد بن محبوب المحبوبي المروزي عن مؤلف الكتاب أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي -

السنن الصغرى للإمام النسائي (م ٣٠٣ھ)

أخذه الشيخ ابو طاهر عن ابيه الشيخ محمد ابراهيم الكردي، عن الشيخ احمد القشاشي، عن الشيخ احمد بن عبد القدوس الشناوي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الرملي، عن الشيخ زين الدين زكريا، عن الشيخ عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن الشيخ عمر بن ابي الحسن المراغي، عن الشيخ فخر الدين بن البخاري، عن الشيخ ابي المكارم احمد بن محمد اللبّان، نسبة الى عمل اللبنة، عن ابي على حسن بن احمد الحدّاد، عن القاضي ابي نصر احمد بن الحسين الكسّار، عن الحافظ ابي بكر المعروف بابن السُّنّي احمد بن محمد اسحق الدينوري عمدة المحدثين، ومن مصنّفاته "كتاب المجالسة"، وهو عن مؤلف الكتاب الحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن على النسائي، المنسوب الى نسا، وهي بلدة مشهورة في خراسان، قريبة من أبي ورد۔

السنن لابن ماجة القزويني (م ٢٧٣ھ)

بالسند المذكور في سنن النسائي المتصل الى الشيخ زين الدين زكريا، وهو عن الشيخ ابن حجر العسقلاني، عن الشيخ ابي الحسن على بن ابي المجد الدمشقي، عن ابي العبّاس الحجّار، عن أنجب بن ابي السعادات، عن الحافظ أبي زرعة طاهر بن طاهر

المقدسي، عن الفقيه أبي المنصور محمد بن الحسن بن احمد المقوّمي القزويني، عن ابي طلحة القاسم بن المنذر الخطيب، عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطان، عن مؤلف الكتاب أبي عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجة القزويني.

وقزوين بفتح القاف وسكون الزاء المعجمة اسم بلدة مشهورة في عراق العجم، وماجة هو لقب والد أبي عبد الله، فليس لقبا لجده ولا إسما لامه، وليقرأ بتخفيف الجيم لا بتشديدها وقد وقعت في ذلك أغلاط كثيرة.

مشكاة المصابيح

أخذه الشيخ ابو طاهر عن ابيه الشيخ ابراهيم الكردي، عن الشيخ احمد القشاشي، عن الشيخ احمد بن عبد القدوس الشناوي، عن السيد غضنفر بن السيد بن جعفر النهرواني، عن الشيخ محمد سعيد المعروف بميركلان شيخ مكة المعظمة في عصره، وهو عن السيد نسيم الدين ميرك شاه عن أبيه الشيخ السيد جمال الدين عطاء الله بن السيد غياث الدين فضل الله بن السيد عبد الرحمن عن عمه الهمام السيد اصيل الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن جلال الدين يحيى الشيرازي الحسيني، عن الشيخ شرف الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي الصدّيقي مسند زمانه

ومحدث عصرہ، عن علامة العصر إمام الدين مبارك شاه الساوجی الصدّیقی، عن مؤلف الکتاب ولی الدین محمد بن عبد اللہ بن الخطیب التبریزی (م ۷۶۳ھ)۔

الحِصنُ الحَصِینُ

أخذہ الشیخ ابو طاہر عن ابیہ الشیخ محمد ابراہیم الکردی عن الشیخ احمد القشاشی، عن الشیخ احمد بن عبد القدوس الشناوی، عن الشیخ شمس الدین محمد بن احمد بن محمد الرملی، عن الشیخ زین الدین زکریا الأنصاری، عن حافظ العصر تقی الدین محمد بن محمد فهد الهاشمی المکی، عن مؤلف الکتاب أبی الخیر محمد بن محمد بن محمد الجزری الشافعی (م ۸۳۳ھ) زاد اللہ فی درجاتہم وافاض علینا من برکاتہم۔

خاتمة الكتاب

(واعلم أنّ لوضع الحديث وكذب راويه أمارات عديدة)

فالأمارة الأولى أن يخالف الراوی فی روايته التاريخ المشهور، مثل ذلك يقول قال عبد الله بن مسعود فی حرب صفين وهو توفى فی عهد خلافة سيدنا عثمان رضی الله تعالیٰ عنهما، وكذا هذا الشعر ؎

درجمل چوں معاویہ بگریخت ؛ خون خلقے بسے بہ بیہودہ ریخت

يعنی لما هرب معاوية (رضی الله تعالیٰ عنه) فی حرب الجمل أراق دماء خلائق كثيرين وهذا النوع من أنواع الموضوعات يعرف بأدنیٰ تتبع وتأمل۔

والأمارة الثانية أن يكون الراوی رافضيا ويروی الحديث فی طعن الصحابة رضی الله تعالیٰ عنهم، أو ناصبيا ويكون الحديث فی مطاعن أهل البيت، وقس علیٰ هذا۔

خاتمۂ کتاب

(واضح ہو کہ حدیث کے موضوع ہونے اور اس کے راوی کے کاذب ہونے کی چند علامتیں ہیں)

پہلی علامت:۔ یہ ہے کہ راوی اپنی روایت میں مشہور تاریخوں کی مخالفت کرے۔ جیسے وہ کہے کہ حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے صفین کی جنگ میں یہ فرمایا۔ حالانکہ عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ صفین کی جنگ سے قبل حضرت عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے عہد خلافت ہی میں ۳۲ھ یا ۳۳ھ میں وفات پا چکے۔ اسی طرح یہ شعر ؎

درجمل چوں معاویہ بگریخت ؛ ؛ خون خلقے بسے بہ بیہودہ ریخت

شعر کا مطلب یہ ہے کہ جب معاویہ (رضی اللہ عنہ) جنگ جمل کے موقع پر بھاگ گیا تو اس نے اس وقت اَن گنت لوگوں کا خون بہا کر ضائع کیا۔ (حالانکہ یہ جنگ مصالحت پر ختم ہوئی)۔

موضوعات کی یہ قسم معمولی جستجو اور تأمل سے پہچانی جا سکتی ہے۔

باقی ص۷۱ پر

ولكن هٰهنا ينظر إن كان الحديث منفردا فلا يوثق بذلك الحديث وان رواه اٰخر ايضاً فهو مقبول يوجّه ويؤوّل.

والأمارة الثالثة أن يروي الراوي امرا يفترض على جميع المكلفين معرفته والعمل به، وهو منفرد به، فهذه قرينة قوية على كذبه ووضعه.

والأمارة الرابعة أن يكون زمانه وحاله قرينة على كذبه كما سنح لغياث بن ميمون انه حضر مجلس الخليفة المهدي العباسي وراٰه مشتغلا بإطارة الحمائم فروى "لا سبق الا في خفٍ اونصلٍ او حافرٍ اوجناحٍ"، وزاد كلمة "اوجناح" من نفسه ليفرح به المهدي.

صفحے کا بقیہ :۔ دوسری علامت :۔ یہ ہے کہ راوی رافضی ہو اور صحابۂ کرام رضوان اللہ علیہم کے طعن (عیب) میں حدیث روایت کرتا ہو۔ یا ناصبی ہو اور اس کی حدیث اہل بیت رضی اللہ عنہم کے مطاعن (عیوب) میں مروی ہو۔ اسی طور پر اور قیاس کریں۔

صفحۂ ہذا کا ترجمہ :۔ البتہ یہاں اس چیز پر نظر رکھنا چاہیئے کہ اگر راوی تنہا ہے تو اس کی مروی حدیث قابلِ اعتماد نہ ہوگی۔ اور اگر اس حدیث کا راوی اور بھی ہے تو حدیث مقبول ہوگی اور اس کی توجیہ و تاویل کی جائے گی۔

تیسری علامت :۔ یہ ہے کہ راوی اپنی روایت میں کوئی ایسی چیز روایت کرتا ہے جس کو جاننا اور اس پر عمل کرنا تمام مکلفین پر فرض ہو جاتا ہے۔ اور اس روایت کا یہ راوی تنہا ہے۔ پس اس طرح کی روایت کا تنہا روایت کرنا راوی کے کاذب ہونے اور روایت کے موضوع ہونے پر قوی دلیل ہے۔

چوتھی علامت :۔ یہ ہے کہ راوی کا زمانہ و حال اس کے کاذب ہونے کی نشاندہی کرتا ہو۔ جیسا کہ غیاث ابن میمون کو یہ واقعہ پیش آیا کہ وہ ایک دفعہ عباسی خلیفہ مہدی کی مجلس میں حاضر ہوا۔ جب اس نے خلیفہ کو کبوتر اڑاتے دیکھا تو اسے خوش کرنے کی غرض سے جھٹ سے یہ روایت کر دی "لا سبق الا فی خفٍّ اونصلٍ اوحافرٍ اوجناحٍ"، اور اس میں اپنی طرف سے "اوجناح" کا لفظ اضافہ کر دیا۔

والأمارة الخامسة أن مارواه الراوي يخالف ما اقتضاه العقل والشرع وتكذبه اصول الشرع كالقضاء العمري ومثله ومثل مايروي "لاتأكلوا البطيخ حتى تذبحوه"

والأمارة السادسة أن تكون في الحديث قصة من أمر حسي واقعي حتى أنها لو تحققت لرواها الآف من الرجال، كما أن رجلا يروي "بأن اليوم يوم الجمعة، قتلوا فيه فلان الخطيب على منبره وسلخوا جلده"، وهو منفرد بروايته لايرويه آخر۔

والأمارة السابعة ركاكة الفاظها ومعانيها، مثلا يروي بكلمات وهي لاتصح على القواعد النحوية اولاتليق معانيها بشان النبوة وعظمة الرسالة۔

پانچویں علامت :۔ یہ ہے کہ راوی نے جو کچھ روایت کیا ہے وہ عقل اور شریعت کے تقاضوں کے خلاف ہو۔ اور شرعی قواعد بھی اس کی تکذیب کرتے ہوں۔ جیسے قضائے عمری وغیرہ۔ اور ایسے ہی یہ روایت "لاتأکلوا البطیخ حتی تذبحوھا"۔

چھٹی علامت :۔ یہ ہے کہ حدیث میں کسی امر حسی واقعی کی قسم کا کوئی ایسا قصہ نقل کیا گیا ہو کہ اگر وہ حقیقت میں واقع ہوتا تو اسے ہزاروں آدمی نقل کرتے۔ جیسے ایک شخص نے یہ روایت کی کہ "آج جمعے کا دن ہے۔ اسی دن لوگوں نے فلاں خطیب کو برسر منبر قتل کیا تھا اور اس کے جسم کی کھال تک اُتار لی تھی"

یہ شخص اس روایت کا تنہا ناقل ہے۔ دوسرا کوئی اس کا ناقل نہیں ہے۔

ساتویں علامت :۔ یہ ہے کہ روایت کے الفاظ اور معانی رکیک اور نامناسب ہوں۔ جیسے راوی نے ایسے کلمات لائے جو نحوی قاعدوں کے لحاظ سے صحیح نہ ہوں۔ یا ان کے معانی نبوت و شرافت کی شان کے مناسب نہ ہوں۔

والأمارة الثامنة الإفراط فى الوعيد الشديد على ارتكاب الصغيرة او المبالغة فى الوعد الكثير على الفعل القليل۔ مثل "من صلى ركعتين فله سبعون الف دار، وفى كل دار سبعون الف بيت وفى كل بيت سبعون الف سرير، وعلى كل سرير سبعون الف جارية" بل يجب ان يعلم أن جميع الأحاديث التى تساق على هذا النمط والنسق سواء وردت فى الثواب او العذاب موضوعة

والأمارة التاسعة أن يذكر ثواب الحج والعمرة على عمل قليل۔

والأمارة العاشرة أن يعد رجلا من عاملى الخير بثواب الأنبياء او يقول ثواب سبعين نبيا، وأمثال ذلك۔

والأمارة الحادية عشر أن الراوى قد اقر بوضع الاحاديث كما سنح لنوح بن ابى عصمة انه وضع الاحاديث فى فضائل القرآن سورة سورة، وفاز بترويجها وإذاعتها كما ذكرت فى تفسير البيضاوى فى اخر كل سورة۔

آٹھویں علامت :۔ یہ ہے کہ روایت میں چھوٹے چھوٹے گناہوں پر شدید وعید کی زیادتی ہو، یا تھوڑے تھوڑے کام پر بڑے بڑے وعدوں کی بھرمار ہو۔ جیسے "من صلی رکعتین فلہ سبعون الف دار، وفی کل دار سبعون الف بیت، وفی کل بیت سبعون الف سریر، وعلی کل سریر سبعون الف جاریۃ" بلکہ اس طرز کی تمام احادیث کو موضوع سمجھنا چاہیئے۔ خواہ وہ ثواب سے متعلق ہوں یا عذاب سے۔

نویں علامت :۔ یہ ہے کہ تھوڑے سے کام پر حج اور عمرے کا ثواب بیان کیا جائے۔

دسویں علامت :۔ یہ ہے کہ راوی اچھے کام کرنے والوں میں سے کسی کو انبیاء علیہم السلام کے ثواب کا وعدہ دلائے یا کہے کہ اس کام کا ثواب ستر نبیوں کے ثواب کے برابر ہوگا۔ اسی طرح کے اور وعدے۔

گیارہویں علامت :۔ یہ ہے کہ خود راوی نے احادیث کے وضع کرنیکا اعتراف کر لیا ہو۔ جیسا کہ نوح ابن ابی عصمہ کو یہ واقعہ پیش آیا۔

باقی صہ ۷۴ پر

فلما عقّبوه على ذلك وسئلوه عن تصحيح أسناده ما أقرّ بان الباعث لى على وضع تلك الأحاديث نيّتى الصحيحة، فإنى لما رأيت الناس معرضين عن القرآن ومتوغلين فى شتى العلوم كالتواريخ والتفسير وفقه أبى حنيفة، وضعت الأحاديث ترغيبًا وترهيبًا، ليمتثلوا بعلوم القرآن ويشتغلوا بتلاوته ودرسه اعتقادا و احتسابًا۔ وهذا العذر منه اقبح من الإثم، فان الأحاديث الصحيحة التى وردت فى فضائل القرآن تغنى عن غيرها من الموضوعات۔

وكذلك وضعوا احاديث كثيرة فى التبغ[۱] والنارجيلة[۲] والقهوة فركاكة الفاظها ومعانيها ظاهرة وباهرة۔

وكان الوضّاعون كثيرين، وأسباب وضعهم ايضًا متنوعة ومتكثرة۔

ص۷۳ کا بقیہ :۔ انہوں نے فضائل قرآن میں ہر ہر سورت کے لئے بہت سی حدیثیں وضع کر لی تھیں جنہیں عوام میں رائج اور مشہور کرکے بڑے کامیاب ثابت ہوئے تھے۔ چنانچہ یہ حدیثیں تفسیر بیضاوی میں ہر سورت کے آخر میں مذکور ہیں۔

صفحۂ ہذا کا ترجمہ :۔ علمائے کرام نے جب اُن پر ان حدیثوں کی وجہ سے سخت تنقیدیں کیں اور ان سے ان کی صحیح اسناد کا مطالبہ کیا تو انہوں نے اعتراف کیا کہ جس چیز نے مجھے ان احادیث کے وضع کرنے پر آمادہ کیا ہے وہ میری صحیح نیت ہے کیونکہ میں نے جب دیکھا کہ عوام قرآن پاک سے منہ موڑ رہے ہیں اور ادھر اُدھر مختلف علوم مثلاً تواریخ، تفسیر اور فقہ ابوحنیفہؒ میں جان جی دیکر پڑے ہوئے ہیں، تو میں نے ترغیب و ترہیب کے طور پر حدیثیں وضع کرلیں، تاکہ عوام علوم قرآن پر عامل ہوں اور اس کی تلاوت و درس میں عقیدت اور حصول ثواب کے لحاظ سے مشغول رہیں۔ ان کا یہ عذر گناہ سے بھی بدتر ہے کیونکہ فضائل قرآن میں جس قدر احادیث صحیحہ وارد ہوئی ہیں، ترغیب کیلئے وہی کافی ہیں۔ اسی طرح تنباکو، حقہ اور قہوہ کے حق میں بہت سی حدیثیں گڑھ لی ہیں جنکے الفاظ و معانی کا رکیک اور غیر مناسب ہونا ظاہر و باہر ہے۔ وضّاعین حدیث جس طرح بکثرت ہیں اسی طرح ان کے اسبابِ وضع بھی بکثرت اور مختلف الانواع ہیں۔

[۱] التنباك۔ [۲] القلیان۔

١- فالزنادقة الذين قصدوا إبطال الشرائع، والاستهزاء بالأمور الشرعية مثل ابن الراوندي الذي وضع حديث "الباذنجان لما أكل له"، وقصد به الاستهزاء بالشريعة الغرّاء، تعريضاً بحديث "القرآن لما قرئ له وماء زمزم لما شرب له"، قيل انه اشتهر أن الأحاديث التي وضعها الزنادقة قد بلغت زهاء اربعة عشر الفا۔

٢- واهل البدع والاهواء قد اضطرّوا الى وضع الأحاديث لتائيد مذاهبهم والتشنيع على مذاهب مخالفيهم، وقد سبق في هذا العمل الشنيع الروافض والنواصب والكرّامية على جميعهم۔

واما الخوارج والمعتزلة والزيدية فهم مضوا على ما مضوا عليه، ولكن لم يبلغوا الى ما بلغوا من الشناعة۔

١- زندیقوں نے وضع حدیث سے شریعتوں کو لغو قرار دینا اور احکام شرعیہ کا مذاق اڑانا اپنا مقصد ٹھہرایا۔ جیسے ابن راوندی نے یہ حدیث وضع کی "الباذنجان لما اکل له" اور اس سے شریعت غرّا کے ساتھ مذاق اڑاتے ہوئے صحیح حدیث "القرآن لما قرئ له وماء زمزم لما شرب له" کی پھبتی اڑائی۔

بعض حضرات نے کہا ہے کہ مشہور ہے کہ زندیقوں نے جتنی احادیث وضع کی ہیں ان کی تعداد تقریباً چودہ ہزار تک پہنچ چکی ہے۔

٢- اور بدعتی اور خودغرض لوگ وضع حدیث کے لئے اس لئے مجبور ہوئے تاکہ وہ ان کے ذریعہ اپنے مذہب کو مستحکم بنائیں اور اپنے مخالفین کے مذہب پر آوازے کسیں۔

اس بدترین کام میں روافض، نواصب اور کرّامیہ فرقے سب سے بڑھ چکے ہیں۔ اور خوارج، معتزلہ اور زیدیہ فرقوں کے لوگوں نے بھی اس قسم کی بُری حرکت کی ہے۔ لیکن ان لوگوں کے مقابلے میں بہت ہی کم۔

٣ - وههنا شرذمة أخرى، لا تملك بضاعة من علم الحديث لكن لما رأت المحدثين أنهم معظمون ومفخمون فى أعين الناس أحبت ان تدخل نفسها فى هذا الفن المنيف، فهى ايضًا اختارت تلك الصناعة القبيحة. مثل ابى البختري وهب بن وهب القاضى وسليمان بن عمر والنخعى، وحسين بن علوان، واسحٰق بن نجيح واكثر هذه الشرذمة كانوا مشتغلين بالوعظ والتذكير۔

٤ - وجماعة قليلة من اهل الزهد والعبادة والورع، سمعت فى الرؤيا (اوغير ذلك[ع۱]) شيئا من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوالأئمة الاطهار ورونه مبهما وثقة بالرؤيا (اوغير ذلك[ع۲]) فأخذ الناس يظنون ان روايتهم هذه كائنة فى الحقيقة وواقعة فى نفس الامر بلغتهم من طريق واضح، فأبو عبد الرحمٰن السلمى وغيره من الصوفية الذين لم يكن لهم ذوق فى الحديث اتهموا بهذه الفرية[۱]، ولأجل ذلك ميزوا رواياتهم عن الأخبار المعتبرة والآثار الموثوقة بها۔

---

٣ - یہاں ایک فرقہ وہ بھی ہے جو خود تو علم حدیث کے سرمایہ سے محروم تھا لیکن محدثین کرام کو عوام میں نہایت ہی عظمت اور عزّت کے مقام پر دیکھ کر یہ خواہش کی کہ اپنے آپ کو بھی اس شریف فن سے وابستہ کرلے۔ چنانچہ اس نے بھی وضع حدیث کا بدترین پیشہ اختیار کرلیا۔ جیسے ابو البختری وہب بن وہب القاضی، سلیمان بن عمرو نخعی، حسین بن علوان اور اسحٰق بن نجیح اس فرقہ کے زیادہ افراد وعظ اور پند کے کام میں مشغول رہتے تھے۔

٤ - ایک چھوٹی سی جماعت پرہیزگاروں کی بھی تھی جنہوں نے خواب (یا معاملے) وغیرہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ائمۂ اطہار کی زبان سے کچھ سنا اور اسے اپنے خواب وغیرہ (اور معاملے) پر اعتقاد ویقین کرتے ہوئے مبہم طور پر بیان کردیا۔ بعد کو لوگوں نے یہ خیال کیا کہ یہ واقعی حدیث ہی ہے جو انھیں واضح سند سے پہنچی ہے۔ چنانچہ ابو عبد الرحمٰن سلمی اور دوسرے صوفیائے کرام کو جو علم حدیث کے مذاق سے آشنا نہ تھے اسی بنا پر محدثین نے متہم قرار دیا ہے۔ اور ان کی مرویات کو مرویات صحیحہ معتبرہ سے چھانٹ کر الگ کردیا ہے۔ ع۱ المعاملة۔ ع۲ المعاملة۔ [۱] ص۷۷ ملاحظہ ہو۔

۵ - وجمع من اصحاب الخلفاء وندماء الملوك وجلساء الأمراء فهم وضعوا أحاديث كثيرة لِاستمالة قلوبهم الى أنفسهم و اشتروا الدنيا بدينهم -

۶ - وفرقة وضعوا الأحاديث بغير قصد وعمد ، وصورة ذلك أنهم سمعوا من متبحر او صوفي او حكيم من الحكماء المتقدمين كلاما في حالة الغفلة والوهم ، ونسبوه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، ظنا بان مثل هذا الكلام او الحكمة لا يكون الا منه صلى الله عليه وسلم وهذه الفرقة كثيرة لا تعد ولا تحصى ، وقد ابتلى بذلك اكثر الناس ، والله الموفق والعاصم -

فاعلم أن ما ذُكِرَ في هذه العجالة من علوم الحديث على طراز الأنموذج كافٍ ووافٍ ، فلو فصّلت هذه العلوم لافتقرنا الى تأليف الأسفار المطولات

ص۷۶ کا حاشیہ :- ؎۵ حتی قال ابن الجوزی : اذا وقع فی الاسناد صوفی فاغسل یدیك منه ، فانهم یقولون ظنوا المؤمنین خیرا ، ولا یطلبون حقیقة الحال - وقال ابن معین : نتکلم فی الذین غرزوا خیامهم فی الجنة قبلنا بمائتین (العرف الشذی) -

---

صفحۂ ہذا کا ترجمہ :- ۵ — اور ایک گروہ خلفاء ، سلاطین اور امراء کے رفیقوں ، ندیموں اور ہمنشینوں کا ہے - جو اپنے آقاؤں کے دل بہلانے اور انھیں اپنی طرف مائل کرنے کی غرض سے حدیثیں وضع کرتا تھا ، اور دین کے بدلے دنیا خریدتا تھا -

۶ — ایک اور گروہ ہے جس نے بغیر ارادہ اور قصد کے حدیثیں وضع کیں - اور اس کی صورت یہ ہوئی کہ انہوں نے حالتِ غفلت و وہم میں کسی ماہر فن یا صوفی یا زمانۂ سابق کے حکیموں میں سے کسی حکیم کا کوئی کلام سنا اور اسے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے منسوب کر دیا اس خیال کے پیش نظر کہ اس طرح کا عمدہ کلام یا ایسی حکیمانہ بات پیغمبر علیہ الصلوٰۃ والسلام کے سوا کسی اور کی نہیں ہو سکتی - اس گروہ کی تعداد حد سے زیادہ ہے - عوام کی اکثریت اس میں مبتلا ہے - اللہ تعالیٰ ہی اس سے محفوظ رہنے کی توفیق دینے والا ہے اور وہی ہر طرح کی معصیت سے محفوظ رکھنے والا ہے - بہر حال اس رسالۂ عجالہ میں جو کچھ بھی نمونہ کے طور پر بیان کیا گیا ہے کافی ہے - ورنہ اس کے مباحث کی تفصیل کے لئے دفتروں کی ضرورت ہے -

وهذا من أفضال الله المتعال أن أكثر واجبات هذا العلم توجد في سائر النواحي والديار، نعم، الأصل في هذا أن حصول ملكة التمييز بين صحيح الحديث وسقيمه، واستقامة الذهن وسلامة الطبع و الإعراض عن الباطل وقبول الحق بأدنى تنبيه نعمة كبرىٰ ودولة عظمىٰ

فالمسئول من الله عز وجل أن يكتب لنا وللأخ الموصى اليه التمتع بهذه الأمور الممتعة، فإن العلوم وأنواعها كثيرة، وإنما العزيز في هذا العصر هي الملكة المذكورة فإنها الكبريت الأحمر، ونعم ما قيل :-

چه خوش گفت دانا که دانش بسی است

ولیکن پراگنده با هر کسی است

معناه :- نعم ما قال العاقل ان العلوم كثيرة ولكنها منتشرة بين شتى الناس، لا توجد مجتمعة في كتاب واحد ؎

رسائل إخوان الصفا كثيرة

ولكن اخوان الصفا قليل

اللہ تعالیٰ کا فضل وکرم ہے کہ اس علم سے متعلق اکثر ضروری مسائل سارے اطراف و دیار میں پائے جاتے ہیں۔ ہاں، اس سلسلے میں جو ایک بات پلہ باندھنے کی ہے، وہ یہ ہے کہ صحیح اور غیر صحیح کے درمیان فرق کرنا، ذہن کا صاف ستھرا ہونا، طبیعت کا سلیم ہونا، خطا کی طرف مائل نہ ہونا اور صواب اور حق کو معمولی تنبیہ سے قبول کر لینا ایک بہت بڑی خدا داد دولت ہے۔

دعا ہے کہ حق تعالیٰ ہمیں اور ہمارے برادر موصوف (جو اس رسالے کی تالیف کے محرک ہیں) کو ان مفید چیزوں سے زیادہ سے زیادہ بہرہ ور کرے۔ یوں تو علم اور انواعِ علم بہت ہیں، البتہ جس چیز کی اس زمانے میں کمیابی ہے وہ یہی مذکورہ چند امور ہیں۔ فارسی کے ایک شاعر نے کیا خوب کہا ہے ؎

چه خوش گفت دانا که دانش بسی است ؛ ولیکن پراگنده با هر کسی است

شاعر کہتا ہے کہ عقلمند نے کتنی بہتر بات کہی ہے کہ علوم تو بہت ہیں لیکن مختلف لوگوں کے پاس بکھرے ہوئے ہیں کسی ایک کے پاس اکٹھے نہیں ہیں۔

تمت العجالة النافعة بعونه تعالى فالحمد لله على ذلك

مایجب حفظہ للناظر

بِسۡمِ اللّٰهِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِيۡمِ

فيما يجب حفظه للناظر في هذا الكتاب وأمثاله أن يعرف مراتب (الكتب) التي صنفت لجمع الأحاديث النبوية على مصدرها أفضل السّلام والتحية، وهي على مراتب خمسة. احدها[1] الكتب المجردة للصحاح فلا يوجد فيها ما يحكم عليه بالضعف فضلا عن الوضع، مثل الموطا وصحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابن حبّان والحاكم[له] والمختار للضياء المقدسي وصحيح ابن خزيمة وابي عوانة وصحيح ابن السكن والمنتقى لابن الجارود. وثانيها[2] الكتب التي لا تنزل أحاديثها من الصالح للأخذ، منها سنن ابي داؤد وجامع الترمذي ومسند احمد، فان الضعيف الذي يوجد فيها يقرب من الحسن، كما قال شيخنا الأجل ولي الله الدهلوي المحدث، وكلام الاكثرين يدل على أن النسائي ايضا من هذا القبيل.

طلبۂ حدیث کیلئے ایک ضروری یادداشت

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم - صحیح بخاری اور اس جیسی دوسری کتابوں کے طلبا اور ناظرین کیلئے ضروری ہے کہ وہ ان تمام تصنیف کردہ کتابوں کے مراتب وطبقات پہچانیں جن میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی احادیث جمع کی گئی ہیں۔ کتب حدیث کے طبقات پانچ ہیں پہلا[1] طبقہ:- ان کتابوں کا ہے جن میں صرف صحیح حدیثیں بیان کی گئی ہیں۔ چنانچہ ان میں کوئی ایسی حدیث نہیں ملے گی جس پر ضعیف ہونیکا حکم لگایا گیا ہو، موضوع حدیث کا ہونا تو بہت دور کی بات ہے۔ جیسے مؤطا امام مالکؒ (م سنہ ۱۷۹ھ) صحیح بخاری (م سنہ ۲۵۶ھ) صحیح مسلم (م سنہ ۲۶۱ھ) صحیح ابن حبان (م سنہ ۳۵۴ھ) مستدرک حاکم (م سنہ ۴۰۵ھ) المختارہ للضیاء المقدسی (م سنہ ۶۴۳ھ) صحیح ابن خزیمہ (م سنہ ۳۱۱ھ) صحیح ابو عوانہ (م سنہ ۳۱۶ھ) صحیح ابن السکن (م سنہ ۳۵۳ھ) المنتقی لابن جارود (م سنہ ۳۰۶ھ)۔ دوسرا[2] طبقہ ان کتابوں کا ہے جن کی احادیث اُن احادیث سے کم درجے کی نہیں ہیں جو لائق احتجاج اور مقبول ہیں۔ بلکہ علی العموم ان کی احادیث صالح للاحتجاج اور مقبول ہوتی ہیں۔ جیسے سنن ابی داؤد (م سنہ ۲۷۵ھ) جامع ترمذی (م سنہ ۲۷۹ھ) اور مسند امام احمدؒ (م سنہ ۲۴۱ھ)۔ کیونکہ اس طبقے کی ضعیف حدیث بھی حسن حدیث سے قریب ہوتی ہے۔ چنانچہ ہمارے جلیل القدر استاذ حضرت مولانا شاہ ولی اللہ محدث دہلویؒ (م سنہ ۱۱۷۶ھ) نے بھی اسی طرح فرمایا ہے۔ اور اکثر محدثین کے کلام سے معلوم ہوتا ہے کہ سنن نسائی (م سنہ ۳۰۳ھ) بھی اسی قبیل سے ہے

له وقد ذكر صحيح ابن حبان والمستدرك للحاكم في الطبقة الثالثة

باقی صفحہ ۸۰ پر۔

ثالثہا[۳] الکتب التی یوجد فیہا کل نوع من الأحادیث، الحسن والصالح والمنکر، منہا سنن ابن ماجۃ ومسند الطیالسی وزیادات ابن احمد بن حنبل ومسند عبد الرزاق ومسند سعید بن منصور ومصنف ابی بکر بن ابی شیبۃ ومسند ابی یعلی الموصلی، ومسند البزار ومسند ابن جریر وتہذیب الآثار، وتفسیر القرآن لہ والتاریخ لہ وتفسیر[۵] ابن مردویۃ وکذا سائر التفاسیر والمعاجم الثلثۃ للطبرانی الکبیر والاوسط والصغیر وسنن الدارقطنی وغرائبہ والحلیۃ لأبی نُعیم وسنن البیہقی وشعب الایمان لہ۔

ص۹ کا بقیہ حاشیہ :۔ فی رسالتہ المسماۃ بالعجالۃ النافعۃ کما مضی، وھذا مشکل و یمکن التفصی عنہ بان المصنفؒ ذکرھما ھٰھنا اعتبارا للصحۃ فقط، ولاحظ ھناک الشھرۃ و التلقی ایضًا، وھذا غیر خفی انھما لیسا فی الشھرۃ والتلقی فی الطبقۃ الاولی بل ولا الثانیۃ۔

واضح ہو کہ صحیح ابن حبان اور مستدرک حاکم کو مصنفؒ نے اپنے رسالۂ عجالۂ نافعہ میں طبقۂ ثالثہ میں ذکر کیا ہے اور یہاں طبقۂ اولیٰ میں ذکر کیا ہے جو اہل علم کیلئے ایک مشکل امر ہے۔ بعض حضرات نے فرمایا ہے کہ اس کا حل اس طرح ہو سکتا ہے کہ مصنفؒ نے اس مقام پر ان کتابوں کو صرف صحت کے اعتبار سے ذکر کیا ہے اور عجالۂ نافعہ میں صحت، شہرت اور قبولیت میں سے ہر ایک کا لحاظ رکھا ہے۔ پس ظاہر ہے کہ ان کتابوں کا شہرت اور قبولیت کے لحاظ سے طبقۂ اولیٰ میں داخل ہونا تو دور ہے طبقۂ ثانیہ میں بھی ان کا شمار نہیں ہو سکتا ۱۲ ع

صفحۂ ہذا کا ترجمہ :۔ تیسرا[۳] طبقہ :۔ ان کتابوں کا ہے جن میں ہر نوع کی احادیث ہیں۔ یعنی ان میں حسن، صالح اور منکر ہر طرح کی ملی جلی حدیثیں موجود ہیں۔ جیسے سنن ابن ماجہ (م سنہ ۲۷۳ھ) مسند ابی داؤد طیالسی (م سنہ ۲۰۳ھ) زیادات ابن احمد بن حنبل (م سنہ ۲۹۰ھ) مسند عبد الرزاق (م سنہ ۲۱۱ھ) مسند سعید بن منصور (م سنہ ۲۲۷ھ) مصنف ابی بکر بن ابی شیبہ (م سنہ ۲۳۵ھ) مسند ابی یعلیٰ موصلی (م سنہ ۳۰۷ھ) مسند بزار (م سنہ ۲۹۲ھ) مسند ابن جریر (م سنہ ۳۱۰ھ) اور ان کی کتابیں تہذیب الآثار، تفسیر القرآن اور تاریخ، تفسیر ابن مردویہ (م سنہ ۴۱۶ھ) اور اسی طرح ساری تفسیریں، معاجم ثلثہ (الکبیر والاوسط والصغیر) للامام الطبرانی (م سنہ ۳۶۰ھ) سنن دارقطنی (م سنہ ۳۸۵ھ) اور ان کی غرائب، حلیہ ابی نُعیم (م سنہ ۴۳۰ھ) سنن بیہقی (م سنہ ۴۵۸ھ) اور ان کی کتاب شعب الایمان۔

[۵] وان تفسیر ابن جریر وتفسیر ابن مردویہ عدا فی الطبقۃ الرابعۃ فی العجالۃ النافعۃ وللتوجیہ مساغ۔

رابعها الكتب التي كلما يوجد فيها (من) الأحاديث يحكم عليه بالضعف، منها نوادر الأصول للحكيم الترمذي وتاريخ الخلفاء وتاريخ ابن النجار و مسند الفردوس للديلمي وكتاب الضعفاء للعقيلي والكامل لابن عدي وتاريخ الخطيب البغدادي، وتاريخ ابن عساكر۔

وخامسها الكتب التي حيزت للموضوعات، (منها) موضوعات ابن الجوزي وتنزيه الشريعة وموضوعات الشيخ محمد طاهر النهروالي و غيرها كتب هذه الاسطر الفقير عبد العزيز الدهلوي عفي عنه۔

انتهت الرسالة

چوتھا طبقہ :- ان کتابوں کا ہے جن میں عموماً ایسی حدیثیں ہوتی ہیں جن پر ضعف کا حکم لگایا جاتا ہے ۔ جیسے نوادر الاصول للحکیم الترمذی (مدسنہ ۲۵۵ھ) تاریخ الخلفا للعلامۃ السیوطی (مدسنہ ۹۱۱ھ) تاریخ ابن النجار (مدسنہ ۶۴۳ھ) مسند فردوس دیلمی (مدسنہ ۵۰۹ھ) کتاب الضعفا للعقیلی (مدسنہ ۳۲۳ھ) کامل ابن عدی (مدسنہ ۲۶۵ھ) تاریخ الخطیب البغدادی (مدسنہ ۴۶۳ھ) اور تاریخ ابن عساکر (ابوالقاسم)۔ (مدسنہ ۵۷۱ھ)۔

پانچواں طبقہ :- ان کتابوں کا ہے جو صرف موضوع حدیثوں کے لئے جمع کی گئی ہیں۔ جیسے موضوعات ابن الجوزی (مدسنہ ۵۹۷ھ) تنزیہ الشریعہ (للشیخ ابی الحسن علی الکنانی مدسنہ ۹۶۳ھ) اور موضوعات شیخ محمد طاہر پٹنی النہروالی (مدسنہ ۹۸۶ھ) وغیرہ۔ مذکورہ بالا سطریں فقیر عبدالعزیز دہلوی عفی عنہ نے لکھی ہیں۔

بس اللہ تعالیٰ کا شکر ہے کہ رسالہ "ما یجب حفظہ للناظر" کا ترجمہ اردو بخیر و خوبی ختم ہوگیا۔

بيان مأخذ المذاهب الأربعة

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه ذوي الفضل الجسيم

إعلم رحمك الله أن المجتهدين الباحثين عن دلائل الأحكام الشرعية وماخذها لما رأوا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم متعارضة و آثار الصحابة والتابعين مختلفة وهي أعم المأخذ وأكثرها في الأحكام تحيروا واختلف رأيهم في وجه التفصي عن هذا التعارض والإختلاف.

فالذي اختار مالك رح تحكيم عمل أهل المدينة، لأن المدينة بيت الرسول وموطن خلفائه ومسكن أولاد الصحابة وأهل البيت ومهبط الوحي وأهلها أعرف بمعاني الوحي، فكل حديث او أثر يخالف عملهم لابد أن يكون منسوخا أو مأولا أو مخصصا أو محذوف القصة فلا يعتنى به.

مذاہب اربعہ کے مآخذ کا بیان

بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ اللہ تعالیٰ کی ہم تعریف کرتے ہیں، اور اس کے نبی کریم حضرت محمد مصطفیٰ (صلی اللہ علیہ وسلم) پر اور ان کے صاحبان فضل وکمال اہل بیت و اصحاب پر درود بھیجتے ہیں۔

یہ بات تم اچھی طرح سے جان لو! (خدا تم پر رحم فرمائے) کہ مجتہدین کرام نے جنہوں نے احکام شرعیہ اور ان مآخذ سے بحث کی ہے جب یہ دیکھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی احادیث میں تعارض ہے اور آثار صحابہ وتابعین بھی باہم مختلف ہیں اور یہی احادیث علی العموم مآخذ ہیں اور اکثر احکام ان سے ثابت ہوتے ہیں تو انھیں پریشانی لاحق ہوئی اور ان حضرات کی رائیں اس بارے میں مختلف ہوئیں کہ اس تعارض واختلاف سے بچنے کی کیا صورت ہے؟

چنانچہ امام مالک رحمۃ اللہ نے یہ اختیار کیا کہ ایسے موقع پر اہل مدینہ کے عمل کو آخری فیصلہ سمجھنا چاہیے۔ کیونکہ مدینہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا گھر ہے، آپ کے خلفاء کا وطن ہے، اولاد صحابہ واہل بیت کا مسکن ہے، نزول وحی کا مقام ہے اور سب سے بڑھ کر یہ کہ اہل مدینہ وحی کے معانی ومطالب سے زیادہ واقف ہیں۔ لہٰذا جو حدیث یا اثر اہل مدینہ کے عمل کے خلاف ہو، ضروری ہے کہ وہ حدیث یا اثر منسوخ ہو یا مأول یا مخصص یا محذوف القصہ ہو۔ غرض ایسی حدیث پر احکام شرعیہ کا مدار نہیں ہو سکتا۔

والذی اختارہ الشافعی رح تحکیم أهل الحجاز واشتغل بالدرایة مع ذلك وحمل بعض الروایات علی حالة وبعضها علی حالة أُخری وسلك مسلك التطبیق مهما امکن ثم لما ارتحل إلی مصر والعراق وسمع روایات کثیرة عن ثقات تلك البلاد ترجح عنده بعض تلك الروایات علی عمل أهل الحجاز فحدث فی مذهبه قولان، القدیم والجدید۔

والذی اختارہ أحمد بن حنبل رح إجراء کل حدیث علی ظاهره لکنه خصص بموارد ها مع إتحاد العلة وجاء مذهبه علی خلاف القیاس و اختلاف الحکم مع عدم الفارق، ولذلك نسب مذهبه الی الظاهریة۔

واما الذی اختارہ أبو حنیفة رح وتابعوہ فهو أمر مبین جدًا، وبیان ذلك أنا إذا تتبعنا فوجدنا فی الشریعة صنفین من الأحکام، صنف هی القواعد الکلیة المطردة المنعکسة

اور امام شافعی رح نے یہ اختیار کیا کہ ایسے موقع پر اہل حجاز کو حَکَم ماننا چاہیئے اور ان پر اعتماد کرنا چاہیئے۔ بایں ہمہ امام شافعی رح نے اس سلسلے میں درایت و فہم کو دخل دیا ہے اور روایات متعارضہ کو مختلف حالات پر حمل کر کے حتی المقدور روایات میں تطبیق دینے کی راہ اختیار کی ہے۔ پھر جب آپ مصر اور عراق تشریف لے گئے اور ان ملکوں کے ثقات سے اور بہت سی روایات سنیں اور آپ کو معلوم ہو گیا کہ ان میں سے بعض روایات کو اہل حجاز کے عمل پر ترجیح ہے تو اس کے بعد ہی سے آپ کے مذہب میں دو قول قدیم و جدید کا ظہور ہوا۔

اور امام احمد بن حنبل رح نے یہ اختیار کیا کہ ہر حدیث کو اس کے ظاہر معنی پر حمل کیا جائے۔ لیکن انہوں نے علتِ حکم کے اتحاد کی صورت میں احادیث کو ان کے موارد کے ساتھ خاص کیا۔ چنانچہ آپ کا مذہب خلافِ قیاس ہوا۔ اور بلا وجہ فرق اس میں حکم کا اختلاف ہوا۔ یہی وجہ ہے کہ آپ کا مذہب "فرقۂ ظاہریہ" سے منسوب ہے۔

اور امام اعظم ابو حنیفہ رح اور ان کے متبعین حضرات نے جو امر اختیار کیا ہے وہ نہایت واضح ہے۔ اور وہ یہ ہے کہ جب ہم نے شریعت اسلامیہ کے تمام احکام کی تحقیق کی تو شریعت میں دو قسم کے احکام پائے ایک قسم قواعد کلیہ ہے جو جامع و مانع ہے۔

كقولنا لا[1] تزر وازرة وزر أخرى وقولنا الغنم[2] بالغرم وقولنا الخراج[3] بالضمان، وقولنا العتاق[4] لا يحتمل الفسخ وقولنا البيع[5] يتم بالإيجاب والقبول، وقولنا البينة[6] للمدعى واليمين على من أنكر، ونحو ذلك مما لا يحصى

وصنف[2] وردت فى حوادث جزئية وأسباب مختصة كأنها بمنزلة الإستثناء من تلك الكليات، فالواجب على المجتهد أن يحافظ على تلك الكليات ويترك ما وراءها، لأن الشريعة فى الحقيقة عبارة عن تلك الكليات، وأما الأحكام المخالفة لتلك الكليات لا ندرى أسبابها ومخصصاتها على اليقين فلا يلتفت إليها۔

مثال ذلك أن البيع يبطل بالشروط الفاسدة قاعدة كلية، وما ورد فى قصة جابر رضی اللہ عنہ أنه اشترط الحملان الى المدينة فى بيع الجمل قصة شخصية جزئية فلا يكون معارضة لتلك الكلية۔

مثلاً ہمارے یہ اقوال :- (١) کوئی ایک شخص دوسرے شخص کے گناہ میں ماخوذ نہ ہوگا- (٢) غنم غرم کے سبب سے ہے- (٣) خراج ضمان کے سبب سے ہے- (٤) آزاد ہونا فسخ کا محتمل نہیں ہوتا- (٥) بیع ایجاب وقبول سے پوری ہوتی ہے- (٦) بیّنہ مدعی کے لئے ہے اور قسم منکر پر ہوتی ہے- اور اس طرح کے بہت سے بے شمار اقوال ہیں-

دوسری[2] قسم میں وہ احکام ہیں جو حوادث جزئیہ اور اسباب مختصہ میں وارد ہوئے ہیں- گویا اس قسم کے احکام ان کلیات سے جن کا تعلق قسم اول سے ہے استثناء کے منزلے میں ہیں- پس مجتہد پر واجب ہے کہ وہ ان کلیات کو محفوظ رکھے- اور جو امور ان کے خلاف ہوں ان کو ترک کرے- کیونکہ شریعت حقیقت میں انہی کلیات سے عبارت ہے-

اور جو احکام ان کلیات کے مخالف ہیں اور ہمیں ان کے اسباب ومخصصات یقینی طور پر معلوم نہیں ہیں وہ ناقابل التفات ہیں- مثلاً یہ کہ جب بیع میں کوئی فاسد شرط ہو تو وہ بیع باطل ہو جاتی ہے- یہ ایک قاعدۂ کلیہ ہے- اور حضرت جابر رضی اللہ عنہ کے قصے میں جو وارد ہوا ہے کہ انہوں نے اونٹ فروخت کیا اور شرط کرلی کہ یہ اونٹ ہمارے مصرف میں مدینہ منورہ تک رہے گا- تو یہ قصہ شخصیہ جزئیہ ہے- قاعدۂ مذکورہ کے خلاف نہ ہوگا-

وكذا احاديث المصراة يعارض القاعدة الكلية التى ثبتت فى الشرع قطعا وهى قولنا الغنم بالغرم ونحو ذلك من المسائل ولزم من هذا ترك العمل بأحاديث كثيرة وردت على هذا النسق الجزئى، لكنهم لا يبالون بها بل يعدون الإجتهاد والمحافظة على الكليات ودرج الجزئيات فى تلك الكليات مهما أمكن، وهذا الكلام الاجمالى له تفصيل طويل لا يسع الوقت له، والله الهادى. (قال رحمه الله تعالى فى فتاواه المعروفة بالفتاوى العزيزية).

اسی طرح حدیث مصرّاۃ ہے جو اس قاعدۂ کلیہ کے مخالف نہ ہوگی جو قطعی طور پر شرع میں ثابت ہے اور وہ قاعدہ یہ ہے کہ غنم غرم کے سبب سے ہے۔ اور اس طرح کے اور بھی بہتیرے مسائل ہیں۔
اس سے لازم آتا ہے کہ بہت سی ایسی احادیث پر عمل نہیں ہوتا ہے جو اس طرح کے جزئی امور کے سلسلے میں وارد ہوئی ہیں۔ لیکن علمائے حنفیہؒ اس کی پروا نہیں کرتے بلکہ مجتہد کے اجتہاد پر ان کا اعتبار ہوتا ہے کلیات کی محافظت پر ان کی توجہ رہتی ہے۔ اور ان کی یہ کوشش ہوتی ہے کہ جہاں تک ممکن ہو جزئیات ان کلیات میں مندرج رہیں۔ یہ کلام یہاں اجمالی طور پر بیان کیا گیا ہے۔ ورنہ اس کی تفصیل طویل ہے جس کے لئے وقت ناکافی ہے۔ بس اللہ تعالیٰ ہی حقیقی ہادی ہے۔

(از فتاویٰ عزیزی جلد اول)

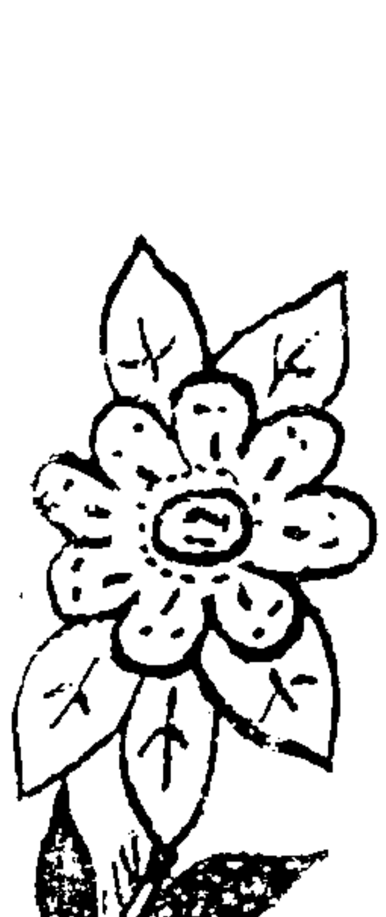

نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا، وصلى الله على سيدنا محمد الذي أرسله إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا، وعلى آل محمد وصحبه و سلم تسليما كثيرا.

أما بعد فإن التصانيف في إصطلاح أهل الحديث قد كثرت وبسطت واختصرت، فسألني بعض الإخوان أن ألخص لهم المهم من ذلك فأجبته إلى سواله رجاء الإندراج في تلك المسالك فأقول الخبر إما أن يكون له طرق بلا حصر عدد معين أو مع حصر بما فوق الإثنين أو بهما أو بواحد. فالأول المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي والثالث العزيز وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه والرابع الغريب وكلها سوى الأول آحاد. وفيها المقبول والمردود لتوقف الإستدلال بها على البحث عن أحوال رواتها دون الأول، وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار، ثم الغرابة إما أن تكون في أصل السند أولا. فالأول الفرد المطلق والثاني الفرد النسبي، ويقل إطلاق الفردية عليه.

وخبر الآحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته وتتفاوت رتبه بتفاوت هذه الأوصاف ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم صحيح مسلم ثم ما وافقه شرطهما فإن خف الضبط فالحسن لذاته وبكثرة طرقه يصحح، فإن جمعا

فالتردد فى الناقل حيث التفرد وإلا فباعتبار الإسنادين، وزيادة راويهما مقبولة ما لم تقع منافية لما هو أوثق، فإن خولف بأرجح فالراجح المحفوظ ومقابله الشاذ، وإن وقعت المخالفة مع الضعف فالراجح المعروف ومقابله المنكر، والفرد النسبى إن وافقه غيره فهو المتابع، وإن وجد متن يشبهه فهو الشاهد، وتتبع الطرق لذلك الإعتبار.

ثم المقبول إن سلم من المعارضة فهو المحكم، وإن عورض بمثله فإن أمكن الجمع فهو مختلف الحديث أولا وثبت المتأخر فهو الناسخ والآخر المنسوخ وإلا فالترجيح ثم التوقف. ثم المردود إمّا أن يكون لسقط أو طعن فالسقط إمّا أن يكون من مبادى السند من مصنف أو من آخره بعد التابعى أو غير ذلك، فالأول المعلق والثانى هو المرسل والثالث إن كان باثنين فصاعداً مع التوالى فهو المعضل وإلا فالمنقطع.

ثم إنّ السقط قد يكون واضحاً أو يكون خفياً فالأول يدرك بعدم التلاقى ومن ثمّ أحتيج الى التاريخ، والثانى المدلَّس ويرد بصيغة يحتمل اللقاء كعن وقال، وكذا المرسل الخفيّ من معاصر لم يلق.

ثم الطعن إمّا أن يكون لكذب الراوى أو تهمته بذلك أو فحش غلطه أو غفلته أو فسقه أو وهمه أو مخالفته أو جهالته أو بدعته أو سوء حفظه، فالأول الموضوع والثانى المتروك والثالث المنكر على رأى وكذا الرابع والخامس ثم الوهم إن اطّلع عليه بالقرائن وجمع الطرق فالمعلل ثم المخالفة إن كانت بتغيير السياق فمدرج الاسناد أو بدمج موقوف بمرفوع فمدرج المتن أو بتقديم وتأخير فالمقلوب أو بزيادة راوٍ فالمزيد فى متصل الأسانيد أو بإبداله ولا مرجح فالمضطرب

وقد يقع الإبدال عمدًا امتحانًا أو بتغيير حرفٍ أو حروفٍ مع بقاء السياق فالمصحّف أو المحرّف. ولا يجوز تعمّد تغيير المتن بالنقص والمرادف إلا لعالم بما يحيل المعاني فإن خفي المعنى احتيج إلى شرح الغريب وبيان المشكل.

ثم الجهالة بالراوي وسببها أن الراوي قد تكثر نعوته فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض، وصنّفوا فيه الموضح، وقد يكون مقلا فلا يكثر الأخذ وصنّفوا فيه الوُحدان، أو لا يسمى اختصارا وفيه المبهمات ولا يقبل المُبهَم ولو أُبهِم بلفظ التعديل على الأصح فإن سمّي وانفرد واحد عنه فمجهول العين أو اثنان فصاعدًا ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور.

ثم البدعة إما بمكفر أو بمفسّق فالأول لا يقبل صاحبها الجمهور والثاني يقبل ما لم يكن داعية في الأصح إلا أن روى ما يقوّي بدعته فيرد على المذهب المختار وبه صرّح الجوزجاني شيخ النسائي ثم سوء الحفظ إن كان لازما فهو الشاذ على رأي أو طاريا فالمختلط، ومتى توبع السيّئ الحفظ بمعتبر، وكذا المستور والمرسل والمدلّس صار حديثهم حسنا لا لذاته بل بالمجموع.

ثم الإسناد إما أن ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلّم تصريحًا أو حكمًا من قوله أو فعله أو تقريره، أو إلى الصحابي كذلك وهو من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤمنا ومات على الإسلام ولو تخلّلت ردّة في الأصح، أو إلى التابعي وهو من لقي الصحابي كذلك، فالأول المرفوع والثاني الموقوف والثالث المقطوع

ومَن دون التابعی فیه مثله ویقال للأخیرین الأثر۔

والمسند مرفوع صحابی بسند ظاهره الاتصال، فإن قل عدده فإما أن ینتهی إلی النبی صلی اللّٰه علیه وآله وسلم، أو إلی إمام ذی صفة علیة کشعبة، فالأوّل العلو المطلق والثانی النسبی وفیه الموافقة وهی الوصول إلی شیخ أحد المصنفین من غیر طریقه، وفیه البدل وهو الوصول إلی شیخ شیخه کذلك، وفیه المساواة وهو استواء عدد الإسناد من الراوی إلی آخره مع إسناد أحد المصنفین وفیه المصافحة وهی الاستواء مع تلمیذ ذلك المصنف۔

ویقابل العلو بأقسامه النزول، فإن شارك الراوی من روی عنه فی السن واللقی فهو الأقران، وإن روی کل منهما عن الآخر فالمدبج، وان روی عمن دونه فالأکابر عن الأصاغر، ومنه الآباء عن الأبناء وفی عکسه کثرة، وفیه من روی عن ابیه عن جده، وإن اشترك إثنان عن شیخ وتقدم موت احدهما فهو السابق واللاحق وإن روی عن اثنین متفقی الاسم ولم یتمیزا فباختصاصه بأحدهما یتبین المهمل، وإن جحد الشیخ مرویته جزمًا رُدّ أو احتمالاً قُبل فی الأصح، وفیه من حدّث ونسی، وإن اتفق الرواة فی صیغ الأداء اوغیرها من الحالات فهو المسلسل۔

وصیغ الأداء سمعت[1] وحدّثنی ثم اخبرنی[2] وقرأت علیه ثم قرئ[3] علیه وأنا اسمع ثم أنبأنی[4] ثم ناولنی[5] ثم شافهنی[6] ثم کتب[7] إلیّ ثم عن[8] ونحوها۔

فالأولان لمن سمع وحده من لفظ الشیخ فإن جمع فمع غیره

وأولها أصرحها وأرفعها فى الإملاء والثالث كالرابع لمن قرأ بنفسه فإن جمع فهو كالخامس ، والإنباء بمعنى الإخبار إلا فى عرف المتأخرين فهو للإجازة كعن ، وعنعنة المعاصر محمولة على السماع إلا من مدلّس ، وقيل يشترط ثبوت لقائهما ولو مرة وهو المختار ، واطلقوا المشافهة فى الإجازة المتلفظ بها والمكاتبة فى الإجازه المكتوب بها واشترطوا فى صحة المناولة إقترانها بالإذن بالرواية وهى أرفع أنواع الإجازة وكذا اشترطوا الإذن فى الوجادة والوصيّة بالكتاب وفى الإعلام ، وإلا فلا عبرة بذلك كالإجازة العامة وللمجهول والمعدوم على الأصح فى جميع ذلك .

ثم الرُّواة إن اتّفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم فصاعداً واختلف أشخاصهم فهو المتفق والمفترق ، وإن اتفقت الأسماء واختلفت الآباء أو بالعكس فهو المتشابه ، وكذا إن وقع الإتفاق فى الإسم واسم الأب والإختلاف فى النسبة ، ويتركب منه ومما قبله أنواع ، منها أن يحصل الإتفاق والإشتباه إلا فى حرف أو حرفين أو بالتقديم أو التاخير أو نحو ذلك .

خاتمة

ومن المهم معرفة طبقات الرواة ومواليدهم ووفياتهم وبلدانهم وأحوالهم تعديلا وجرحا وجهالة .

مراتب الجرح :- أسوأها الوصف بأفعل كأكذب الناس ، ثم دجّال ثم وضّاع أو كذّاب ، وأسهلها ليّن او سيئ الحفظ أو فيه مقال .

مراتب التعديل :- أرفعها الوصف بأفعل كأوثق الناس ثم ما تأكّد بصفة او صفتين كثقة ثقة أو ثبت ثبت أو ثقة حافظ .

وأدناها ما أشعر بالقرب من أسهل التجريح كشيخ، وتقبل التزكية من عارف بأسبابها ولو من واحد على الأصح، والجرح مقدم على التعديل إن صدر مبينا من عارف بأسبابه، فإن خلا عن تعديل قبل مجملا على المختار.

فصل ومعرفة كنى المسلمين المسمين وأسماء المكنيين ومن إسمه كنيته ومن اختلف في كنيته ومن كثرت كناه أو نعوته ومن وافقت كنيته إسم أبيه أو بالعكس أو كنيته كنية زوجته أو وافق إسم شيخه اسم أبيه، ومن نسب الى غير أبيه كالمقداد بن الأسود أو إلى أمه أو الى غير ما يسبق إلى الفهم، ومن اتفق اسمه واسم أبيه وجده أو اسم شيخه وشيخ شيخه فصاعدا، أو من اتفق اسم شيخه والراوي عنه.

ومعرفة الأسماء المجردة والمفردة والكنى والألقاب والأنساب وتقع إلى القبائل والأوطان بلادا أو ضياعا أو سككا أو مجاورة والى الصنائع والى الحرف يقع فيها الإتفاق والإشتباه كالأسماء، وقد تقع ألقابا.

وأسباب ذلك ومعرفة الموالي من أعلى وأسفل بالرق أو بالحلف، ومعرفة الإخوة والأخوات، ومعرفة آداب الشيخ والطالب، وسن التحمل والأداء وصفة الضبط في الكتابة وصفة كتابة الحديث وعرضه وسماعه وإسماعه والرحلة فيه، وتصنيفه إما على المسانيد أو الأبواب او العلل، أو الأطراف، ومعرفة سبب الحديث، وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي أبي يعلى ابن الفراء وصنفوا في غالب هذه الأنواع وهي نقل محض ظاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل فليراجع لها مبسوطاتها، والله الموفق والهادي إلى الصواب وهو حسبي واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

تمت بالخير

لمعات علم الحديث

(١) الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرهما

إن الحديثين إذا لاح بينهما تعارض أبتدئ بالجمع بينهما فإن لم يمكن ذلك نظر هل هما مما يمكن وقوع النسخ فيه أم لا. فإن كانا مما يمكن وقوع النسخ فيه بحث عن المتأخر منهما فإن وقف عليه جعل ناسخا وأخذ به وترك الآخر، وإن كانا مما لا يمكن وقوع النسخ فيه أو كانا مما يمكن وقوع النسخ فيه لكن لم يوقف على المتأخر منهما بحث عن الراجح منهما، فإن عرف أخذ به وترك الآخر وإن لم يعرف الراجح منهما تعين التوقف فيهما، وهذا هو المشهور في فصل التعارض عند الشافعية وغيرهم، وذهب بعض العلماء إلى تقديم الترجيح ثم الجمع ثم النسخ، وذهب آخرون إلى تقديم الترجيح ثم النسخ ثم الجمع، وفي التحرير لابن الهمام (الحنفي) تقديم النسخ ثم الترجيح ثم الجمع ثم الترك إلى ما دونهما من الأدلة على الترتيب (مقدمة فتح الملهم).

(٢) وجوه الترجيح باعتبار المتن

الوجه الأول ترجيح الحظر على الإباحة، الوجه الثاني ترجيح القولي على الفعلي إذا كان القول حكما عاما والفعل في حيز الاحتمال من الخصوص أو العذر، الوجه الثالث ترجيح المثبت على النافي إذا كان النفي بالأصل لا بالدليل، الوجه الرابع ترجيح المعنى الشرعي على المعنى اللغوي، الوجه الخامس ترجيح الحكم المعلل على غيره، الوجه السادس ترجيح المفسر والمبين من الشارع على غيره، الوجه السابع ترجيح قوي الدلالة

على غيره (عمدة الأصول)-

(۳) وجوه الترجيح بإعتبار السند

ألوجه الأول ترجيح قوي السند على غيره، ألوجه الثاني ترجيح علو الإسناد على النازل بشرط تساويهما في الضبط، والوجه الثالث ترجيح الأفقه على علو الإسناد بشرط تساويهما في الضبط، والوجه الرابع ترجيح المتعدد على الواحد، ألوجه الخامس ترجيح المسند المتفق عليه على المختلف فيه، ألوجه السادس ترجيح عبارة النبي صلى الله عليه وسلم على عبارة نهم الراوي، ألوجه السابع ترجيح رواية الأكابر من الصحابة على الأصاغر في الفقاهة (عمدة الأصول)-

(۴) وجوه الجمع

ألأول أن يكون بالتنويع كما بين العامين بأن يخص كل واحد منهما بمصداق أخر، والثاني أن يكون بالتبعيض كما بين الخاصين بأن يحمل أحدهما على حال والأخر على حال أخر، أو يحمل أحدهما على المعنى الحقيقي والأخر على المعنى المجازي، والثالث أن يكون بالتقييد كما بين المطلقين بأن يقيد كل واحد منهما بما يفيد مغايرة الأخر، والرابع ان يكون بالتخصيص كما بين العام والخاص بأن يخصص العام بأن يعمل به فيما وراء الخاص مع احتمال الغلط لا القطع بأن المراد بالعام ماوراء الخاص كتخصيص الشافعية، والخامس أن يكون بالحمل كما بين المطلق والمقيد بأن يحمل المطلق على المقيد عند إتحاد

الحكم والسبب، أو كان أحد الحكمين موجبا لتقييد الحكم الآخر (عمدة الأصول في أحاديث الرسول) -

(٥) التواتر على أربعة أقسام

١- تواتر الإسناد :- وهو معروف كحديث "من كذب علىّ متعمّدا فليتبوّأ مقعده من النار"

٢- تواتر الطبقة :- كتواتر القرآن فإنه تواتر على البسيطة شرقا وغربا، درسًا وتلاوةً، حفظًا وقرأةً، وتلقاه الكافّة عن الكافة طبقة عن طبقة فهذا لا يحتاج إلى إسناد معين، يكون عن فلان عن فلان.

٣- تواتر العمل والتوارث :- وهو يكون بتواتر العمل على شئ من لدن صاحب الشريعة إلى يومنا هذا، كالسواك -

٤- تواتر القدر المشترك :- كتواتر المعجزات، فإن مفرداتها وإن كانت آحادًا لكن القدر المشترك متواترًا قطعًا، وكسخاء الحاتم، فإن أخباره وإن كانت آحادًا إلا أن سخاءه معلوم متواترا -

ثم إن التواتر يزعمه بعض الناس قليلا كما نقله الحافظ في "شرح نخبة الفكر"، أن بعضهم أنكروا أمثاله، وبعضهم إدّعوا العزّة فيه، ولم يأتوا الا بمثال أو مثالين وهو على ما قلت كثير في شريعتنا، بحيث يفوت عنه الحصر ويعجز الإنسان أن يفهرسه

وحكم الثلاثة الأول تكفير جاحدها ومنكرها، وأمّا الرابع فحكمه كذلك إن كان بديهيا، وإن كان نظريا فلا. (من أمالي المحدّث الكبير الشيخ محمّد أنور الكشميري الديوبندي رحمه الله تعالى)

(٦) ألفرق بين حدّثنا وأخبرنا ونحو ذلك

لا فرق بين حدّثنا وأخبرنا لغةً ولا إصطلاحًا عند المغاربة وأكثر علماء الحجاز والكوفة. وهكذا أنبأنا ونبّأنا بمعنى الإخبار من حيث اللغة واصطلاح المتقدمين، نعم المشارقة والإمام الشافعيؒ ومسلمؒ إصطلحوا على أن التحديث مختص بما سمع من لفظ الشيخ، والإخبار مخصوص بقرأة التلميذ على الشيخ. ثم أحدث أتباعهم تفصيلا أخر، فمن سمع وحده من لفظ الشيخ قال حدثني، ومن سمع مع غيره فقال حدثنا، وكذا الفرق بين أخبرني وأخبرنا. وخصصوا الإنباء بالإجازة التي يشافه بها الشيخ من يجيزه، (نزل الثوى)۔

(٧) عادات المحدّثين

١۔جرت عادة أهل الحديث بحذف "قال"، ونحوه فيما بين رجال الاسناد في الخط، وينبغي للقاري أن يلفظ بها، وإذا كان في الكتاب "قرئ على فلان أخبرك فلان"، فليقل القاري قرئ على فلان قيل له أخبرك فلان، وإذا كان فيه "قرئ على فلان أخبرنا فلان"، فليقل قرئ على فلان قيل له قلت أخبرنا فلان، وإذا تكررت كلمة قال كقولك حدثنا صالح قال قال الشعبي فإنهم يحذفون إحداهما في الخط، فليلفظ بهما القاري، فلو ترك القاري لفظ قال في هذا كله فقد أخطأ (الإمام النوويؒ)۔

٢۔جرت العادة بالإقتصار على الرمز في حدثنا وأخبرنا واستمر

الاصطلاح عليه من قديم الأعصار إلى زماننا واشتهر ذلك بحيث لا يخفى فيكتبون من حدثنا ثنا وهي الثاء والنون والألف، وربما حذف الثاء، ويكتبون من أخبرنا أنا، ولا تحسن زيادة الباء قبل نا (الإمام النووي).

٣- وإذا كان للحديث إسنادان أو أكثر كتبوا عند الانتقال من إسناد إلى إسناد ح وهي حاء مهملة مفردة، والمختار أنها مأخوذة من التحول لتحوله من إسناد إلى إسناد- وإنه يقول القاري إذا انتهى إليها ح ويستمر في قرأة ما بعدها. (الإمام النووي).

وقال شيخ شيخنا شيخ الهند هي عبارة عن أن تروى عن أشخاص متعددة وطرق متعددة رواية واحدة، بأن يكون للأساتذة في رواية شيخ واحد جامع- وفي قرأتها اختلاف، فقرأ بعضهم حا بالألف وبعضهم حَیْ بالياء وبعضهم تحويل (من التقرير للترمذي).

(٨) يستحب لكاتب الحديث

يستحب لكاتب الحديث إذا مر بذكر الله عز وجل أن يكتب "عز وجل"، أو "تعالى"، أو "سبحانه وتعالى"، أو "تبارك وتعالى"، أو "جل ذكره" أو "تبارك اسمه"، أو "جلت عظمته"، أو ما أشبه ذلك- وكذلك يكتب عند ذكر النبي "صلى الله عليه وسلم" بكمالهما لا رامزا إليهما ولا مقتصرا على احدهما- وكذلك يقول في صحابي "رضي الله عنه"، فإن كان صحابيا ابن صحابي قال "رضي الله عنهما"، وكذلك يترضى ويترحم على سائر العلماء والأخيار- ويكتب كل هذا وإن لم يكن مذكورا في الأصل الذي

يقرأ منه ولا ييأس من تكرر ذلك، ومن أغفل هذا حرم خيراً عظيماً. (الإمام النووي).

(٩) مذاهب مؤلفي الصحاح الستة

قال الإمام العلامة محمد أنور الكشميري (في فيض الباري):-

واعلم أن البخاري مجتهد لا ريب فيه، وما اشتهر أنه شافعي فلموافقته إياه في المسائل المشهورة، وإلا فموافقته للإمام الأعظم ليس أقل مما وافق فيه الشافعيؒ، وكونه من تلامذة الحميدي لا ينفع لأنه من تلامذة إسحٰق بن راهوية أيضاً وهو حنفي، فعده شافعياً باعتبار الطبقة ليس بأولى من عده حنفياً، وأما الترمذي فهو شافعي المذهب لم يخالفه صراحة إلا في مسئلة الإبراد، والنسائي وأبوداؤد حنبليان صرح به الحافظ إبن تيمية، وزعم آخرون أنهما شافعيان، وأما مسلم[١] وابن ماجه[٢] فلا يعلم مذهبهما.

وأما أبواب مسلم فليست مما وضعها المصنفؒ بنفسه ليستدل بها على مذهبه. اهـ

ونقل الشيخ طاهر الجزائري في "توجيه النظر" عن بعض الفضلاء:-

أما البخاري وأبوداؤد فإمامان في الفقه وكانا من أهل الإجتهاد، وأما مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وأبويعلى والبزار ونحوهم فهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد من العلماء ولا هم

---

[١] وقيل إنه شافعي. الحطة، اليانع الجني. [٢] ولعله شافعي. العرف الشذي.

من الأئمة المجتهدين على الإطلاق بل يميلون إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد وأمثالهم وهم إلى مذهب أهل الحجاز أميل منهم إلى مذهب أهل العراق. اه

وفي هذا الباب أقوال كثيرة متعارضة ولعل الصواب فيه ما نقله الشيخ الجزائري.

(١٠) ألترتيب بين الصحاح الستة

صحيح البخاري ثم صحيح مسلم ثم سنن النسائي ثم سنن أبي داؤد[له] ثم جامع الترمذي ثم سنن ابن ماجه.

وقال الإمام الشاه محمد أنور الكشميري في "فيض الباري":-

ويقاربه (اي كتاب ابي داؤد) عندي كتاب الطحاوي المشهور بشرح معاني الآثار فان رواته كلهم معروفون، وإن كان بعضهم متكلما فيه أيضا. ثم الترمذي (وبعده إبن ماجه). اه

(١١) الصحيح على أربعة أنحاء

الأول[١] ما يكون رواته ثقات وعدول مع تعاضده بالتوارث والتعامل وهو أعلى الصحاح عندي، ثم ما[٢] صححه أحد من الأئمة صراحة، ثم ما[٣] أخرج في الكتب التي التزم فيها بالصحة وإن لم يصحح جزئيا كصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن السكن وصحيح ابن حبان والنسائي، ثم ما[٤] يكون رواته سالمين عن الجرح (فيض الباري)

له وقيل ابوداؤد مقدم على النسائي ١٢ منه

(۱۲) قال العلّامة السِّندى المُحدّث الكبيرؒ

فيما اختصت به الصّحاح السّت من الفوائد الحديثية :-

"من أراد المطالب العلمية مع الصحة فصحيح البخارى، ومن أراد سرد الروايات مع حسن السياق والصحة فصحيح مسلم، ومن أراد كثرة الأحكام فعليه بأبى داؤد، ومن أراد الإطلاع على الفنون الحديثية فالترمذى، ومن أراد علو المطالب مع حسن السرد وخلوص الأحكام فالنّسائى، ومن أراد ما اشتمل على المتون الكثيرة التى انفرد بها عن غيره من الكتب فابن ماجة، وإن نظر إلى جلالة المؤلف وإمامته فالمؤطا لمالك، وإن أراد جمع كتاب دوّن فى الإسلام مع جلالة مؤلفه فمسند أحمد رحمهم الله تعالى" (تاريخ علم الحديث)

وقال الحافظ عبد الرحمن اليمنى الشافعىؒ

فيما اختص به الصحيحان :-

تنازع قوم فى البخارى ومسلم لدىّ ⁘ وقالوا أىّ ذين يقدّم

فقلت لقد فاق البخارى صحة ⁘ كما فاق فى حسن الصناعة مسلم

(بستان المحدثين)

(۱۳) شروط أصحاب الصحاح السّتة

ملخص ما حققه الحافظ أبوبكر الحازمى المتوفى ۵۸۴ھ فى شروطه، إن الرواة خمس طبقات :- الأولى، فى غاية الإتقان، والحفظ مع طول الملازمة للشيخ - والثانية، دونها فى الإتقان قليلة الحظ من الملازمة. والثالثة مثل الاولى فى الملازمة ودونها فى الإتقان - والرابعة دون الأولى فى الملازمة ومثل الثالثة فى الحفظ - فالأولى شرط البخارى فى صحيحه، وينزل إلى الثانية أحيانًا على سبيل الإنتقاء. والثانية شرط مسلم فى كتابه وقد ينزل إلى الثالثة أيضًا. والثالثة شرط النسائى وأبى داؤد. والرابعة شرط الترمذى. وأما الخامسة فهم ضعفاء ومجاهيل، لم يخرج عنهم أصحاب الأصول فى الأصول إلا أصحاب السنن فى الإستشهاد فحسب. (ملخص من معارف السنن للعلّامة البنورى)-

عدد أحاديث الصّحاح السّتّة

	اسم الكتاب	جملة أحاديثه بالمكرر عدد	أحاديثه بعد اسقاط المكرر عدد	إسم أشهر رواته	التنبيه
١	صحيح البخاري رح	٧٣٩٧ / ٧٢٧٥	٢٧٦٠ / ٤٠٠٠	أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري المتوفى (٣٢٠هـ)	قال البخاري رح خرجت كتابي الصحيح من زهاء ست مائة ألف حديث وما وضعت فيه حديثا إلا صليت ركعتين.
٢	صحيح مسلم رح	٧١٥١	٤٠٠٠	ابو اسحق ابراهيم الفقيه النيسابوري المتوفى (٣٠٨هـ)	قال مسلم رح صنفت المسند الصحيح من ثلث مائة ألف حديث مسموعة
٣	جامع الترمذي رح	٣٨١٢	٣٧٢٩	ابو العباس محمد بن محبوب المحبوبي المروزي المتوفى (٣٤٦هـ)	من كان في بيته هذا الكتاب فكانما في بيته نبي يتكلم
٤	سنن أبي داؤد رح	٤٨٠٠	والأحاديث المرسلة ٦٠٠	ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي المتوفى (٣٣٣هـ)	قيل لما صنف السنن وقرأه على الناس صار كتابه كالمصحف يتبعونه واقرله أهل زمانه
٥	سنن النّسائي رح	٤٤٨٢	..	ابو بكر المعروف بابن السّنّي احمد ابن محمد اسحق الدينوري المتوفى (٣٦٣هـ)	من نظر في سننه تحير في حسن كلامه.
٦ الف	سنن ابن ماجه رح	٤٣٣٨	..	ابو الحسن علي بن ابراهيم القطان المتوفى (٣٤٥هـ)	رثاه محمد بن الاسود بابيات اولها ـه لقد اوهى دعائم عرش علم وضعضع ركنه فقد ابن ماجه
٦ ب	الموطا للامام مالك رح	١٧٢٠	..	يحيى بن يحيى المصمودي الليثي الأندلسي المتوفى (٢٣٤هـ)	قال الامام الشافعي رح اذا جاء الحديث عن مالك فاشدد يديك به.

أصحاب الصحاح الستّة

	الاسم	سنة الولادة والمولد	سنة الوفاة والمدفن	العمر	أعظم المؤلفات
١	ابو عبد الله محمد بن اسماعیل بن ابراهیم بن المغیرة بن بَرْدِزْبَة البخاری الجُعفی رحـ	سنہ ١٩٤ھ "صدق" بخاری	سنہ ٢٥٦ھ "نور" خرتنک	٦٢ حمید	"الجامع المسند الصحیح، المختصر من امور رسول الله صلی الله علیہ وسلم وسننه وأیامه"
٢	ابو الحسین مسلم بن الحجّاج القشیری النیسابوری رحـ	سنہ ٢٠٤ھ نیسابور	سنہ ٢٦١ھ نیسابور	٥٧	"المسند الصحیح"
٣	ابو داؤد سلیمان بن الاشعث السجستانی رحمہ الله تعالی۔	سنہ ٢٠٢ھ سجستان	سنہ ٢٧٥ھ البصرة	٧٣	"سنن ابی داؤد"
٤	ابو عیسٰی محمد بن عیسٰی بن سورة بن موسٰی الترمذی رحـ۔	سنہ ٢٠٩ھ ترمذ	سنہ ٢٧٩ھ ترمذ	٧٠	"جامع الترمذی"
٥	ابو عبد الرحمٰن احمد بن شعیب النسائی رحمہ الله تعالی۔	سنہ ٢١٥ھ نسا	سنہ ٣٠٣ھ مکة المعظمة	٨٨	"سنن النّسائی" (المجتبٰی)
٦ الف	ابو عبد الله محمد بن یزید بن ماجه القزوینی رحـ	سنہ ٢٠٩ھ قزوین	سنہ ٢٧٣ھ قزوین	٦٤	"سنن ابن ماجه"
٦ ب	ابو عبد الله مالک بن انس الأصبحی رحـ أحد من الأئمة الأربعة المتبوعین	سنہ ٩٣/٩٥ھ المدینة الطیّبة	سنہ ١٧٩ھ المدینة الطیّبة	٨٦/٨٤	"المؤطا"
	ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمی رحمہ الله تعالی۔	سنہ ١٨١ھ	سنہ ٢٥٥ھ مرو	٧٤	"مسند الدارمی"

الأئمة الأربعة المتبوعون

	الإسم	سنة الولادة والمولد	سنة الوفاة والمدفن	العمر	أعظم المؤلفات
١	الإمام الأعظم أبو حنيفة نعمان ابن ثابت بن زوطا الكوفي رح	٨٠ھ الكوفة	١٥٠ھ بغداد	٧٠	"مسند أبي حنيفة" (اى المنسوب اليه)
٢	الإمام أبو عبد الله مالك بن انس ابن مالك الأصبحي امام دار الهجرة رح	٩٣ھ / ٩٥ المدينة الطيبة "نجم"	١٧٩ھ المدينة الطيبة "فازمالك"	٨٦ / ٨٤	"كتاب المؤطا"
٣	الإمام أبو عبد الله محمد بن ادريس ابن العباس بن عثمان بن شافع القريشي	١٥٠ھ غزة او عسقلان	٢٠٤ھ مصر	٥٤	"كتاب الأم" و "الرسالة"
٤	الإمام أبو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني رح	١٦٤ھ بغداد	٢٤١ھ باب الحرب بغداد	٧٧	"مسند احمد"

أُولئكَ آبائي فجِئْني بمِثْلِهِمْ
إذا جمعتنا يا جريرُ المجامعُ

متن البيقونية في مصطلح الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

أبدأ بالحمد مصليا على	١	محمد خير نبي أرسلا
وذي من أقسام الحديث عده	٢	وكل واحد أتى وعده
أولها الصحيح وهو ما اتصل	٣	إسناده ولم يشذ أو يعل
يرويه عدل ضابط عن مثله	٤	معتمد في ضبطه ونقله
والحسن المعروف طرقا وغدت	٥	رجاله لا كالصحيح اشتهرت
وكل ما عن رتبة الحسن قصر	٦	فهو الضعيف وهو أقساما كثر
وما أضيف للنبي المرفوع	٧	وما لتابع هو المقطوع
والمسند المتصل الإسناد من	٨	راويه حتى المصطفى ولم يبن
وما بسمع كل راو يتصل	٩	إسناده للمصطفى فالمتصل
مسلسل قل ما على وصف أتى	١٠	مثل أما والله أنباني الفتى
كذاك قد حدثنيه قائما	١١	أو بعد أن حدثني تبسما
عزيز مروي اثنين أو ثلاثه	١٢	مشهور مروي فوق ما ثلاثه
معنعن كعن سعيد عن كرم	١٣	ومبهم ما فيه راو لم يسم
وكل ما قلت رجاله علا	١٤	وضده ذاك الذي قد نزلا
وما أضفته إلى الأصحاب من	١٥	قول وفعل فهو موقوف زكن
ومرسل منه الصحابي سقط	١٦	وقل غريب ما روى راو فقط
وكل ما لم يتصل بحال	١٧	إسناده منقطع الأوصال
والمعضل الساقط منه اثنان	١٨	وما أتى مدلسا نوعان

19 الأول الإسقاط للشيخ وأن ... ينقل ممن فوقه بعن وأن

٢٠ والثاني لا يسقطه لكن يصف ... أوصافه بما به لا ينعرف

٢١ وما يخالف ثقة به الملا ... فالشاذ والمقلوب قسمان تلا

٢٢ إبدال راو ما براو قسم ... وقلب إسناد لمتن قسم

٢٣ والفرد ما قيدته بثقة ... أو جمع أو قصر على راوية

٢٤ وما بعلة غموض أو خفا ... معلل عندهم قد عرفا

٢٥ وذو اختلاف سند أو متن ... مضطرب عند أهيل الفن

٢٦ والمدرجات في الحديث ما أتت ... من بعض ألفاظ الرواة اتصلت

٢٧ وما روى كل قرين عن أخه ... مدبج فاعرفه حقا وانتخه

٢٨ متفق لفظا وخطا متفق ... وضده فيما ذكرنا المفترق

٢٩ مؤتلف متفق الخط فقط ... وضده مختلف فاخش الغلط

٣٠ والمنكر الفرد به راو غدا ... تعديله لا يحمل التفردا

٣١ متروكه ما واحد به انفرد ... وأجمعوا لضعفه فهو كرد

٣٢ والكذب المختلق المصنوع ... على النبي فذلك الموضوع

٣٣ وقد أتت كالجوهر المكنون ... سميتها منظومة البيقوني

٣٤ فوق الثلاثين بأربع أتت ... أقسامها تمت بخير ختمت

سلسلة الزبرجد فى أسانيد الشيخ حسين احمد رح

ولما رأيت أن أسانيد شيوخ الهند وپاكستان فى هذا العصر كثيرة متصلة بعضها ببعض ولكن أكثرها منسوبة إلى أكابر "ديوبند"، لاسيما الشيخ الكبير المحدث الجليل شيخ الإسلام مولانا السيّد حسين احمد المدنى رحمه الله تعالى رحمة واسعة، ألحقت بهذا الكتاب "سلسلة الزبرجد فى أسانيد الشيخ حسين احمد".

وكان الشيخ السيد حسين احمد المدنى عالما من أجلّة علماء العالم الإسلامى، ويقف فى الصف الأول لكبار علماء الهند وپاكستان. ولد الشيخ فى التاسع عشر من شهر شوال عام ١٢٩٦هـ الموافق لعام ١٨٧٩م ببلدة "بانگرمؤ" بمديرية "أناؤ"، الواقعة فى مقاطعة "أتّرپرديش"، بشمال الهند. وكانت عائلته منحدرة من الأسرة الحسينية واستوطنت فى الهند منذ عدة قرون، ولم تزل أسرته متصفة بخصائص العلم والفضل والبسالة والتقوى.

فلما أتم دراسته الإبتدائية ألحقه والده المحترم "السيد حبيب الله"، بدار العلوم، ديوبند[1]. فقرأ ما قرأ تحت نظره وقرأ عليه كتبا عديدة من الفنون المختلفة لاسيما كتب الحديث. وعند ما فرغ من دراسته بايع على يدى قطب العالم مرجع المشائخ الكاملين وملجأ العلماء الفاضلين سيدنا ومولنا الشيخ رشيد احمد الگنگوهى رح وتوجّه مع والده وأفراد عائلته إلى الحجاز، حتى عاد مرجع الخلائق فى العلم والإرشاد، فأقرء الفنون برمّتها ولاسيما العلوم الحديثية مدة مديدة فى المدينة المنورة تجاه من هو مبدأ الأحاديث ومنتهاها صلى الله عليه وسلم. [illegible] الهند [illegible] دار العلوم ديوبند.

مزدهرا بمنصب رئاسة الأساتذة بها ثلثة وثلثين سنة، فدرس وأفاد وأرشد وأفاض حتى تخرّج عليه جمع عظيم من العلماء والمشائخ۔

وتوفى رحمه الله تعالى يوم الخميس فى الثالث عشر من جمادى الأولى عام ١٣٧٧ھ الموافق للخامس من شهر دسمبر عام ١٩٥٧م وصنفت على حياته وسيرته رسائل وكتب كثيرة، فأشهر أسانيده التى ذكرها هو بنفسه فى ورقة أسانيده المطبوعة، وهى هذه :-

أجازني بها الأئمة الفحول أجلهم وأمجدهم سراج المحققين وإمام أهل المعرفة واليقين العارف بالله شيخ الهند مولنا ابو ميمون محمود الحسن العثمانى الديوبندى مَوطنًا والحنفى مسلكًا والجشتى النقشبندى القادرى السهروردى مشربًا (قدّس الله سره العزيز) عن أئمة أعلام أجلهم مولنا شمس الإسلام والمسلمين العارف بالله مولنا أبو أحمد محمد قاسم العلوم والحكم النانوتوى مَوطنًا، الحنفى مسلكًا والجشتى النقشبندى القادرى السهروردى مشربًا، وحضرة شمس العالمين إمام أهل المعرفة واليقين أبى مسعود رشيد أحمد الحنفى الگنگوهى الجشتى النقشبندى القادرى السهروردى مشربًا (رحمهما الله تعالىٰ) وهما قد أخذا سائر الفنون والكتب الدرسية خلا علم الحديث عن أئمة أعلام أجلهم مولنا الثبت أبو يعقوب مملوك على النانوتوى والمفتى صدر الدين الدهلوى قدس الله أسرارهما وغيرهما من أساتذة الفنون بدهلى، المعاصرين لهما عن أئمة أعلام أجلهم مولنا رشيد الدين الدهلوى عن الإمام الحجة مولنا العارف بالله الشاه عبد العزيز الدهلوى الحنفى (قدس الله سره العزيز)۔

ح ويروى الشمسان الموصى إليهما سابقًا كتب الحديث والتفسير

يعنى الگنگوهى والنانوتوى ١٢

قراءةً وإجازةً عن أئمة أعلام أجلهم شيخ مشائخ الحديث الإمام الحجة العارف بالله الشيخ عبد الغنى المجددى الدهلوى ثم المدنى، وعن الشيخ احمد سعيد المجددى الدهلوى ثم المدنى ومولٰنا احمد على السهارنفورى (قدّس الله اسرارهم) كلهم عن الشهير فى الآفاق مولٰنا الإمام الحجة محمد إسحاق الدهلوى ثم المكى (قدّس الله سرّه العزيز) عن جدّه إلى أمّ إمام الأئمة العارف بالله مولٰنا الشاه عبد العزيز الدهلوى (قدّس الله سرّه العزيز) عن إمام الأئمة فى المعقول والمنقول مركز دوائر الفروع و الأصول مولٰنا العارف بالله الشاه ولى الله الدهلوى النقشبندى وأسانيده إلى المحقق الدوّانى والسيّد الجرجانى والعلّامة التفتازانى (قدّس الله أسرارهم) مذكورة فى القول الجميل وغيره- وكذلك أسانيده إلى أصحاب السنن ومصنفى كتب الحديث مذكورة فى ثبته، وكذلك فى أوائل الصحاح الست. ح ويروى حضرة مولٰنا الشاه عبد الغنى الدهلوى المرحوم سائر الكتب سيما الصحاح الست عن الإمام الحجة محمد عابد الأنصارى السندى ثم المدنى صاحب التصانيف المشهورة، وأسانيده مذكورة فى ثبته المسمى بحصر الشارد فى أسانيد الشيخ محمد عابد، وكذلك فى ثبت الشيخ عبد الغنى المشهور باليانع الجنى. ح ويروى شيخنا العلّامة شيخ الهند المرحوم عن العلّامة محمد مظهر النانوتوى ومولٰنا القارى عبد الرحمٰن الفانى فتى المرحوم، كلاهما عن العارف بالله الشيخ محمد إسحاق المرحوم ح وأروى هذه العلوم والكتب عن الشيخ الأجل مولٰنا عبد العلى (قدّس الله سره العزيز) أكبر المدرسين فى "مدرسة مولٰنا عبد الرب المرحوم بدهلى"، وعن الشيخ الأجل مولٰنا

خليل أحمد السهارنفوري ثم المدني، كلاهما عن أئمة أعلام سيما الشمسان الموحى إليهما. ح وأروي عن مشيخة أعلام من الحجاز إجازةً وقراءةً لأوائل بعض الكتب، أجلهم شيخ التفسير حسب الله الشافعي المكي ومولانا عبد الجليل برادة المدني ومولانا عثمان عبد السلام الداغستاني مفتي الأحناف بالمدينة المنوّرة ومولانا السيد احمد البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنوّرة رحمهم الله تعالى وأرضاهم.

وكان الشيخ السيّد حسين احمد المدني رح يقرأ هذه الخطبة المسنونة الآتية عند ما يشرع قراءة صحيح البخاري وجامع الترمذي :-

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّأت أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلله فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدًا عبده ورسوله، اما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

(ثم يقرأ بعدها هذه الكلمات إن كان صحيح البخاري :-) وبالسند المتصل إلى الإمام الحافظ الحجّة أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد ابن إسمٰعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَة الجعفي البخاري قال حدثنا الخ (وإن كان جامع الترمذي يقرأ هذه الكلمات :-) وبالسند المتصل إلى الإمام الحافظ الحجّة أمير المؤمنين في الحديث أبي عيسى محمد بن عيسى ابن موسى بن سورة الترمذي .... رحمهم الله تعالى ونفعنا بعلومه، آمين يارب العٰلمين برحمتك يا أرحم الراحمين قال حدثنا الخ

كلمة الشّكر والختام

أشكر الله ربي الذي وفّقني لهذا، وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله،

ثم أشكر حضرات السادة، صاحب الفضيلة العلّامة عبد الرحمن الكاشغري رئيس الأساتذة الإضافي بالمدرسة العالية داكا، فإنه منّ عليّ بأن نظر في مسوّدات هذا الكتاب ومبيّضاته وأعانني في تصحيح بعض ألفاظه وتحسين عباراته، وحضرة الشيخ مولانا محمد حسين المحدّث السلهتي حيث أنه شجّعني على تأليفه، وأشار عليّ أن أترجم «العجالة» بالأردية إفادةً لطلبة هذه البلاد، ولا أنسى أخي في الله، رفيقي في درس الحديث بدار العلوم ديوبند، الشيخ مولانا هدايت الله شيخ الحديث بالجامعة القرآنية لال باغ، داكا، فإنه لم يزل يساعدني بإعارة كثير من الكتب الضروريّة -

وكيف لا أخصّ بالشكر، الرجل الكريم ابن الكريم الذي ورث المجد كابرًا عن كابر السيّد الحاج محمّد ولي عارف الكانفوري من أصحاب مكتبة "قرآن منزل" بابوبازار داكا، فإنه قام بطبعه ونشره -

فالشكران الجزيل لجميع من ساعدني في أمري بأعماق قلبي - وفي الختام أرجو ممن ينتفع بهذه المجموعة أن يدعو لي بحسن الخاتمة في الدنيا والآخرة ومن أهل النظر أن يصلحوا ما بها من الفساد ويعفوا عمّا فيها من الحياد - ولله الحمد أولًا وآخرًا -

يوم الجمعة المؤرخ
١٢ / ٤ / ١٣٨٤ هـ
٢١ / ٨ / ١٩٦٤ م

عبد الأحد القاسمي
«أشرف منزل»
٥ گرداردو روڈ، داكا - باكستان الشرقية

ترجمة مصنّف العجالة النّافعة

هو سراج الهند الإمام العالم الكبير العلّامة المحدّث العظيم شيخ المشائخ الشاه عبد العزيز بن نابغة الأيام عبقرى الأنام الشاه ولى الله بن الشاه عبد الرحيم العمرى الدهلوى، المولود بعاصمة الهند "دهلى" يوم الجمعة الخامس عشرين من رمضان المبارك سنة ١١٥٩هـ ١٧٤٦م والمتوفى بها يوم الأحد التاسع من شوال المكرم سنة ١٢٣٩هـ ١٨٢٣م كان رحمه الله تعالى أحد رجال العلم والإصلاح فى الهند منفردا بفضله وآدابه وعلمه وذكائه وفهمه وسرعة حفظه إشتغل بالدرس والإفادة وله خمس عشرة سنة فدرس وأفاد حتى صار فى الهند العلم المفرد:

وَرِثَ الفضائل كابرًا عن كابرٍ ❊ ورقى إلى العُليا وهو فطيمُ

وتخرّج عليه الفضلاء وارتحل إليه الطلبة من أغلب الأرجاء وتهافتوا عليه تهافت الظمآن على الماء، فكان بحرًا زخّارًا فى العلم والإستحضار، وحيدًا فى سعة الإطلاع على سائر العلوم والأخبار ومن سجاياه أنه كان لطيف الطبع فصيح المنطق ذا تواضع وبشاشة، قد بلغ فى الكمال والشهرة بحيث ترى العلماء فى مدن أقطار الهند (الهند وباكستان) يفتخرون باعتزائهم إليه بل بإنسلاكهم فى سمط من ينتمى إلى أصحابه لا يمكن الإحاطة لوصفه، واليوم يصعب عليك أن تجد أحدهم أن يسند نفسه الى غيره وغيره أصحابه، ومناقبه كثيرة ليس هذا موضع إحصائها:

لا يدرك الواصف المطرى خصائصه ❊ وإن يكن سابقًا فى كل ما وصفا

وعدد تلامذته كثير لا يحصى، ومن تلامذته الكبار الإمام المشهور فى الآفاق مولانا الشيخ الشاه محمد إسحاق إبن بنته الذى اشتهر بإفاضة العلوم والحديث إلى غاية ليس بعدها غاية۔ (رحمه الله تعالى رحمة واسعة)

صورة ما كتبه الشيخ العلامة محمد يوسف البنوري

(متع الله تعالى أهل العلم بطول بقائه)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، اما بعد فان رسالة المحقق الحجة الشاه عبد العزيز الدهلوي في مسائل من مصطلح أهل الحديث التي هي كالمدخل لكتب الحديث وللمشتغلين بعلومه تحتوي على مهمات من مصطلحات الفن وطبقات كتب الحديث، وفيها بعض النفائس لا توجد في هذه الكتب الكبيرة في هذا الموضوع، ألا وهي "العجالة النافعة"، فهي كاسمها نافعة إلى الغاية بما يجب حفظها على من أراد العناية بهذا العلم المبارك، وكانت هي باللغة الفارسية التي كانت لغة البلاد العلمية في تلك العصور. فقام صديقنا العالم المخلص الأستاذ الشيخ السيد عبد الأحد القاسمي وترجمها إلى اللغة العربية الفصحى ترجمة واضحة لا تعقيد فيها ولا إغلاق، راعى فيها لفظ الأصل واحتفظ به مهما أمكن ليكون أقرب التعبير إلى المترجم، فجعل نفعها عاما يستفيد منها إذن كل عالم في البلاد، فإن اللغة العربية هي لغة علمية في مشارق الأرض ومغاربها مشتركة يستوي فيها العرب والعجم.

أرجو طلبة الحديث أن يغتنموا هذه النعمة وأن يقتنوا هذه الثروة، وأسأل الله سبحانه أن ينفع بها كما نفع بأصلها ويوفق المترجم لأمثال أمثالها وهو الموفق لكل خير.

محمد يوسف البنوري، عفا الله عنه

(مؤسس المدرسة العربية الإسلامية، كراچي ٥)

٣٠ رشعبان سنه ١٣٧٩ هـ

محتويات الكتاب

مقدمة المترجم		الصحيح للإمام البخاري -----	ص٦٣
خطبة المؤلف	ص١	الصحيح لمسلم القشيري ----	٦٤
القسم الأول في فوائد العلم وغاياته	٣	السنن لأبي داؤد السجستاني . .	٦٥
الباب الأول -------	٦	الجامع لأبي عيسى الترمذي - -	٦٦
النظر في أحوال الرواة		السنن الصغرى للإمام النسائي	٦٧
كتب الحديث وطبقاتها		السنن لابن ماجة القزويني	//
الطبقة الأولى ------	٩	مشكاة المصابيح ----	٦٨
الطبقة الثانية -------	١٣	الحصن الحصين ------	٦٩
الطبقة الثالثة -----	١٣	خاتمة الكتاب ----	٧٠
الطبقة الرابعة -------	١٦	في أمارات عديدة لوضع الحديث	
الفائدة الاولى -------	٢٠	رسالة ما يجب حفظه للناظر	٧٩
الفائدة الثانية ------	٢٣	بيان مآخذ المذاهب الأربعة - -	٨٢
الفائدة الثالثة ------	٢٥	نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر	٨٩
الفائدة الرابعة ------	٢٧	لمعات علم الحديث ----	٩٢
أنواع الكتب في علم الحديث	٢٣	متن البيقونية في مصطلح الحديث	١٠٣
الباب الثاني ------	٥٣	سلسلة الزبرجد في أسانيد	
النظر في فهم معاني الأحاديث		الشيخ حسين احمد رح -----	١٠٥
		كلمة الشكر والختام	١٠٩
القسم الثاني في اسناد علم الحديث	٥٦	ترجمة المصنف رحمه الله تعالى . -	١١١
كتاب الموطأ ------	٦١	تقريظ العلامة البنوري ---	١١١